KHALIL IBRAHIM

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

د. خليل إبراهيم

الميسّر في قواعد الإعراب

مراجعة: خضر أبو العينين

الأهلية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الميسّر
في قواعد الإعراب

الأهليّة للنشر والتوزيع
e-mail : alahlia@nets.jo
الفرع الأوّل (التوزيع)
المملكة الأردنيّة الهاشميّة ، عمّان ، وسط البلد ، بناية رقم 12
هاتف 4638688 6 00962 ، فاكس 4657445 6 00962
ص. ب : 7855 عمّان 11118 ، الأردنّ
الفرع الثاني (المكتبة)
عمّان ، وسط البلد ، شارع الملك حسين ،
بجانب البنك المركزيّ الأردنيّ ، مكتب القاصة ـ بناية رقم 34
مكتب بيروت
لبنان ، بيروت ، بئر حسن ، شارع السفارات
هاتف : 824203 1 00961 ، مقسم 19

◆

الميسّر
في قواعد الإعراب
د. خليل إبراهيم / العراق
تدقيق ومراجعة : خضر أبو العينين / الأردنّ

الطبعة العربيّة الأولى ، 2011
حقوق الطبع محفوظة

◆

تصميم الغلاف : **زهير أبو شايب** 95297109 7 00962 ، الأردنّ
®
لوحة الغلاف : محمّد إحسائي / إيران (حروفيّة)

All rights reserved.*No part of this book may be reproduced in any form or by any means without the prior permission of the publisher.*

جميع الحقوق محفوظة *. لايسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أيّ جزء منه ، بأيّ شكل من الأشكال ، إلا بإذن خطّيّ مسبق من الناشر .*

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ا ل ع ا ل ا

د. خليل إبراهيم

الميسّر في قواعد الإعراب

◆

مراجعة: خضر أبو العينين

العلمية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الغاية من تأليف هذا الكتاب هي تسهيل معرفة اللغة العربية على الراغبين في فهم قواعد الإعراب.. هذا الإعراب الذي عرفه النحاة بأنه بيان ما للكلمة أو الجملة من دور لغوي وقيمة نحوية تؤديها الكلمات ضمن الجُمل وما تؤديه تلك الجمل ضمن الكلام.

وقد طلبنا من المؤلف أن يكون هذا الكتاب سهلاً بطريقة تعليم قواعد الإعراب دون الحاجة إلى شرح معقد وأن يكون هذا الكتاب بسيط العرض، كثير الأمثلة وأن توضع جمل أو أبيات أو سور من القرآن الكريم ذات صلة بموضوع الدرس لإعرابها كنماذج يقاس عليها لهذا الغرض فجاء الكتاب وفق ما طلبناه.

لقد استعرض المؤلف العناصر الأساس في تكوين الجملة المفيدة وعملية إعرابها.. تلك العناصر المتمثلة في:

1 - **العامل**: وهو ما يُحدث الرفع أو النصب أو الجزم أو الجر.

2 - **المعمول**: وهو ما يتغير آخره برفع أو نصب أو جزم أو جر بأثير العامل فيه.

3 - **العمل (الإعراب)**: وهو الأثر الحاصل بتأثير العامل من رفع أو نصب أو جر أو جزم.

وهو لفظي: أي أن الإعراب فيه يتعلق بآخر الكلمة ويكون الشكل فيه واضحاً.

أو تقديري: أي أن الإعراب فيه يتعلق بآخر الكلمة، ويكون الشكل فيه مقدراً.

أو محلي: أي أن الإعراب فيه يتعلق بجميع الكلمة ومحلها في الإعراب.

لقد جاء هذا الكتاب وافياً بهذه الغاية، قريب المنال، سهل العبارة، سديد التوجيه، حسن التبويب، يضمن للمطالع سرعة الاستفادة. ويخفف عنه عناء البحث في بطون مختلف الكتب المختصة بهذا الموضوع.

نعم.. لقد جاء هذا الكتاب مرجعاً سهلاً نافعاً مقتصراً على ما يحتاج إليه المطالع حاجة ماسة.

وإني لأرجو مخلصاً أن ينفع الله بهذا العمل وأن يجعله عوناً للمطالع على استسهال ما يجده صعباً في قواعد لغتنا العربية.

ولله الكمال وحده، وهو ولي التوفيق.

الناشر

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الجملة:

تتركب الجملة من كلمات، والكلمات تتركب من مقاطع صوتية، والمقاطع الصوتية تتكون من الحروف الهجائية.

والجملة هي الكلام الذي نتكلمه في حياتنا اليومية، ويتركب من اسمين، نحو: (الربيع لطيفٌ). أو من فعل واسم نحو: (جلسَ محمدٌ).

أو من فعل أمر وفاعل مستتر (كلام مركب) مثل: (ادرسْ)، والتقدير (ادرسْ أنتَ) فالكلام الذي نقصده هنا إذن هو اللفظ المفيد فائدة يَحسُنُ السكوتُ عليها.

الاسم: لفظ يدل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة (الخاصة بالفعل).

مثال: أحمد، كتاب، زمان.

الفعل: لفظ يدل على حدث مرتبط بالزمن، مثال: سمع ، يسمعُ ، اسمع

الحرف: لفظ يدل على معنى مع غيره من ألفاظ الجملة ويربط أجزاءها مثل: الكتاب على الطاولة.

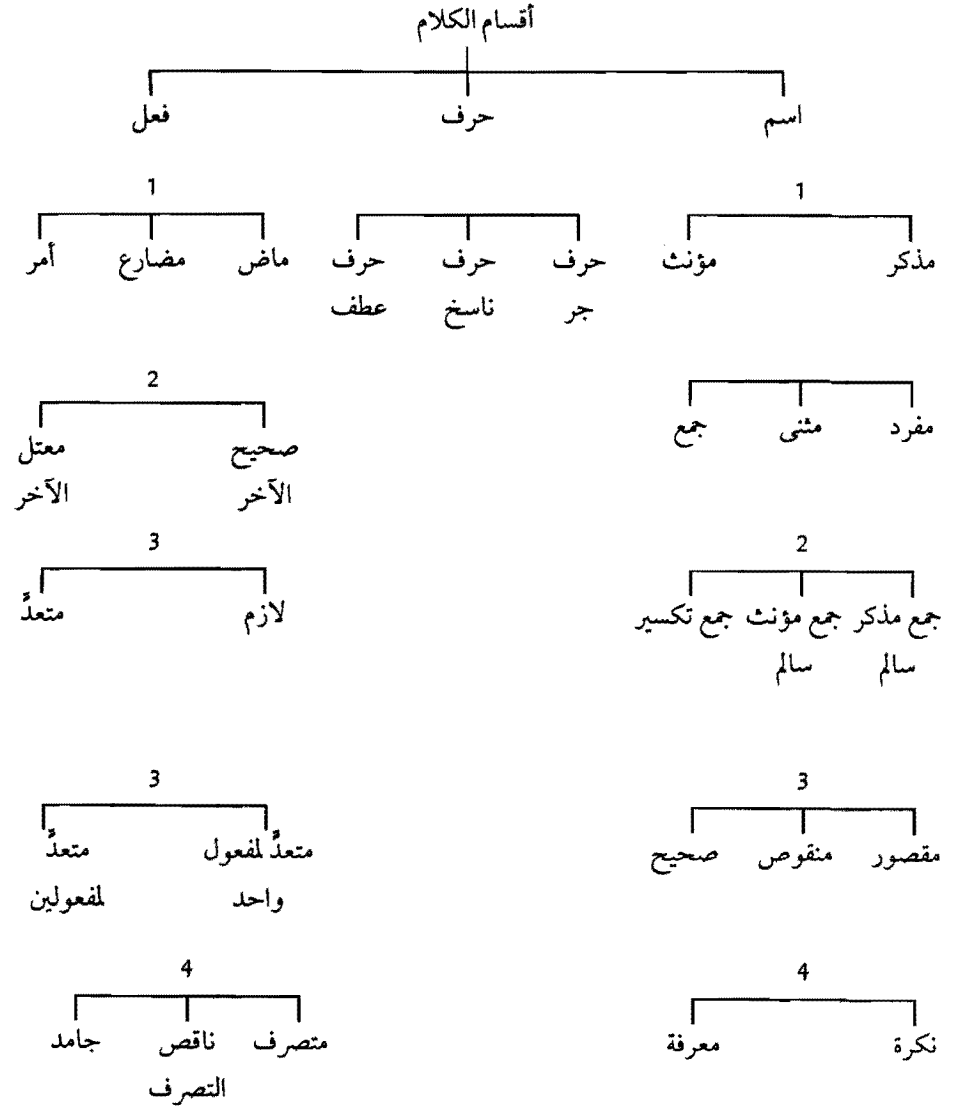
أقسام الكلام
اسم
حرف
فعل
1
مذكر
مؤنث
1
حرف جر
حرف ناسخ
حرف عطف
1
ماض
مضارع
أمر
مفرد
مثنى
جمع
2
صحيح الآخر
معتل الآخر
2
جمع مذكر سالم
جمع مؤنث سالم
جمع تكسير
3
لازم
متعدٍّ
3
مقصور
منقوص
صحيح
3
متعدٍّ لمفعول واحد
متعدٍّ لمفعولين
4
نكرة
معرفة
4
متصرف
ناقص التصرف
جامد

حروف اللسان العربي:

اللغة العربية - كأي لغة - قائمة على حروف، والحروف لها صفات وألقاب ومخارج وكلها تساعد على النطق الصحيح، ولا تجد لغة في تاريخ البشرية، حظيت بالبحث والدراسة من جميع جوانبها كالذي حظيت به اللغة العربية.

وما زالت حتى الآن موضع بحث الدارسين والعلماء واهتمامهم، فالصوت للحرف العربي أو للكلمة العربية يؤدي إلى جرس موسيقي، له أثره البالغ في المعنى وإثارة الإحساس. ومن هنا يتبين مدى الحرص الشديد على صحة النطق لكلمات اللغة العربية.

وإليك بعض الصفات وألقاب الحروف واستعمالها داخل الكلمات وأنظمة ترتيب حروف اللغة العربية، في أنواعها الثلاثة التي اتفق عليها علماء اللغة والأصوات. ومميزات كل ترتيب وجهاز النطق في الفم، وكيفية النطق والتعرف على مخارج الحروف، ونطقها النطق الصحيح.

أولا: صفات الحروف العربية:

الحروف العربية تتصف بصفات عدة منها: الجهر والهمس، والشدة والرخاوة.

- **الجهر**: خروج الصوت مجهوراً قوياً واضحاً.
- **الهمس**: خروج الصوت خفيفاً ضعيفاً.
- **الشدة**: انحباس الصوت ثم الانطلاق مع الهواء بقوة.
- **الرخاوة**: جريان الصوت ضعيفاً.

فالجهر ضد الهمس، والشدة ضد الرخاوة، والحروف كلها إما مجهورة أو مهموسة، وكل حرف من المهموس والمجهور قد يوصف بالشدة وقد يوصف بالرخاوة.

مثلاً:

- حرف الحاء: مهموس رخو.
- حرف الميم: مجهور شديد.

وقد قسم ابن كيسان العالم اللغوي حروف الهجاء إلى نوعين:

1- **حروف مجهورة**: وعددها تسعة عشر حرفاً هي: (الألف، العين، الغين، القاف، الجيم، الباء، الضاد، اللام، الراء، النون، الطاء، الدال، الزاي، الظاء، الذال، الميم، الواو، الهمزة، الياء).

2- **حروف مهموسة**: وعددها عشرة حرفاً هي: (الهاء، الحاء، الخاء، الكاف، الشين، السين، التاء، الصاد، الثاء، الفاء).

وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي: إن حروف اللسان العربي تسعة وعشرون حرفاً، منها:

1- خمسة وعشرون حرفاً صِحاح لها أحياز ومدارج عند النطق أي مواضع نطقها في جهاز النطق.

2- أربعة أحرف جوف هي: (الواو، الياء، الألف اللينة، الهمزة).

وقد سميت جوفية لأنها تخرج من الجوف، فلا تخرج في مدرجة من مدارج الحلق، ولا مدارج اللهاة، ولا مدارج اللسان.

ثانيا: ألقاب الحروف:

كل حرف ينسب إلى الموضع الذي يخرج منه في الفم أو جهاز النطق، وهذه الحروف هي:

1- **الحروف الحلقية**: أي التي تخرج من الحلق، وهي: (العين، الهاء، الحاء، الخاء، الغين، الهمزة).

2- **الحروف اللهوية**: أي التي تخرج من اللهاة، وهي: (القاف، الكاف).

3- **الحروف الشَجْرية**: والشَّجر هو مفرج الفم أو فتحته، هي: (الجيم، الشين، الضاد، الياء الساكنة، الياء المتحركة).

4- **الحروف الأسَلية**: من أسلة اللسان أي طرفه، وهي: (الضاد، السين، الزاي).

5- **الحروف النِّطْعِية**: من نِطع الغار أي الجزء الأمامي من الحنك الأعلى، وهي: (الطاء، الدال، التاء).

6- **الحروف اللِّثَوية**: مبدؤها من اللثة أي اللحم المنغرز فيه الأسنان، وهي: (الثاء، الذال، الظاء).

7- **الحروف الدَّلقية**: أي الخروج من طرف اللسان الأمامي، وهي: (الراء، اللام، النون).

8- **الحروف الشفوية**: أي موضع نطقها الشفتان، وهي: (الباء، الفاء، الميم).

9- **الحروف الهوائية**: أي موضع الجوف وهي: (الواو، الألف، الياء).

ثالثا: مدى إمكانية استعمال الحروف داخل الكلمات العربية:

1- هناك حروف تتكرر ويكثر استعمالها، وهي (الألف، اللام، الميم، الهاء، الواو، الباء، النون).

2- حروف أقل في التكرار والاستعمال من السابق وهي: (الراء، العين، الفاء، الباء، الكاف، الدال، السين، القاف، الحاء، الجيم).

3- هناك حروف أقل في التكرار والاستعمال من السابق في (1، 2) وهي: (الظاء، الغين، الطاء، الزاي، الثاء، الخاء، الضاد، الشين، الصاد، الذال).

4- هناك حروف، نادراً ما تخلو منها كلمة عربية، حتى إنه قيل: إن الكلمة التي لا تشتمل على حرف منها لا تعتبر عربية، وهي: (الدال، الباء، الميم، النون، اللام، الفاء).

رابعا: ترتيب حروف اللسان العربي:

1- **الترتيب الهجائي**: عرفنا من قبل أن حروف اللسان العربي، تتكون من تسعة وعشرين حرفاً، رتبها نصر بن عاصم الليثي، أحد علماء اللغة السابقين وفق التجانس والتشابه بين الحروف، ومن فوائد هذا الترتيب:

أ- سهولة التعرف على الحرف، وتعلمه.

ب- ترتيب المعاجم اللغوية أبواباً وفصولاً.

ج- ترتيب الأسماء وكل ما يعد في قوائم.

ولأهمية هذا النوع ينبغي حفظ الحروف كتابةً ونطقاً بالترتيب نفسه الموجود في الجدول الآتي:

1-	ء	الهمزة
3-	ب	الباء
5-	ث	الثاء
7-	ح	الحاء
9-	د	الدال
11-	ر	الراء
13-	س	السين
15-	ص	الصاد
17-	ط	الطاء
19-	ع	العين
21-	ف	الفاء
23-	ك	الكاف
25-	م	الميم
27-	هـ	الهاء
29-	ي	الياء

2-	أ	الألف
4-	ت	التاء
6-	ج	الجيم
8-	خ	الخاء
10-	ذ	الذال
12-	ز	الزاي
14-	ش	الشين
16-	ض	الضاد
18-	ظ	الظاء
20-	غ	الغين
22-	ق	القاف
24-	ل	اللام
26-	ن	النون
28-	و	الواو

2- **الترتيب الأبجدي**: ترتيب نُسب إلى الساميين (أصحاب اللسان العبري) حيث تتشابه حروف اللغتين العبرية والعربية، وتزيد حروف الترتيب الأبجدي في اللغة العربية على حروف الترتيب الأبجدي في اللغة العبرية، فبعض الحروف تتميز بها اللغة العربية على جميع لغات العالم، مثل حرف (الضاد)؛ ولهذا سميت اللغة العربية لغة الضاد.

ولتسهيل حفظ هذا الترتيب، جمعت الحروف في كلمات:

أولاً: حروف مشتركة بين العربية والعبرية وهي: (1- أبْجَد، 2- هَوّز، 3- حُطّي، 4- كَلِمُن، 5- سَعفَص، 6- قَرَشَت).

ثانياً: حروف انفردت بها اللغة العربية، وهي: (7- ثَخَذ، 8- ضَظَغ).

الترتيب بالحروف المفردة: (أ ب ج د)، (هـ و ز)، (ح ط ي)، (ك ل م ن)، (س ع ف ص)، (ق ر ش ت)، (ث خ ذ)، (ض ظ غ). ثمانية وعشرون حرفاً، في ثماني جمل.

3- **الترتيب العيني**: ترتيب غير مستعمل إلا في بعض المعاجم فقط، ولا يعرفه إلا الخاصة من العلماء والباحثين، لأنه ترتيب قائم على ترتيب الحروف حسب مخارجها من جهاز النطق، من أقصى الحلق من جهة الصدر إلى الشفتين، وهو نظام وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي لمعجمه (العين) وسار على نهجه معدلاً في ترتيب الحروف اللغوي أبو علي القالي.

والترتيب في مجموعات كالآتي:

1- المجموعة الأولى (الحلق):

- الهمزة والهاء: أقصى الحلق.
- الحاء والعين: وسط الحلق.
- الخاء والعين: أدنى الحلق.

2- المجموعة الثانية (أقصى اللسان):

- القاف: أقص اللسان من الحلق.
- الكاف: أقصى اللسان من الفم.

3- المجموعة الثالثة (وسط اللسان):

- الضاد
- الجيم
- الشين

} وسط اللسان

4- المجموعة الرابعة (طرف اللسان):

- اللام
- الراء
- النون

طرف اللسان

5- المجموعة الخامسة (ظهر اللسان):

- الطاء
- الدال
- التاء

ظهر اللسان مع أصول الثنايا

6- المجموعة السادسة (رأس اللسان):

- الضاد
- الزاي
- السين

رأس اللسان مع رؤوس الثنايا

7- المجموعة السابعة (ظهر اللسان)

- الظاء
- الذال
- الثاء

ظهر اللسان مع رؤوس الثنايا

8- المجموعة الثامنة (الشفتان):

- الفاء
- الباء
- الميم

من بين الشفتين

9- المجموعة التاسعة (الفراغ):

- واو المد
- الألف
- ياء المد

الفراغ الممتد مما وراء الحلق

الجهاز الصوتي ـ مخارج الحروف:

أولاً: الجهاز الصوتي (الفم):

ويسمى أعضاء النطق أو أعضاء الكلام، وبهذا الجهاز يتكون الصوت الذي يمثل الحروف والكلمات والجمل، ويتكون من:

1- اللسان.

2- اللهاة.

3- الوترين الصوتيين (الأحبال الصوتية).

4- أعضاء النطق الثابتة:

أ- الأسنان العليا (الثنايا) والأضراس.

ب- اللثة (أصول الثنايا).

ج- الأنف: (الخيشوم: أعلى الأنف).

د- الجوف: الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم.

ثانياً: كيف تتم عملية النطق؟

يحتاج الصوت إلى ما ياتي:

1- وجود عمود هواء متحرك.

2- وجود ممر مغلق.

3- توقف أو اعتراض مؤقت لحركة الهواء.

يتم نطق الصوت اللغوي وفقاً لخروج هواء الزفير من الرئتين في عمود خلال ممر مغلق يتكون من: الحلق ثم تجويف الحلق ثم الفم أو الأنف. ويتشكل الصوت اللغوي، وفق أوضاع معينة تتخذها أعضاء النطق أهمها: اللسان الذي يمثل الحركة الأساس في تكوين الأصوات اللغوية، حيث يتحرك إلى أعلى وإلى أسفل وإلى الأمام وإلى الخلف.

إذن يتحدد نطق الصوت اللغوي وفقاً للآتي:

1- وضع اللسان في الفم.
2- اختلاف وضع الشفتين.

ثالثاً: مخارج حروف اللغة العربية:

تخرج حروف الهجاء العربية من الفم، وفق الأوضاع التي تحدثنا عنها، ولذلك ينبغي التأكد من مخرج كل حرف صادر من الفم، وأن نتعرف على أعضاء النطق التي اشتركت في إخراجه وفق ما يأتي:

1- الحلق، وينقسم إلى:

- أقصى الحلق من جهة الصدر، وتخرج منه: (الهمزة - والهاء).
- وسط الحلق، وتخرج منه: (العين - والحاء).

2- اللسان، وينقسم إلى:

- أقصى اللسان قريباً من الحلق، ومنه تخرج: (القاف).
- أقصى اللسان قريباً من الفم، ومنه تخرج: (الكاف).
- وسط اللسان، ومنه تخرج: (الجيم، والشين، والياء).
- ظهر اللسان مع أصول الثنايا العليا (الأسنان) ومنه تخرج: (التاء، والطاء، والدال).
- ظهر اللسان مع رؤوس الثنايا العليا، ومنه تخرج: (النون).
- طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، قريباً من الظهر، ومنه تخرج: (الزاي، والصاد، والسين).
- رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا قريباً من الظهر، ومنه تخرج: (الراء).
- حافة اللسان أي جانبه مع التصاقه بما يحاذيه من الأضراس العليا، ومنها تخرج: (الضاد).
- حافة اللسان الأمامية مع التصاقها بما يحاذيها من الأسنان، ومنها تخرج: (اللام).

3- الشفتان، وتنقسم إلى:

- ما بين الشفتين: ومنه تخرج: (الباء، والميم) مع انطباقهما، و(الواو) دون انطباق.
- الشفة السفلى مع التصاقها برؤوس الثنايا العليا، ومنها تخرج: (الفاء).

4-

- مخرج الجوف، ويراد به الفراغ الممتد مما وراء الحلق إلى الفم، فهو مخرج غير محدد وتخرج منه ثلاثة أحرف هي:

أ- الألف اللينة.

ب- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

ج- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وتسمى أحرف المد واللين، وتخرج هذه الأحرف ابتداءً بالنفس الصادر من الرئتين وانتهاءً بانقطاع الصوت خارج الفم.

- الخيشوم: وهو أعلى الأنف، وهو مخرج: (النون، والميم).

5- صفات الحروف الهجائية: تتصف أصوات حروف الهجاء العربي عند خروجها من الفم، بصفات معينة، وبهذه الصفات تتمايز الحروف بعضها عن بعض، أي كل حرف عند نطقه يتميز بصفات، وهذه الصفات:

- أ- **الشدة**: انحباس الصوت ثم خروجه قوياً، وحروف الشدة، جمعها ابن الجرزي في: (أجد، قط، بكت).

ب- **الرخاوة**: جريان الصوت، وحروف الرخاوة بقية حروف الهجاء، بعد حروف الشدة (ث، ح، خ، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ل، م، ن، هـ، ي).

- أ- **التفخيم**: هو تفخيم الحرف عند النطق به حتى يرتفع اللسان والمخرج إلى أعلى وحروف التفخيم كما جمعها ابن الجرزي (خص، ضغط، قظ).

ب- **الترقيق**: هو أن ترقق الحرف عند النطق به حتى يرتفع اللسان والمخرج إلى أعلى، وحروف الترقيق بقية حروف الهجاء بعد حروف التفخيم (أ، ب، ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، هـ، ي).

- أ- **الجهر**: انحباس النفس في المخرج عند النطق بالحرف فيكون انحصاره قوياً منه، فيصدر الصوت مجهوراً واضحاً قوياً، وحروفه (بقية حروف الهجاء بعد حروف الهمس) (أ، ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ط، ظ، ع، غ، ل، م، ن، ي).

ب- **الهمس**: الصوت الخفي، يكون الصوت خفياً ضعيفاً لضعف انحصاره في المخرج، وحروفه جمعها ابن الجوزي في (فحثه، شخص، سكت).

- **التوسط**: بين الرخاوة والشدة، وحروفه (لِنْ، عُمَر).
- **اللين**: خروج الصوت بسهولة وامتداد حروفه (الألف، والواو، والياء).
- **الانحراف**: ميل الصوت من المخرج إلى مخرج غيره، وحروفه (اللام، والراء).
- **التكرير**: طرف اللسان لا يستقر عند النطق به، بل يرتعد ويتذبذب الصوت دون ضغط ولا شدة، وحرفه (الراء).
- **الاستعلاء**: معناه ارتفاع معظم اللسان عند النطق بالحروف الآتية: (خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق) ويبلغ اللسان أقصى ارتفاع له عند نطق (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء).
- **الاستفال**: معناه انخفاض معظم اللسان عند نطق بقية الحروف بعد حروف الاستعلاء وهي: (ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي).
- **الانطباق**: يكاد اللسان ينطبق على الحنك الأعلى (سقف الفك الأعلى) وينحبس الهواء بين اللسان والحنك مما يجعل الصوت قوياً عند نطق (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء) وأقواها نطقاً الطاء ثم الأقل منها الضاد، ثم الصاد، ثم الظاء.

- **الصفير**: ومعناه حدوث صوت زائد يشبه الصفير، عند نطق (الصاد، الزاي، السين) ويظهر هذا الصفير بقوة عند نطق الصاد، ثم يضعف عند نطق الزاي ثم يزداد ضعفاً عند نطق السين.
- **القلقلة**: حبس الصوت حتى يحدث ضغطاً شديداً، ثم ينفتح المخرج فيخرج الصوت في نبرة قوية، هزة في المخرج عند نطق (الباء، الجيم، الدال، الطاء، القاف).
- **التفشي**: بمعنى الانتشار، وهذا يتم عند نطق حرف واحد فقط هو (الشين) والمراد انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين.
- **الاستطالة**: امتداد الصوت من أول المخرج إلى آخره، وهذه ظاهرة خاصة بنطق حرف (الضاد) حيث مخرج الضاد طويل يحاذي الأضراس من حافة اللسان اليمنى أو اليسرى.

علامات النطق وإشاراته:

اللغة العربية تعتمد على الأداء الجيد عند النطق بها، والإخلال بالأداء قد يؤدي إلى تغيير المعنى، ويؤدي أيضاً إلى النغمة الشاذة في نطق الكلمة أو الجملة.

فاللغة العربية ذات طابع موسيقي، والطابع الموسيقي لا بد من أن تكون له ضوابط من الإشارات والعلامات، حرصاً على الأداء السليم، وعلى الفهم الدقيق للمعنى.

لذا حرص العلماء على وضع هذه الإشارات والعلامات بعد معاناة طويلة مُرّة حتى تظهر اللغة على فطرتها الجميلة. مما يحفز الناطقين بالعربية على دراستها، والالتزام بها.

أولا: الحركات القصيرة:

1- الفتحة: ويرمز لها شرطة فوق الحرف (ـَـ) وهي علامة نصب أو بناء.

ويتم النطق بها كالآتي:

أ- تتخذ الشفتان وضع الانبساط.

ب- اللسان داخل الفم في أدنى مستوى له من الارتفاع.

مثال: أَ بَ تَ ثَ .. كَتَبَ ، فَتَحَ ، نَظَرَ.

مثال آخر: رأيتُ الرَّجُلَ.

فإذا كان اللفظ معرباً قيل في إعرابه: (منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره).

وإذا كان مبنياً قيل: (مبني على الفتح).

2- الكسرة: وترمز لها شرطة تحت الحرف (ـِـ) وهي علامة جر أو بناء.

ويتم النطق بها كالآتي:

أ- تتخذ الشفتان وضع الانبساط.

ب- اللسان داخل الفم في أعلى مستوى له من الارتفاع.

مثال: جِ حِ خِ دِ ذِ - عَلِمَ ، فَهِمَ ، غَنِمَ

مثال آخر: رأيتُ المعلمَ أمسِ.

فإذا كان اللفظ معرباً قيل في إعرابه: (مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره).

وإذا كان مبنياً قيل: (مبني على الكسر).

3- الضمة: وترمز لها واو صغيرة فوق الحرف (ـُـ) وهي علامة رفع أو بناء.

ويتم النطق بها كالآتي:

أ- تتخذ الشفتان شكل الاستدارة.

ب- اللسان داخل الفم في وضع بين المستويين السابقين.

مثال: زُ سُ شُ - شُكِرَ ، كُسِرَ.

مثال آخر: يا ياسرُ.

فإذا كان اللفظ معرباً قيل في إعرابه: (مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره).

وأما إذا كان مبنياً قيل: (مبني على الضم).

تنبيه: الحركات تختلف باختلاف:

أ- درجة ارتفاع اللسان في الفم.

ب- المنطقة التي يتم فيها الارتفاع في مقدم الفم أو وسطه، أو آخره.

ثانيا: السكون:

ويرمز لها بدائرة صغيرة فوق الحرف (ـْـ) وهي علامة بناء وجزم.

ويتم النطق بها كالآتي:

يحدث نوع من الاعتراض يُعيقُ خروج هواء الزفير وقتاً قصيراً ثم يزول.

مثال: أبْ ، أَدْ ، أَمْ - أُكْتُبْ ، اِفْهَمْ ، اِقْرَأ...

مثال آخر: لَمْ تَفْعَلْ.

فإذا كان اللفظ معرباً قيل في إعرابه: (مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره).

وإذا كان مبنياً قيل: (مبني على السكون).

ملاحظات:

تدخل الحركات على الحروف جميعها ما عدا الألف اللينة؛ لأنها ساكنة دائماً. وفي اللغة العربية لا تبدأ بالساكن، وإذا اجتمع ساكنان حرك أولهما.

تنبيه:

أ- الحرف الذي فوقه (سكون) يسمى الحرف الساكن.

ب- السكون - تقريباً - يعني الوقوف عند نطق الحرف لحظة قصيرة.

ج- الحرف الذي فوقه (فتحة، كسرة، ضمة) يسمى الحرف المتحرك.

ثالثا: التنوين:

نون زائدة ساكنة، تلحق آخر الكلمة لغير توكيد نطقاً لا كتابة، ويكون التنوين في الأسماء فقط، وهو ثلاثة أنواع:

1- تنوين الرفع: ويُرمز له بضمتين فوق الحرف (ـٌ).
مثال: بٌ = بُنْ ، جٌ = جُنْ.
مثال آخر: حضر رئيسٌ، ويلفظ رئيسُنْ.
حرف مضموم + نون ساكنة (نطقاً لا كتابةً).

2- تنوين الكسر: ويُرمز لها بكسرتين تحت الحرف (ـٍ).
مثال: عٍ = عِنْ ، قٍ = قِنْ
مثال آخر: رجُلٍ، وتلفظ رَجُلِنْ.
حرف مكسور + نور ساكنة (نطقاً لا كتابة).

3- تنوين النصب: ويرمز له بفتحتين فوق الحرف (ـً).
مثال: باً = بَنْ ، داً = دَنْ.
مثال آخر: رجُلاً، وتلفظ رَجُلَنْ.
حرف مفتوح + نون ساكنة (نطقاً لا كتابة).

تنبيه حول تنوين النصب:

أ- إذا كان الاسم (لا ينتهي) بتاء مربوطة، تضاف ألف (تسمى ألف تنوين النصب) كتاباً = كتابَنْ ، ولداً = ولدَنْ.

ب- إذا كان الاسم (منتهياً) بتاء مربوطة لا تضاف ألف تنوين النصب.
سيارةً = سيارتَنْ - وردةً ، زهرةً ، شجرةً.

ج- يرجع إلى قواعد الكتابة والإملاء في الكتاب التالي.

رابعا: الشدة:

يرمز لها برأس شين مهملة (بلا نقط) فوق الحرف (ـّ) رمزاً على تكرار الحرف.

خامسا: الحركات الطويلة (المد):

الحركة الطويلة امتداد للحركة القصيرة، وهي:

1- ألف المد (ا) وهي امتداد لحركة الفتحة.

مثلاً: بَ بَا ، تَ تَا ، ثَ ثَا.

كيف تنطق ألف المد؟

انبساط الشفتين مع فتحهما، واستمرار خروج الهواء لحظة قصيرة.

مثل: بَا ، تَا ، ثَا ، جَا ، حَا ، خَا ، دَا ، ذَا ... وهكذا.

2- واو المد (و) وهي امتداد لحركة الضمة، مثلاً: جُ جُو ، حُ حُو ، خُ خُو.

كيف تنطق واو المد؟

استدارة الشفتين مع ضمهما في فتحة، يستمر، خروج الهواء مها لحظة قصيرة.

مثل: رُو ، زُو ، سُو ، شُو ، صُو ، ضُو ... وهكذا.

كيف تنطق ياء المد؟

انبساط الشفتين مع ضيق الفتحة، واستمرار خروج الهواء منها لحظة قصيرة.

ملحوظة:

1- المد بالألف تسبقه حركة الفتحة على الحرف الذي قبله: بَا تَا ثَا ...

2- المد بالواو تسبقه حركة الضمة على الحرف الذي قبله: بُو تُو ثُو ...

3- المد بالياء تسبقه حركة الكسرة على الحرف الذي قبله: بِي تِي ثِي ...

إذن الحروف أصواتٌ تحدث أثراً ناتجاً عن احتكاك الهواء بإحدى نقاط الجهاز الصوتي.

وهي ثمانية وعشرون حرفاً، وتقسم إلى قسمين:

1- **الحروف الشمسية**: وهي الحروف التي تتحول لام التعريف معه إلى حرف يجانس الحرف الذي بعدها فيُشدَّد، مثل: الشَّمس.

وعدد هذه الحروف أربعة عشر حرفاً هي: (ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن).

2- **الحروف القمرية**: وهي التي تبقي لام التعريف معها على لفظها مثل: (الْقَمر) وعدد هذه الحروف أربعة عشر حرفاً هي: (أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ و، ي).

الكلمة: هي اللفظة الدالة على معنى مفرد وهي ثلاثة أقسام: (اسم، وفعل، وحرف).

أقسام الكلمة وإعرابها:

تقسم الكلمة إلى ما يأتي:

1- **الاسم**: هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، ومن علاماته أن يقبل (ال) التعريف. مثال: بيت = البيت.

2- **الفعل**: هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان، وعلامته أن يقبل (قد، أو السين، أو سوف، أو تاء التأنيث الساكنة، أو ضمير الرفع، أو نون التوكيد).

3- **الحرف**: هو ما دل على معنى في غيره، وعلامته ألاّ يقبل شيئاً من علامات الاسم والفعل. وينقسم الحرف إلى:

- مختص بالفعل، كحروف النصب والجزم.
- مختص بالاسم، كحرف الجر.
- مشترك بين الاسم والفعل، كحرف العطف.

نموذج من الإعراب:

- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة:30].

وإذْ: الواو بحسب ما قبلها. إذ: اسم زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر).

قالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

ربُّك: فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

للملائكة: اللام حرف جر مبني. الملائكة: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

إني: إن: حرف شبه بالفعل مبني على الفتحة. الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إنّ.

جاعلٌ: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر.

الأرضِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (جاعل).

خليفةً: مفعول به لاسم الفاعل (جاعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- العلمُ يرفعُ بيتاً لا عمادَ لهُ والجهلُ يهدمُ بيتَ العزِ والكرَمِ

العلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يرفعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، يعود على العلم.

بيتاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لا: نافية للجنس تعمل عمل إنّ.

عمادَ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

لهُ: اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) المحذوف تقديره (كائن). وجملة

(يرفع بيتاً لا عماد له): في محل رفع خبر المبتدأ العلم وجملة: لا عماد له في حل نصب نعت للمفعول به (بيتاً).

والجهلُ: الواو حرف عطف، الجهل: (اسم معطوف مرفوع) أو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يهدمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الجهل.

بيتَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

العز: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والكرَمِ: الواو: حرف عطف، الكرمِ: اسم معطوف على العز والمعطوف على المجرور مجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وجملة (يهدم بيت العز والكرم) في محل رفع خبر للاسم المعطوف (المبتدأ) الجهل.

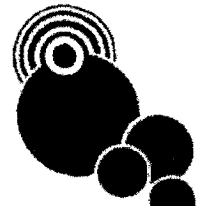

علامات الإعراب

حالات الإعراب أربع هي: الرفع، النصب، الجر، الجزم.

وعلامات الإعراب نوعان:

1- **الأصلية:** وهي الضم في الرفع، والفتح في النصب، والكسر في الجر، والسكون في الجزم.

2- **الفرعية:** وترد في الحالات الآتية:

- علامة رفع المثنى الألف، وعلامة نصبه وجره الياء.
- علامة رفع جمع المذكر السالم الواو، وعلامة نصب وجره الياء.
- علامة رفع الأسماء الخمسة الواو، وعلامة نصبها الألف، وعلامة جرها الياء.
- علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون، وعلامة نصبها، وجزمها حذف النون.
- علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر، حذف حرف العلة من آخره.
- علامة نصب جمع المؤنث السالم الكسرة بدلاً من الفتحة، وعلامة جر الاسم الممنوع منه الصرف الفتحة بدلاً من الكسرة.

أمثلة:

- وليدٌ شابٌ في ربيعِ العمرِ.
- قابِلْ غزوَ الأعداءِ.
- المعلمونَ بناةُ الأجيالِ.

نموذج من الإعراب:

- قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات:10].

إنَّما: كافة مكفوفة، وبعضهم يعربها مكفوفة وكافة نظراً إلى ترتيب (إن) و(ما).

المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

إخوةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الخلاصة: علامات الإعراب:

أولا: إعراب الاسم:

1- إعراب المفرد وجمع التكسير:

- يرفع المفرد وجمع التكسير وعلامة الرفع الضمة الظاهرة (رجلُ).
- ينصب المفرد وجمع التكسير وعلامة النصب الفتحة الظاهرة (أن رجلاً).
- يجر المفرد وجمع التكسير وعلامة الجر الكسرة الظاهرة (إلى رجالِ).

والعلامات الظاهرة هي العلامات التي تظهر في نطق آخر حرف بالكلمة سواء أكان هذا الحرف منوناً أم غير منون.

2- إعراب جمع المؤنث السالم:

- يرفع جمع المؤنث السالم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (الفلاحاتُ).
- ينصب جمع المؤنث السالم وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة بدلاً من الفتحة (أن الفلاحاتِ).
- يجر جمع المؤنث السالم وعلامة جره الكسرة الظاهرة (من الفرحاتِ).

3- إعراب الممنوع من الصرف:

- ينصب الممنوع من الصرف وعلامة النصب الضمة الظاهرة، مثال: (أن مكةَ).

- يجر الممنوع من الصرف وعلامة الجر الفتحة الظاهرة بدلاً من الكسرة، مثال: (إلى مكةَ).

والمقصود بالممنوع من الصرف الأسماء التي لا تقبل التنوين عند تنكيره.

والأسماء الممنوعة من الصرف تنقسم إلى:

- العلم، ويمنع صرف الأعلام الآتية:

- الأعجمي الزائد على ثلاثة أحرف، مثل: إبراهيم، إسماعيل، يوسف، يعقوب.
- العلم المؤنث لفظاً أو معنى:

1- مؤنث لفظياً ومعنوياً بتاء التأنيث، مثل: عزّة، أميرة.
2- مؤنث لفظياً بتاء التأنيث، مثل: معاوية، حمزة، طلحة، عبيدة.
3- مؤنث بالمعنى، وزائد على ثلاثة أحرف، مثل: سوسن، سعاد، رباب.
4- مؤنث بألف التأنيث المقصورة (الياء المهملة): فدوى، تقوى.
5- مؤنث بألف قائمة وهمزة، مثل: هيفاء، علياء.

- المختوم بألف ونون زائدتين على أصله، مثل: عثمان، نعمان.
- العلم المعدول، مثل: عُمَر، مُضَر.
- العلم المركب تركيباً مزجياً، مثل: حضرموت.
- العلم الذي جاء على وزن الفعل، مثل: ينبعُ، تغلب، يزيد.

- الصفة، ويمنع صرف الصفات الآتية:

1- الصفة الأصلية على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، ويغلب عليها أن تكون في العيوب، والحلي، والألوان، مثل: أبيض - بيضاء، أكحل - كحلاء، وأعرج - عرجاء، بشرط ألا تؤنث بالتاء، مثل: أرمل - أرملة.
2- الصفة المصوغة من الأعداد (1-10) على وزن (مفعل) أو (فعال)، مثل: مثنى ثلاث، رباع، خُماس.

3- الصفة على وزن (فعلان) ومؤنثها (فَعْلى)، مثل: غضبان، غضبى، بشرط ألا تؤنث بالتاء، مثل: نعسان، نعسانة.

4- صفة على وزن فُعَل، مثل: أُخَر جمع أخرى.

- صيغة منتهى الجموع (مفاعل، ومفاعيل)، مثل: منازل، مفاتيح.
- الأسماء الممدودة المنتهية بألف قائمة وهمزة زائدتين، مثل: شعراء، أدباء، علماء.

ملاحظة: الاسم الممنوع من الصرف يُعرب إعراب الاسم المنصرف إذا كان نكرة معرفاً بالإضافة أو بـ (ال).

إعراب المقصور:

- يرفع الاسم المقصور وعلامة رفعه الضمة المقدرة (مصطفى).
- ينصب الاسم المقصور وعلامة نصبه الفتحة المقدرة (أن مصطفى)، وعلامة جره الكسرة.
- يجر الاسم المقصور وعلامة جره الكسرة المقدرة (إلى مصطفى).

والعلامات التقديرية هي العلامات التي لا تظهر في نطق آخر حرف من الكلمة لتعذر النطق بها، أو ثقله على لسان.

- يرفع الاسم المنقوص وعلامة رفعه الضمة للثقل، مثل: حضر محامي الشركة.
- ينصب الاسم المنقوص وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، مثل: إن محاميَ الشركة بارعٌ.
- يجر الاسم المنقوص وعلامة جره الكسرة للثقل، مثل: (قدمت الأوراق إلى المحامي) للثقل.

إعراب المثنى:

- يرفع المثنى وعلامة رفعه الألف، مثل: الرجلان مسرعان.
- ينصب المثنى وعلامة نصبه الياء، مثل: إنّ الرجلين مسرعان.
- يجر المثنى وعلامة جره الياء، مثل: مررت بالرجلين.

ويلاحظ أن علامات الإعراب هي الألف والياء فقط ولا تقول الألف والنون أو الياء والنون؛ لأن النون زائدة تُحذف عندما يكون المثنى مضافاً، أي حينما يأتي بعده مضاف إليه. مثل: حَضَر مهندسا المشروع؛ فالنون في المثنى حذفت للإضافة.

وهناك ألفاظ لا يمكن لنا أن نعُدّها مثناة؛ لأنه ليس لها مفرد أو جمع مثل لفظ، كلا ، كلتا.

ولفظ.. اثنان، واثنتان فهذه الألفاظ ليست مثناة، ولكنها ملحقة بالمثنى أي تأخذ حكمه في الإعراب فترفع وعلامة رفعها الألف وتنصب وعلامة نصبها الياء، وتجر وعلامة جرها الياء.

وبالنسبة إلى اللفظين (كلا) و(كلتا) فإنهما يعربان إعراب المقصور في الأحوال كلها إلا في حالة استعمالهما للتوكيد المعنوي إذا جاء بعدهما ضمير في محل جر مضاف إليه عندها يعربان إعراب المثنى.

إعراب المقصور	إعراب المثنى
كلا الرجلين قويان	الرجلان كلاهما قويان
إن كلتا المرأتين جميلتان	إن المرأتين كلتيهما جميلتان

إعراب جمع المذكر السالم:

مثال: فلاّح

- يرفع جمع المذكر السالم وعلامة رفعه الواو.
  مثال: الفلاحون يحصدون القمح.
- ينصب جمع المذكر السالم وعلامة نصبه الياء.
  مثال: إن الفلاحين يحصدون القمح.
- يجر جمع المذكر السالم وعلامة جره الياء.
  مثال: تحية إلى الفلاحين

ويلاحظ أن لإعراب جمع المذكر السالم علامتين هما (الواو) و(الياء) فقط وليس (الواو) و(النون) أو (الياء) و(النون)؛ لأن النون زائدة؛ فهي تحذف عندما يكون جمع

المذكر السالم مضافاً أي حينما يأتي بعده مضاف إليه. وهناك ألفاظ لا يمكن أن نعدها جمع مذكر سالماً، لأنه ليس لها مفرد أو مثنى، وهي: (أولو ، عالمون ، أهلون ، بنون ، سنون).

وألفاظ العقود وهي: (عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون).

فهذه الألفاظ ليست جموعاً، ولكنها ملحقة بجمع المذكر السالم؛ لذلك تعرب إعراب جمع المذكر السالم أي ترفع وعلامة الرفع الواو وتنصب وتجر وعلامة النصب والجر الياء.

إعراب الأسماء الخمسة:

- ترفع الأسماء الخمسة وعلامة رفعها الواو.
  مثال: أبو بكر الصديق أعظم الصحابة.
- تنصب الأسماء الخمسة وعلامة نصبها الألف.
  مثال: إن أبا بكر الصديق أعظم الصحابة.
- تجر الأسماء الخمسة وعلامة جرها الياء.
  مثال: أعجبت بعبقرية أبي بكر الصديق.

والأسماء الخمسة هي: (أب ، أخ ، حم ، ذو ، فو).

وإليك جملة تبين حالة اسم من الأسماء الخمسة في حالات الإعراب الثلاثة (الرفع والنصب والجر) وهو الاسم (أب):

مثال: (كان أبو جهل يكره أبا بكر ويميل إلى أبي لهب).

ويشترط لإعراب الأسماء الخمسة ما يأتي:

1- أن تكون مفردة (أي لا تكون مثناة ولا جمعاً).
2- ألا تكون مضافة لياء المتكلم...
3- أن تكون مضافة إلى معرفة سواء أكانت كلمة أم ضميراً.
   مثال: (أبو الهول ، أبوك).

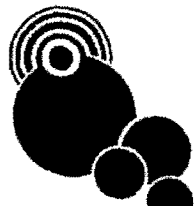

علامات الاسم وإعرابه

المعرف بالألف واللام (ال):

من علامات الاسم أنه يقبل (ال) التعريف:

مثال: مدرسة ، المدرسة.

وينقسم الاسم إلى: مذكر ومؤنث

وينقسم أيضاً إلى: مفرد ومثنى وجمع.

وينقسم كذلك إلى: مقصور ومنقوص وصحيح.

وأخيراً ينقسم الاسم إلى: نكرة ومعرفة.

ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بـ (الجرّ، والتنوين، والنداء، والألف واللام، والإسناد إليه أي الإخبار عنه).

الجرّ: يكون بالحرف والإضافة والتبعية مثل: (قرأتُ في كتابِ أحمدَ الجديدِ).

التنوين: مثل: (زيدٍ ، رَجُلٍ).

النداء: مثل: (يا خالد).

الألف واللام: مثل: (المدرسة، الموسوعة، الطالب، المؤلف).

الإسناد إليه: مثل: (جهادٌ جالسٌ).

وينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام (مرفوع أو منصوب أو مجرور).

المعرف بالألف واللام اسم دخلت عليه (ال)، فجعلته معرفة.

قد تزاد (ال) في بعض الأسماء تعريفاً، وزيادتها:

- إما لازمة: الداخلة على الأسماء الموصولة، والأعلام المزيدة أصلاً بالألف واللام.
- وإما غير لازمة: كالداخلة على الأعلام.

نماذج من الإعراب:

- يستيقظُ الفلاحُ قبلَ الشروقِ.

يستيقظُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجار، وعلامة رفعه الضمة في آخره.

الفلاحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قبلَ: ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الشروقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- يسكبُ القمرُ السحرَ على كل شيءٍ.

يسكبُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

القمرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

السحرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

على: حرف جر مبني.

كلّ: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يسكب)، وهو مضاف.

شيءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

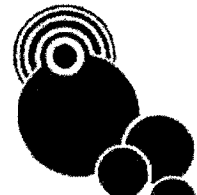

المنادى وإعرابه

المنادى: اسم يذكر بعد (يا) أو حرف آخر للنداء كـ (أيا ، هيا ، أي ، الهمزة).

يكون المنادى:

- منصوباً: إذا كان مضافاً، أو شبيهاً بالمضاف، أو نكرة غير مقصودة.
- ومبنياً على الضم في محل نصب: إذا كان اسماً علماً مفرداً، أي غير مضاف.

يمكن نداء المعرف بـ (ال) بإدخال (أيها) على المذكر، و(أيتها) على المؤنث. أو اسمي الإشارة (هذا) و(هذه)، مثل: يا هذا الرجل ، يا هذه المرأة.

نموذج من الإعراب:

- أيْ غلامُ ابتعدْ عن صحبةِ الأشرارِ.

أيْ: حرف نداء مبني.
غلامُ: منادى نكرة مقصودة، مبني على الضم في محل نصب.
ابتعدْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
عن: حرف جر مبني.
صحبةِ: اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (ابتعد) وهو مضاف.
الأشرارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وفي حالة المعرف بـ (ال) هناك طريقتان للنداء:

- إما أن نضع بين حرف النداء والمنادى (أيها) أو (أيتها) (اسم إشارة).
  مثال: (يا أيها الرجل).
- وما يأتي بعد (أيها) أو (أيتها).
  مثال: (يا هذا الرجل).

يعرب صفة مرفوعة لأن (أي) تعرب منادى مبني على الضم وما يأتي بعد (هذا) يعرب بدلاً مطابقاً.

مثال: (يا تُرى).

يا: حرف نداء والمنادى محذوف: (والأصل: يا رجلُ).

تُرى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت).

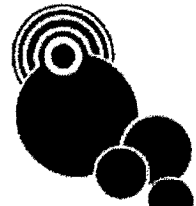

المعرف بالنداء وإعرابه

النكرة المقصودة بالنداء: اسم نكرة اكتسب التعريف من قصده بالنداء.

والفرق بين النكرة المقصودة بالنداء (يا أمُّ) والنكرة غير المقصودة بالنداء (يا أماً حبيبة)، هو أن المنادى في الحالة الأولى معين، وفي الحالة الثانية غير معين.

يكون المنادى في الحالة الأولى مبنياً على الضم في محل نصب بفعل نداء تقديره (أنادي). ويكون المنادى في الحالة الثانية منصوباً بهذا الفعل.

نموذج من الإعراب:

- يا ملكاً في صورةِ بشرٍ.

يا: حرف نداء.

ملكاً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر مبني.

صورةِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل نداء تقديره (أنادي)، وهو مضاف.

بشرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب المستغاث به والمستغاث لأجله

الاستغاثة: هي نداء من يساعد على دفع أمر مكروه من بلاء أو شدة وحرفها (يا) دون بقية أحرف النداء، مثل: يا للعُقلاءَ للقومِ من السفهاءِ.

وأركان الاستغاثة هي: (المستغيث، المستغاث به، المُستغاث له، المُستغاث عليه).

ويجر المستغاث لأجله بـ (لام) مكسورة أو بـ (من).

نموذج من الإعراب:

- يا لَلطبيبِ لِلمريضِ

يا: حرف نداء للاستغاثة مبني.

لَلطبيبِ: اللام: لام المُستغاث به، حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف. الطبيب: منادى مُستغاث به مجرور باللام لفظاً، منصوب محلاً لأنه مفعول به لفعل النداء المحذوف المُعوض عنه بحرف النداء.

لِلمريضِ: اللام: لام المُستغاث له: حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، المريض: مُستغاث له مجرور لفظاً باللام، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وهناك نعت تابع لمجرور مثل: (مررتُ بمحمدٍ الكريم).

وتوكيد تابع لمجرور مثل: (مررتُ بقصي نَفسِهِ).

وعطف تابع لمجرور مثل: (مررتُ بمأمونٍ ولؤي).

وبدل تابع لمجرور مثل: (مررتُ بالرسامِ مهدي).

ملاحظة: راجع التوابع في مرفوعات الأسماء.

الندبة وإعرابها

الندبة: هي نداء المتفجَّع عليه أو المتوجَّع منه، ولا تستعمل لنداء المندوب إلا (وا) وإذا استعملت (يا) فشرطها أن يزول كل التباس بالنداء الحقيقي.

وللمنادى المندوب ثلاثة أوجه:

1- إما أن يكون مجرداً من الألف الزائدة وهاء السكت، مثل: (وا كبدُ)، (وا يوسفُ).

2- وإما أن يكون مزيداً بالألف الزائدة، مثل: (وا كبدا).

3- وما أن يكون مزيداً بالألف الزائدة وهاء السكت، مثل: (وا كبداه)، (وا مقلتاه).

ولا يكون المنادى المندوب إلا معرفة. وتُقدَّر علامة إعراب الاسم المندوب، أو علامة بنائه على ما قبل ألف الندبة، وللمنادى المندوب أوضاع المنادى في البناء والإعراب.

نموذج من الإعراب:

- وا قلباه.

وا: حرف ندبة مبني.

قلباه: منادى مندوب، نكرة مقصودة مبني على ضم مقدر على آخره. (على الباء) منع من ظهور الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

الهاء: للسكت أو للوقف أو للاستراحة.

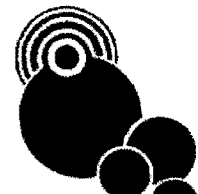

إعراب المنادى المرخم

الترخيم في اللغة هو ترقيق الصوت وجعله عذباً خفيفاً، وفي الاصطلاح هو حذف أواخر الكَلِم في النداء، مثل: (يا فاطم)، و(يا سُعا)، ولا يجوز الترخيم في المنادى إلا إذا كان مؤنثاً بالهاء علماً أو غير علم، أما إذا كان غير مؤنث بالهاء فلا يُرخَّم إلا إذا كان رباعياً فأكثر، مثل: يا خلو، أي: يا خلودُ، و(يا حارِ) أي: يا حارث.

والمنادى المُرخم مبني، وعلامة بنائه حركته قبل الترخيم في لغة من ينتظر رجوع الحرف المحذوف.

نموذج من الإعراب:

- يا خلو:

يا: حرف نداء.

خلو: منادى مفرد علم مبني على ضم الحرف المحذوف للترخيم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

والإعراب يكون على لغة من ينتظر الحرف الأخير، ويعتبره موجوداً. أما على لغة مَن لا ينتظر الحرف الأخير المحذوف، فكما في الإعراب أعلاه.

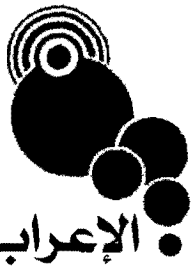

الإعراب والبناء

الإعراب: هو تغير شكل آخر حرف في الكلمة، لتغير موقعها في الجملة سواء أكانت الكلمة:

- اسماً.

مثال: هذا رجلٌ عظيمٌ ، احترم الرجلَ العامل ، إنّ رجلَ المواقف لا يتخاذل.

- أم فعلاً.

مثال: يذهبُ المصلي إلى المسجدِ ، لم يذهب المريض إلى المسجد ، لن يذهبَ العاصي إلى المسجد.

البناء: هو ثبات شكل آخر الكلمة، وعدم تغيره بتغير موقعها في الجملة، والمبني:

- اسم: هؤلاء ، الآن ، حيث.
- أو فعل: ذهب ، اذهب.
- أو حرف: مِن ، عن ، إنّ

ويلاحظ أن الحروف كلها مبنية، وليس لها محل من الإعراب. أما الأسماء والأفعال فبعضها مبني وبعضها الآخر معرب.

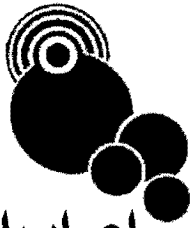

إعراب المبني من الأسماء

الاسم مبني أو معرب: البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة، مهما سبقه من عوامل. ويكون البناء على ما يلفظ به. الفتح، والضم، والكسر، والسكون:

- يكون الضم والكسر في الاسم والحرف.

مثال: منذُ أمس.

- ويكون الفتح والسكون في الاسم، والفعل، والحرف.

مثال: كيف ، نهضَ ، سوفَ ، منْ.

وهذه مواضع البناء في الأسماء:

- يكون البناء لازماً في الضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وبعض الظروف، وأسماء الأفعال.

- ويكون البناء عارضاً لسبب يزول بزواله في أربعة مواضع:

1- النكرة المقصودة بالنداء: ويكون البناء على الضمة الظاهرة أو المقدرة، وعلى الألف في المثنى، وعلى الواو في جمع المذكر السالم.

2- اسم لا النافية للجنس: ويكون البناء على الفتحة الظاهرة أو المقدرة، وعلى الياء في المثنى وجمع المذكر السالم (لا حيَّ باقٍ).

3- في اسم العدد المركب من أحد عشر إلى تسعة عشر، ما عدا اثني عشر ومؤنثه اثنتا عشرةَ، والجزءان مبنيان على الفتح.

4- أسماء الجهات الست: ويكون البناء على الضم (قبلُ ، خلفُ ، شمالُ).

نموذج من الإعراب:

- في الصالةِ تسعةَ عشرَ مُشاهداً.

في: حرف جر.

الصالةِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور خبر مقدم.

تسعةَ عشرَ: عدد مبني على فتح الجزءين في محل رفع مبتدأ مؤخر.

مشاهداً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والمبني من الأسماء ينقسم إلى:

1- الضمائر: أنا ، نا الفاعلين... إلخ.

2- أسماء الإشارة، وهي: (ذاك، ذلك، هذه، هذي، تلك، تا، هؤلاء، أولئك، هنا، هناك، هنالك).

يستثنى من بناء أسماء الإشارة (هذان) و(هاتان) فهما معربان وهما في حالة الرفع، أما في حالتي النصب والجر فعلامتهما الياء.

3- الأسماء الموصولة: (الذي التي، الذين، اللائي، اللواتي، اللاتي، ما، من).

يستثنى من الأسماء الموصولة (اللذان) و(اللتان) فهما معربان، والألف علامة الرفع، أما علامة النصب والجر فيهما فهي الياء.

4- أسماء الاستفهام:

- أين: للمكان.
- متى: للزمان.

- كم: للعدد.
- كيف: للحال.
- من: للعاقل.
- ما: لغير العاقل.
- أي: لكل ما سبق.
- الهمزة و(هل): للاستفسار والتخيير.

ويلاحظ بالنسبة إلى الأنواع الأربعة السابقة أننا عند الإعراب نذكر أولاً نوع الاسم المبني ثم نذكر موقعه الإعرابي.

فنقول مثلاً: (ضمير، اسم إشارة، اسم موصول، اسم استفهام، في محل (رفع ، نصب ، جر).

المعرب من الأسماء

كل الأسماء معربة ما عدا الأسماء المبنية، وعلامات الإعراب قسمان:

1- الحركات: وهي الضمة والفتحة والكسرة، ويكون الإعراب بالحركات في الاسم المفرد علامة الرفع الضمة، وعلامة النصب الفتحة، وعلامة الجر الكسرة.

أما جمع المؤنث السالم، فإنه ينصب وعلامة نصبه الكسرة، والممنوع من الصرف يجر وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة.

2- الحرف: هو ما دل على معنى في غيره وعلامته ألاّ يقبل شيئاً من علامات الاسم والفعل.

وينقسم الحرف إلى:

- مختص بالفعل، كحروف النصب والجزم.
- مختص بالاسم كحروف الجر.
- مشترك بين الاسم والفعل كحروف العطف.

وتكون الحروف في المواضع الآتية:

أ- الأسماء الخمسة، وهي: (أب، أخ، حم، فم، ذو)، فهي ترفع وعلامة رفعها الواو، وتنصب وعلامة نصبها الألف، وتجر وعلامة جرها الياء.

ب- المثنى: يرفع وعلامة رفعه الألف، وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الياء.

ج- جمع المذكر السالم: يرفع وعلامة رفعه الواو، وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الياء.

تقدر حركات الإعراب على الألف لتعذر ظهورها، وتقدر الضمة على الواو، والكسرة على الياء لثقلها، وتظهر الفتحة عليها لخفتها.

نموذج من الإعراب:

- حضرَ المهندسونَ وحضرَ أخوكَ مَعَهُمْ.

حضرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

المهندسونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

وحضرَ: الواو: حرف عطف. حضرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

أخوكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

كَ: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مَعَهُمْ: مع: ظرف للمصاحبة مع الزمان أو المكان منصوب وهو مضاف.

هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بفعل (حضر).

إعراب الجمل

تعريف الجملة:

عرَّف بعض النحاة الجملة بأنها «ما تألَّف من مسند ومسند إليه» كالفعل والفاعل.

مثال: سافرَ عليٌّ.

وقال آخرون: الجملة هي: «العبارة المفيدة فائدة تامة يحسن السكوت عليها».

أقسام الجملة:

تنقسم الجملة حسب ما تبدأ به إلى ثلاثة أقسام:

1- **الجملة الفعلية:** هي التي صدرها فعل، سواء أكان تاماً معلوماً، أم كان تاماً مجهولاً، أم كان ناقصاً.

2- **الجملة الاسمية:** وهي التي تتألف من المبتدأ والخبر، أو الحرف المشبه بالفعل واسمه وخبره، أو من (لا) النافية للجنس واسمها وخبرها.

3- **الجملة الظرفية:** وهي المصدرة بظرف أو بجار ومجرور.

أقسام الجملة من حيث الإعراب:

تنقسم الجمل من حيث إعرابها إلى قسمين:

1- جمل لها محل من الإعراب.

2- جمل لا محل لها من الإعراب.

أولا: الجمل التي لها محل من الإعراب:

الجمل التي لها محل من الإعراب سبع، هي:

1- الجملة الواقعة خبراً:

- ومحلها الرفع إذا كان خبراً للمبتدأ، أو لـ (إن) أو إحدى أخواتها، أو (لا) النافية للجنس.
  مثال: الصدقُ (ينفعُ).
- ومحلها النصب إن كانت خبراً لـ (كان) أو إحدى أخواتها.
  مثال: أصبحنا (نعرف معنى الصداقة).

2- الجملة الواقعة حالاً: ومحلها النصب:
مثال: أقبلَ الطالبُ (يسرعُ).

3- الجملة الواقعة مفعولاً به: ومحلها النصب. وتنقسم إلى قسمين:

أ- الجملة التي تقع بعد القول:
مثال: قال المعلمُ: (المثابرةُ أساسُ النجاحِ).

ب- الجملة التي لا تكون مفعولاً به ثانياً للأفعال التي تنصب مفعولين كأفعال الظن واليقين.
مثال: ظننتُ المسافرَ (يعود).

4- الجملة الواقعة صفة: ومحلها الرفع أو النصب أو الجر، وذلك حسب الموصوف الذي يسبقها.
مثال: رأيتُ العلمَ (يفيد صاحبه).
ولا بد من التنويه إلى أن (الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال).

5- الجملة التي تقع مضافاً إليه: ومحلها الجر، وذلك إذا تبعت ظرفاً.
مثال: اجلسْ حيثُ (تشاءُ).

6- الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترنة بـ (الفاء) أو (إذا) الفجائية: ومحلها الجزم.
مثال: من يكسلْ (فلنْ ينجحَ).

7- الجملة المعطوفة على أخرى لها محل من الإعراب: ومحلها الإعراب نفسه.
مثال: العلمُ ينفعُ و(يرفعُ).

ثانيا: الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

وهي سبع جمل أيضاً:

1- الجملة الابتدائية: وهي التي تقع في أول الكلام.
مثال: إن من البيانِ لسحراً.

2- الجملة الاعتراضية: وهي التي تعترض بين شيئين متلازمين، سواء اقترنت بالواو الاعتراضية أم لا.
مثال: (أبي، حفظه الله، عطوفٌ).

3- الجملة التفسيرية: وهي التي تقع بعد حرف تفسير كـ (أيْ) و(أنْ).
مثال: أشرتُ إليه أنْ (اذهبْ).

4- جملة الصلة لموصول اسمي أو حرفي:

- وصلة الموصول الاسمي: هي الجملة التي تقع بعد الأسماء الموصولة.
مثال: جاءَ الذي (أحترمهُ).
- وصلة الموصول الحرفي: هي الجملة التي تقع بعد الأحرف المصدرية.
مثال: أريدُ أنْ (أكتبَ).

5- جملة جواب الشرط:

- جملة جواب الشرط الجازم غير المقترنة بـ (الفاء) أو (إذا) الفجائية.
مثال: إنْ تجتهد (تنجح).
- جملة جواب الشرط غير الجازم، وتكون جواباً لأدوات الشرط غير الجازمة.
مثال: لو طلبتَ المعونة (لمنحتك) إياها.

6- الجملة الواقعة جواباً للقسم:
مثال: والله (لأَنْصُرَنَّ) الحقَّ.

7- الجملة المعطوفة على جملة ليس لها محل من الإعراب.
مثال: سافرْ و(توكلَ) على الله.

نموذج من الإعراب:

- قال تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [الروم:36].

وإنْ: الواو: حسب ما قبلها. إنْ: حرف شرط جازم مبني.

تُصِبْهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم، والميم: علامة جمع الذكور العقلاء.

سيئةٌ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بما: الباء: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تصبهم).

قدَّمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث، وتاء التأنيث: حرف لا محل له من الإعراب.

أيديهِمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم: علامة جمع الذكور العقلاء.

إذا: حرف للمفاجأة.

هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يقنُطون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
وجملة (يقنطون) في محل رفع خبر المبتدأ (هم).

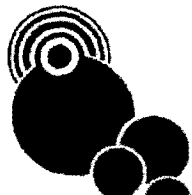

إعراب الجملة الاسمية

المبتدأ والخبر:

تتألف الجملة الاسمية من ركنين أساسين، هما: المبتدأ والخبر.

- فالمبتدأ اسم مرفوع أو مبني في محل رفع، يقع غالباً في أول الجملة للإخبار عنه.
- والخبر هو ما يخبر به عن المبتدأ، وبه يتم معنى الجملة الاسمية.

ويأتي الخبر:

1- اسماً مرفوعاً، فيسمى خبراً مفرداً لتمييزه عن الخبر الجملة أو شبه الجملة.
2- أو جملة فعلية أو اسمية في محل رفع، تشتمل على ضمير يعود على المبتدأ.
3- أو شبه جملة: أي جاراً ومجروراً أو ظرفاً.

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ولكنه قد يقع نكرة - إذا دلّ على عموم. أو إذا سبق بنفي، أو استفهام، أو دلّ على خصوص، كذلك إذا أضيف لنكرة، أو وصف، أو تقدمه خبره (ظرف، أو جار ومجرور).

نموذج من الإعراب:

- هوَ مصدرُ الخيرِ.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
مصدر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الخيرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب مرفوعات الأسماء

المبتدأ اسم مرفوع يقع في أول الجملة غالباً، ويحتاج إلى ما يتم معناه.
الخبر: هو ما يتم معنى المبتدأ، ويكون مرفوعاً أيضاً.

وقد يكون الخبر:

- مفرداً: أي كلمة مفردة غالباً ما تكون اسماً نكرة.
- مثل: الفتاة جميلة ، الفلاحون مجتهدون.
- جملة: سواء أكان الخبر:

أ- جملة اسمية في محل رفع الخبر.
مثال: الولد كتابه جميل ، الرجال حياتهم مستقرة.

ب- جملة فعلية في محل رفع خبر.
مثال: الولد يكتب الدرس ، الرجال ذهبوا إلى الحفل.

ج- شبه جملة: سواء أكان الخبر شبه جملة على صورة:

- ظرف ومضاف إليه: الولد قبل الفتاة ، الرجال عند النهر.
شبه جملة في محل رفع خبر.
- جار ومجرور: الولد في المدرسة ، الرجال من القاهرة.
شبه جملة في محل رفع خبر.

تعدد الخبر:

أحياناً يأتي المبتدأ ثم يأتي بعده أكثر من خبر:

- سواء أكان في شكل خبرين مفردين أم ثلاثة.

مثل: النيل سخي وفيّ ، الأرض خصبة مثمرة بكر.

- أو في شكل خبر مفرد وبعده خبر آخر جملة.

مثل: النيل سخيٌّ مياهه كثيرة.

الفرات سخيٌّ يفيض ماؤه

(خبر أول) (خبر ثانٍ)

- أو في شكل جملتين:

مثل: النيل مياهه كثيرة يفيض ماؤه

(خبر أول) (خبر ثانٍ)

- أو في شكل جملة وشبه جملة:

مثل: النيل في مصر يعم الأرجاء

(خبر أول شبه جملة) (خبر ثانٍ جملة فعلية)

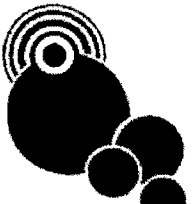

حذف المبتدأ وجوبا وإعرابه

يجب حذف المبتدأ في أربعة مواضع:

1- إذا كان خبره مخصوصاً (نِعْمَ وبِئْسَ).
2- إذا كان خبره صفة للمدح أو الذم أو الترحم.
3- إذا كان خبره مصدراً نائباً عن فعله.
4- إذا كان خبره مشعراً بالقسم.

نموذج من الإعراب:

- في ذمتي، إن الأدبَ خيرُ حِليةٍ.

في: حرف جر مبني.

ذِمتي: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة في آخره وهو مضاف، والجار والمجرور خبر مقدم لمبتدأ مؤخر تقديره (في ذمتي يمين).

الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إنَّ: حرف مشبّه بالأفعال يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى خبره مبني على الفتح.

الأدبَ: اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

خيرُ: خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره، وهو مضاف.

حليةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والكسرة الثانية للتنوين.

وزيادة للإيضاح حول حذف المبتدأ وجوباً:

يجب حذف المبتدأ نهائياً، ويبقى الخبر في الحالات الآتية:

1- إذا كان الخبر يشعر بالقسم: كما لو كانت لام القسم في أول الجملة التي بعد الخبر:

مثال (1): في ذمتي لأحاولن مساعدتك (أي يمين في ذمتي) ولكن حذفت كلمة يمين.

مثال (2): في عنقي لأقتلن الأعداء (أي قسم في عنقي) ولكن حذفت كلمة قسم.

نموذج من الإعراب:

- في ذمتي لأحاولن مساعدتك:

في: حرف جر.

ذمتي: (ذمة) مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور في محل خبر، والمبتدأ محذوف وجوباً تقديره، يمين أو قسم.

لأحاولن: اللام: لام التوكيد أو القسم، أحاول: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والنون نون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

مساعدتك: مساعدة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف في محل جر مضاف إليه.

1- إذا كان الخبر في جملة مبدوءة بالفعل (نِعْمَ) أو (بئس).

مثال: نعْمَ الفنان لهيب ، بئس الخلق الرياء.

نموذج آخر من الإعراب:

- نِعْمَ الفنان لهيب.

نِعْمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح يفيد المدح.

الفنان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لهيب: خبر المبتدأ محذوف وجوباً والتقدير (نِعْمَ الفنان لهيب).

2- إذا كان الخبر مصدراً (نائباً عن فعله) ويُفهم من الكلام أن هذا المصدر يعبر عن حالة الإنسان.

صبر جميل (أي حالي صبر جميل) ولكن حذفت حالي.

ثبات في الشدة (أي موقفي سمع وطاعة) ولكن حذفت موقفي.

ملاحظة: إذا جاءت هذه المصادر منصوبة فإنها تعرب حينئذ مفعولاً مطلقاً.

3- إذا كان خبر المبتدأ نعتاً مقطوعاً لإفادة المدح؛ نحو:

(آمنت بالله الواحدُ).

أو للذم نحو: (ابتعد عن السفهاء المتهتكون).

أو للترحم، نحو: (ارحم الفقراء البائسون).

فالصفات المقطوعة: (الواحد، المتهتكون، البائسون)، ذكرها غير ضروري لذلك لم تتبع مواصفاتها، وتعرب حينئذ: محذوف وجوباً والتقدير: (هو)، (هو الواحد، هم المتهتكون، هم البائسون).

نماذج من الإعراب:

- آمنت بالله الواحد.

آمنت: آمن فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

بالله: الباء: حرف جر مبني، ولفظ الجلالة مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

الواحد: خبر لمبدأ محذوف وجوباً والتقدير (هو الواحد).

- ابتعد عن السفهاء المتهتكونُ.

ابتعد: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

عن: حرف جر مبني.

السفهاء: اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة.

المتهتكون: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هم).

- ارحم الفقراء البائسون:

ارحم: فعل أمر مبني على السكون وجاءت الكسرة لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

الفقراء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

البائسون: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً مرفوع وعلامة رفعه الواو، والتقدير (هم البائسون).

ملاحظة: يجوز حذف المبتدأ نهائياً إذا كان معلوماً من الكلام، أو إذا دلّ عليه الكلام.

مثل: في السادسة فالأصل حذف؛ لأنه معلوم من الكلام.

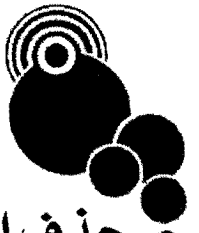

حذف الخبر وجوبا وإعرابه

يحذف الخبر وجوباً في أربع حالات:

1- إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم.
2- إذا كان المبتدأ بعد (لولا)، والخبر تقديره (موجود، أو كائن...).
3- إذا كان المبتدأ متبوعاً بواو العطف التي تفيد المصاحبة.
4- إذا كان المبتدأ مصدراً أو اسم تفضيل، مضافاً إلى مصدر صريح أو مؤول.

يمكن أن يسد الفاعل أو نائبه مسد الخبر.

يشترط في المبتدأ المشتق الذي يرفع فاعلاً أو نائب فاعل يسد مسد الخبر أن يكون معتمداً على نفي أو استفهام.

أ- إذا كان المشتق مفرداً وتاليه مفرداً، جاز أن يكون المشتق مبتدأ وما بعده فاعلاً، أو نائب فاعل سدّ مسد الخبر، أو أن يكون المشتق خبراً وتاليه مبتدأ مؤخراً.
مثال: ما مسافر أخوك ، أمسافر أخوك.

ب- إذا كان المشتق مفرداً وتاليه مثنى أو جمعاً وجب أن يكون المشتق مبتدأ، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر.
مثال: ما مسافر أخوك، أمسافر أخواك.

ج- إذا كان المشتق مثنى أو جمعاً وتاليه كذلك، وجب أن يكون المشتق خبراً مقدماً وتاليه مبتدأ مؤخراً.

نموذج من الإعراب:

- لعَمْري لأضرِبَنَّ العدُوَّ.

لعَمْري: اللام: لام الابتداء، عَمْري: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها انشغال المحل بحركة الإعراب المناسبة لليـاء (ـــ) وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جَر بالإضافة. والخبر محذوف وجوباً تقديره (قَسَمي).

لأضربَنَّ: اللام: لام القسم، أضربنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا).

العدُوَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وزيادة للإيضاح:

حذف الخبر وجوبا:

يجب حذف الخبر نهائياً من الجملة، ويبقى المبتدأ في الحالات الآتية:

1- إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم:

- لعمري أني مخلص لك.

لعمري: اللام للتوكيد، وتسمى لام الابتداء عمر، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة مُنع من ظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة لليـاء (ـــ)، وخبره محذوف وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضَاف إليه.

أني: (أن) من الحروف المشبهة بالفعل، والياء في محل نصب اسمها.

مخلص: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لك: اللام: حرف جر مبني، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر اسم بحرف الجر، متعلق بـ (ملخص).

2- إذا كان المبتدأ بعد (لولا)، والخبر المحذوف تقديره كائن أو موجود: (لولا الله لهزمنا).

نموذج من الإعراب:

- لولا النيل لأقفرت مصر.

لولا: حرف شرط غير جازم (حرف امتناع لوجود) مبني.

النيل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف وجوباً تقديره موجود.

لأقفرت: اللام واقعة في جواب (لولا)، أقفر، فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

مصر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

3- إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه بواو تدل على المصاحبة.

- كل طالب وما بذل من جهد للامتحان.

كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، والخبر محذوف والتقدير (مقترن).

طالب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وما: الواو: حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى (الذي) معطوف في محل رفع.

بذل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

من: حرف جر زائد.

جهد: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة لفظاً، وهو منصوب محلاً على أنه مفعول به والتقدير (وما قدم جهداً).

للامتحان: جار ومجرور، متعلق بـ (بذل).

4- إذا كان المبتدأ مصدراً، نحو: (احترام الطالب مجدّاً).

أو: اسم تفضيل مضافاً إلى مصدر صريح، نحو: (أفضل نجاحك متقدماً).

أو: مضافاً إلى مصدر مؤول، وجاءت بعده حال لا تصلح أن تكون خبراً بل تسد مسده، نحو: أفضل نجاحك متقدماً.

أفضل: اسم تفضيل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

نجاحك: نجاح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

متقدماً: حال سدت مسد الخبر منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ويجوز حذف الخبر نهائياً (جوازاً) إذا كان معلوماً من الكلام أو دل عليه دليل.

مثل: صلاح الدين.

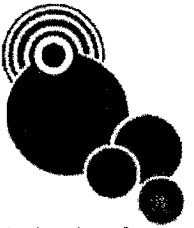

وجوب تقدم المبتدأ على الخبر وإعرابه

يجب تقدم المبتدأ في أربع حالات:

1- إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر.

2- إذا كان المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.

3- إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين، أو نكرتين متساويتين في التخصيص.

4- إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة، وهي:
أسماء الاستفهام، أسماء الشرط، (ما) التعجيبة، (كم) الخبرية، ضمير الشأن، المقترن بـ (لام) الابتداء، الموصول الذي اقترن خبره بـ (الفاء).

نموذج من الإعراب:

- ما الكتابُ إلاّ جليسٌ لا يُمَلُّ.

ما: حرف نفي مبني.

الكتابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة على آخره.

إلاّ: حرف حصر مبني.

جليسٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لا: حرف نفي مبني.

يُمَلْ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع للتجرد عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو). وجملة (جليس لا يمل) في محل رفع صفة للكتاب.

ينبغي تقدم المبتدأ:

إذا كان كل من المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين متساويين في التخصيص، ولا قرينة تميز أحدهما من الآخر.

مثل: أوسع منك علماً أكثر منك تواضعاً.

نموذج من الإعراب:

- من رسم اللوحة؟

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رسم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر يعود على (من).

اللوحة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، جملة (يرسم اللوحة) في محل رفع خبر المبتدأ (من).

ملاحظة هامة:

إن (كم) الاستفهامية يكنى بها عن العدد، وهي مبنية على السكون إذا ميزت فتمييزها منصوب دائماً.

و(كم) الاستفهامية تعرب حسب العوامل .

و(كم) مبتدأ، مثال: كم كتاباً عندك؟

وتقع خبراً، مثال: كم كتبك؟

وتقع مفعولاً به، مثال: كم لوحة رسمت؟

وتقع مفعولاً مطلقاً، مثال: كم مرة سافرت؟

وأما (كم الخبرية) فقد سميت بالخبرية، لأنها تقع خبراً، بل لأن الكلام معها مسوق على جهة الإخبار، لا على جهة الاستفهام، كشأن (كم) الاستفهامية. وتختلف عن (كم) الاستفهامية في أمرين:

1- الاستفهامية يراد بها السؤال والخبرية يراد بها الإخبار.

2- مميز الاستفهامية منصوب نحو: (كم لوحةً رسمت؟).

ومميز الإخبارية مجرور بالإضافة نحو (كم كتاب ألفت؟).

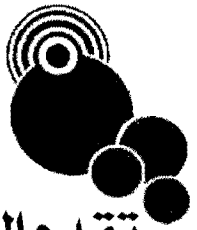

تقدم الخبر وجوبا وإعرابه

يجب تقدم الخبر على المبتدأ في أربع حالات:

1- إذا كان شبه جملة وكان المبتدأ نكرة.
2- إذا كان المبتدأ ضميراً يعود على الخبر.
3- إذا كان الخبر من أسماء الصدارة.
4- إذا كانت الخبر مقصوراً على المبتدأ بـ (إنما) و(ما).

نموذج من الإعراب:

- لكل داء دواؤه.

لكل: اللام: حرف جر مبني، كل: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور خبر مقدم، وهو مضاف.

داء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والكسرة الثانية للتنوين.

دواؤه: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

تقدم الخبر على المبتدأ جوازا:

يجوز تقدم الخبر على المبتدأ في المواضع الآتية:

1- إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة. مثل:

السلامة في التأني: خبر مقدم جوازاً.

في التأني السلامة: مبتدأ مؤخر جوازاً.

2- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام مثل: (كيف حالك).

3- إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ. مثل: (ما الفنان إلا شهيد).

4- إذا عاد على بعض الخبر ضمير متصل بالمبتدأ، مثل: للعدل أهله.

5- إذا كان المبتدأ نكرة غير مخصصة والخبر ظرفاً أو جار ومجروراً، مثل: عندي مكتبة.

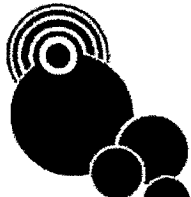

إعراب أقسام الاسم

المذكر والمؤنث:

ينقسم الاسم من حيث الجنس إلى قسمين: مذكر ومؤنث.

1- **الاسم المذكر:**

هو ما دل على ذكر من الإنسان والحيوان ويدعى المذكر الحقيقي، أما الأشياء فقد جعل بعضها مذكراً اصطلاحاً، وتدعى المذكر المجازي.

مثال: (سيف ، قمر ، رجل ، جمل ، كتاب).

لهذه القاعدة استثناءات؛ فالعرب ذكروا بعض الألفاظ المؤنثة، مثل: (معاوية ، حمزة).

وأنثوا بعض الألفاظ المذكرة، مثل: (دار ، بئر ، شمس).

2- **الاسم المؤنث:**

هو ما دل على أنثى من الإنسان والحيوان، ويدعى المؤنث الحقيقي، وأما الأشياء فقد جعل بعضها مؤنثاً، اصطلاحاً، وتدعى المؤنث المجازي، مثل: (دار ، شمس).

أولاً: المؤنث نوعان:

إما مؤنث حقيقي: وهو كل أنثى ما تلد أو تبيض.

مثل: (عنزة ، دجاجة).

وإما مؤنث مجازي وهو ما لا يلد ولا يبيض ولكن به علامة تأنيث في آخره.

- كتاء التأنيث المربوطة، مثل: (منضدة ، برتقالة).
- أو ألف التأنيث الممدودة، مثل: (صحراء ، حمراء).
- أو ألف التأنيث المقصورة، مثل: (بشرى ، سلمى).

ثانياً: المؤنث ثلاثة أنواع:

1- مؤنث لفظي، مثل: (معاوية).

2- مؤنث معنوي، مثال: (زينب).

3- مؤنث لفظي ومعنوي، مثل: (عزيزة).

ثالثاً: علامات التأنيث ثلاث، هي:

1- تاء التأنيث، مثل: (يافعة).

2- ألف التأنيث المقصورة، مثل: (ليلى).

3- ألف التأنيث الممدودة، مثل: (هيفاء).

رابعاً: يكون المؤنث معنوياً في ستة مواضع هي:

1- أعلام الإناث، مثل: (سعاد ، مريم).

2- الأسماء المختصة بالإناث، مثل: (أم ، أخت).

3- أسماء البلدان والمدن والقبائل، مثل: (دبي ، تونس ، قريش).

4- أسماء بعض الأعضاء المزدوجة، مثل: (عين ، رجل).

5- أسماء الرياح، مثل: (صبا ، شمال).

6- أسماء متفرقة لا ضابط لها، مثل: (حرب ، دار ، نار).

خامساً: ثمة أسماء يجوز فيه التذكير والتأنيث، منها:

حال ، سلم ، كيد ، لسان ... وأسماء الحروف الهجائية.

سادساً: كيفية التأنيث:

1- يؤنث اسم الذكر من الناس والحيوان بإضافة التاء المربوطة إلى آخره.

مثل: (صديق - صديقة) ، (أستاذ - أستاذة).

وقد يكون للذكر من الإنسان والحيوان لفظ، وللمؤنث لفظ آخر.

مثل: (رجل - امرأة) ، (ديك - دجاجة).

2- تؤنث الصفة بإضافة التاء المربوطة إلى آخرها. مثل: (باسل - باسلة).

وشذ عن القاعدة:

- الصفة على وزن (فعلان) تؤنث على (فعلى). مثل: (عطشان - عطشى).
- الصفة على وزن (أفعل) تؤنث على (فعلاء). مثل: (أحمر - حمراء).
- الصفة على وزن (أفعل) تؤنث على (فعلى). مثل: (أكبر - كبرى).

3- ثمة صفات تستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد، كـ:

فعالة: علامة	مفعال: مفصال	مفعيل: معطير
فعلة: ضحكة	مفعل: مغشم	فعول: صبور
فعيل: جريح.		

4- تستعمل فعول وفعيل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد إذا ذكر الموصوف معهما.

مثل: (رجل صبور - امرأة جريح).

فإذا لم يذكر الموصوف لزمت تاء التأنيث، إذا أريد المؤنث.

مثال: رأيت جريحاً (للرجل) ، رأيت جريحة (للمرأة).

5- الصفات الخاصة بالإناث يغلب عدم لحاق التاء بها، إذا أريد بها معنى الثبوت.

مثل: (امرأة حامل أو مرضع أو طالق).

6- فإذا قصد بها حدوث لحقتها التاء.

مثل: (حاملة، مرضعة، طالقة).

نموذج من الإعراب:

- صادفَتْ ليلى امرأةً حاملاً.

صادفَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة.

ليلى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على لألف المقصورة للتعذر.

امرأةً: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حاملاً: صفة، والصفة تتبع الموصوف، تبعته في النصب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

- تخرّجتْ سهيرُ من جامعةٍ عريقةٍ.

تخرّجتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة.

سهيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر مبني.

جامعةٍ: اسم مجرور بـ (في)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تخرّج).

عريقةٍ: صفة، والصفة تتبع الموصوف، تبعته في الجر وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها.

إعراب المفرد والمثنى والجمع

المفرد: هو ما دلّ على شيء واحد فقط، مثل: (نبأ ، دولة ، قلم).

المثنى: هو كل ما دل على مفردين اثنين مذكرين أو مؤنثين.

وتتم تثنية المفرد بإضافة ألف ونون في آخره في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر. أما النون فهي عوض عن التنوين. مثل: (دولة ، دولتان ، دولتين).

ويلحق المثنى في إعرابه: (اثنان)، (ثنتان)، (كلا) و(كلتا) مضافتين إلى ضمير.

وتعرب (كلا) و(كلتا) إعراب الملحق بالمثنى إذا أضيفتا إلى ضمير بارز، وإعراب الاسم المقصور، بتقدير الحركات على الألف إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر.

تثنية المقصور:

أما إذا كانت الألف ثالثة حروفه، ردت إلى أصلها واواً أو ياء، كما في المثال الثاني (عصوان)، وإن كانت رابعة فأكثر قلبت ياء.

مثل: (فضلى مثناها فضليان).

تثنية المنقوص:

ترد إليه ياؤه إن كانت محذوفة. مثل: (قاضٍ مثناها قاضيان).

تثنية الممدود:

إذا كانت همزته للتأنيث قلبت واواً كما في (خضراء - خضراوان)، وإذا كانت أصلية بقيت على حالها كما في (إنشاء - إنشاءان). وإن كانت منقلبة عن واو أو ياء بقيت على حالها أو قلبت واواً، كما في (سماء ، سماءان، سماوان).

ويشترط في المثنى أن يكون مفرداً معرباً غير مركب، ويطابق كل مفرد منهما صاحبه في اللفظ والمعنى.

لا يثنى المثنى والجمع إذا كان:

- مبنياً كأسماء الشرط والاستفهام.
- مركباً مزجياً، مثل: (أردَشير).
- مركباً إسنادياً، مثل: (جاد المولى).
- ما ليس له مثيل في لفظه ومعناه، مثل: (عطارد، للكواكب).

نماذج من الإعراب:

- تبارى الفريقانِ وكانَ كلاهُما مُجيداً.

بارى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر.

الفريقانِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

و: حرف عطف مبني.

كانَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح يرفع الاسم وينصب الخبر.

كلاهُما: كلا: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف. وهما: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

مجيداً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- قال تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء:7].

للرجالِ: اللام حرف جر، الرجال: اسم مجرور باللازم وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره (كائن أو مستقر).

نصيبٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مما: من: حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، الجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة نصيب.

تركَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الوالدانِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

والأقربونَ: الواو: حرف عطف، الأقربون: اسم معطوف على (الوالدان) والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

- سافر الرجلان.

سافر: فعل ماضٍ.

الرجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب المثنى المضاف إلى ياء المتكلم

- جاء تلميذاي.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتحة.

تلميذاي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحذفت النون بالإضافة. والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إعراب الملحق بالمثنى:

يعرب الملحق بالمثنى كإعراب المثنى فيرفع وعلامة رفعه الألف وينصب وعلامة نصبه الياء ويجر وعلامة جره الياء، ويشمل (اثنان ، كلا ، كلتا) المضافين إلى الضمير.

نموذج من الإعراب:

- سافر الغريبان:

سافر: فعل ماضٍ مبني على الفتحة.

الغريبان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

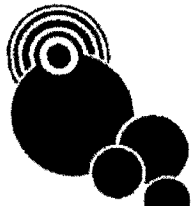

جمع المذكر السالم

هو كل ما دل على أكثر من مفردين اثنين مذكرين عاقلين، وذلك بإضافة (واو) و(نون) في آخر المفرد في حالة الرفع أو (ياء) و(نون) في حالتي النصب والجر على مفرده دون أن يلحق بالمفرد تغيير على أن تحذف نونه عند الإضافة.

مثل: مزارع: مزارعون: مزارعين ، معلم: معلمون: معلمين.

أي أن جمع المذكر السالم هو ما سلمت حروف مفرده عند جمعه من التكسير والخلخلة فهو يرفع وعلامة رفعه الواو، مثل: (المعلمون قادة الأمم).

وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الياء، مثل: (مررت بالمعلمين).

ولا يكون الجمع إلا من أعلام الذكور العقلاء وصفاتهم، على أن تخلو من تاء التأنيث الزائدة.

جمع العلم:

إن جمع العلم يجمع جمع مذكر سالماً، وشرطه أن يكون المذكر عاقلاً، وخالياً من التاء والتركيب. مثل: (باسل) وجمعها (باسلون).

جمع الصفة:

عند جمع الصفة يشترط فيها أن تكون صفة لمذكر عاقل، خالية من تاء التأنيث أو تاء المبالغة، ليست على وزن أفعل فعلاء، أو وزن فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيها المذكر والمؤنث، ويلحق بالصفة الاسم المنسوب كـ (حلبي) وجمعها (حلبيون).

ويلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ألفاظ منها: (بنون، أهلون، أرضون، عالمون، سنون).

وألفاظ العقود وهي: (عشرون حتى تسعون، ذوو، أولو).

إعراب جمع المذكر السالم:

- صلَّى المؤمنون:

صلّى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر.

المؤمنون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم:

- زرت معلميّ.

زرتُ: زار: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم. والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

معلميّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وحذفت النون للإضافة وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

إعراب الملحق بجمع المذكر السالم:

التعريف: هي كلمات تعرب إعراب جمع المذكر السالم فترفع وعلامة رفعها الواو وتنصب وتجر وعلامة نصبها وجرها الياء دون أن تتحقق فيها جميع شروط هذا الجمع، ومن أنواعها:

1- كلمات تدل على معنى الجمع ولا مفرد لها، مثل: أولو.
2- العقود العددية، مثل: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون ... إلخ.
3- كلمات تدل على معنى الجمع، ولها مفرد من لفظها، غير أن هذا المفرد لا يسلم من التغيير عند جمعه.

مثل: بنون (جمع ابن)، سنون (جمع سنة)، أرضون (جمع أرض).

4- كلمات ليست علماً، ولكنها تجمع جمع المذكر السالم، مثل: (أهلون - جمع أهل).

5- كلمات أصبحت أعلاماً، مثل: (زيدون ، خلدون).

6- كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتماله على واو ونون أو ياء ونون مثل: (ياسمين ، فلسطين).

نموذج من الإعراب:

- حضر عشرون رجلاً:

حضر: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عشرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

رجلاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

جمع المؤنث السالم

هو كل ما دل على أكثر من مفردتين مؤنثتين بزيادة (ألف) و(تاء) مبسوطة على آخر المفرد بعد حذف علامة التأنيث (دون تغيير صورة مفرده).

مثل: تفاحة - تفاحات ، مؤمنة - مؤمنات

ويصاغ جمع المؤنث السالم بإضافة (ألف) و(تاء) مبسوطة على المفرد، دون تغيير صورة مفرده ويكون ذلك في:

- الاسم المنتهي بتاء التأنيث الزائدة التي تحذف عند الجمع.
- اسم العلم الدال على مؤنث العاقل.
- صفة غير العاقل.
- المصدر الذي تجاوزت أحرفه الثلاثة.
- الاسم الخماسي الذي لم يسمع له جمع.
- ما انتهى بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة.

وعلامة رفع جمع المؤنث السالم الضمة، وعلامة نصبه وجره الكسرة.

ويلحق بجمع المؤنث السالم في الإعراب (أولات) أي ذوات.

والاسم المقصور: إذا كانت ألفه ثالثة رُدَّت إلى أصلها (واواً) أو (ياء): (هدى ، هديات).

وإذا كانت رابعة فأكثر قُلبت ياء (كبرى ، كبريات).

والاسم المنقوص ترد إليه ياؤه إذا كانت محذوفة: (النهر جار ، الأنهار جاريات).

والاسم الممدود إذا كانت همزته أصلية بقيت على حالها، وإذا كانت منقلبة عن (واو) أو (ياء) تبقى همزة أو تُقلب واواً مثل: (بناء ، بناءون ، أو بناؤون).

إعراب جمع المؤنث السالم وملحقاته:

يُرفع جمع المؤنث السالم وعلامة رفعه الضمة، مثل: (رأت التلميذات معلماتهن).

ويُنصب ويُجر وعلامة نصبه وجره الكسرة، مثل: (سلمت على التلميذات).

نموذج من الإعراب:

- رأت التلميذات معلماتهن:

رأت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة للتعذر، والتاء: للتأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

التلميذات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

معلماتهن: مفعول به منصوب وعلامة نصب الكسرة عوضاً عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، و(النون): لجمع الإناث.

جمع التكسير

جمع التكسير هو كل جمع غير جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وسمي جمع تكسير لأن المفرد لا يسلم من التكسير عند تحويله إلى جمع.

أي أنه ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير صورة المفرد، ويكون للعاقل، وغير العاقل وللمذكر والمؤنث، وهو سماعي في أكثر أوزانه.

مثل: بنت - بنات ، مجنون - مجانين.

نلاحظ في المثال الأول أن الألف كسرت لفظ بنت ففصلت ما بين المقطعين (بنـ) (ت) وتلاحظ في المثال الثاني أن هناك حروفاً قد تغيرت.

فجمع المذكر أو المؤنث السالم هو ما سلم مفرده من التكسير عند تحويله إلى جمع، وجمع التكسير هو ما لم يسلم مفرده من التكسير... أي أننا لو حذفنا آخر حرفين من جمع التكسير لما حصلنا على المفرد، وذلك على عكس جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم اللذين نحصل على المفرد منهما بحذف الحرفين الأخيرين.

وينقسم جمع التكسير إلى:

1- جمع القلة: يدل على ثلاثة حتى عشرة وله أربعة أوزان:

- أفْعُل: نفسٌ - أنفُس.
- أفْعَال: سيف - أسياف.

- أفْعِلَة: رغيف - أرغفة.
- فِعْلَة: فتى - فتية.

2- جمع الكثرة، يدل على ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية، وأوزانه عديدة تبلغ ستة عشر وزناً، وهي:

- أفْعُل: (سهم - أسهم)، (رجل - أرجل).
- أفْعَالْ: (ثوب - أثواب)، (خال - أخوال).
- أفْعِلَة: (رغيف - أرغفة)، (طعام - أطعمة).
- فِعْلَة: (صبي - صبية)، فتى - فتية).
- فُعْل: (أخضر - خضر)، (أعرج - عرج).
- فُعُل: (كتاب - كتب)، (سرير - سرُر).
- فُعَل: (غرفة - غرف)، (حجة - حُجج).
- فِعَل: (قطعة - قطع)، (فقرة - فقر).
- فُعَلَة: قاضٍ قضاة (أصلها قُضَيَة).
- فَعَلَة: (طالب - طلبة)، (ساحر - سحرة).
- فَعْلى: (جريح - جرحى).
- فِعَلة: (فيل - فيلة)، (قرد - قردة).
- فُعَّل: (صائم - صوم)، (نائم - نوم).
- فُعَّال: (كاتب - كُتّاب)، (قائم - قوام).
- فِعال: (ثوب - ثياب)، (جبل - جبال).
- فُعُول: (نمر - نمور)، (قلب - قلوب).
- فِعْلان: (غراب - غربان)، (عود - عيدان).
- فُعْلان: (قضيب - قضبان).
- فُعَلاء: (كريم - كرماء)، (شاعر - شعراء).
- أفْعِلاء: (نبي - أنبياء)، (شديد - أشداء).

3- صيغ منتهى الجموع: هي تسعة عشر وزناً لجمع التكسير. وهي التي ينتهي عندها الجمع فيما لو تكرر، وهي:

- فَعَالِل: دراهم.
- فَعَاليل: دنانير.
- أفاعِل: أنامل
- أفاعيل: أساليب
- تَفاعِل: تجارب
- تَفاعيل: تسابيح
- مَفاعِل: مساجد
- مَفاعِيل: مصابيح
- يَفاعِل: يحامد (جمع يَحمد)
- يَفاعيل: ينابيع
- فَواعِل: خواتم
- فَواعيل: طواحين
- فَياعِل: صيارف
- فَياعيل: دياجير
- فَعائل: صحائف
- فَعالى: عذارى
- فَعالي: تراقي
- فُعَالى: سكارى
- فَعَاليّ: كراسي

4- جمع الجمع: يقصد به تكثير عدد الآحاد التي ينطوي عليها.

- يدٌ - أيْدٍ - أيادٍ.
- أُنْمُلَة - أنْمُلْ - أنامل.

5- اسم الجمع: هو ما تضمن معنى الجمع، وليس له مفرد من لفظه، بل يكون مفرده من لفظ آخر.

- شعب مفرده رجل.
- جيش مفرده جندي.
- نساء مفرده امرأة.
- خيل مفرده فرس.
- إبل مفرده جمل.
- غنم مفرده شاة.

6- اسم الجنس الجمعي والإفرادي:

أ- اسم الجنس الجمعي: هو ما دل على الجنس كله، وينتهي مفرده إما بالتاء أو بياء النسبة.

- في الحقل شجرٌ منوع.
- تحملُ الشجرةُ تفاحاً كثيراً.
- العربُ من أقدم الشعوب.
- هاجمَ التركُ الكردَ.

ب- اسم الجنس الإفرادي: هو ما يدل على الجنس كله، أو جزء منه:

- هطلَ من السماءِ ماء غزير.
- تدر الضروع لبناً.
- تجري أنهار من عسلٍ.

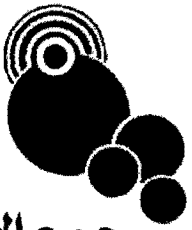

جمع الاسم غير الصحيح الآخر وإعرابه

الاسم المقصور:

الاسم المقصور: هو كل اسم معرب آخره ألف مفتوحة وتسمى ألفاً لازمة، أي أنه اسم معرب مختوم بألف لازمة. مثل: (فتى ، مصطفى ، هدى ، ملهى).

وتقدر حركات الإعراب (الفتحة، الضمة، الكسرة) على الاسم المقصور لتعذر ظهورها مثل: (قدم الفتى).

الفتى: فاعل قدم، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، وإذن نون الاسم المقصور تحذف ألفه لفظاً لا خطأ.

الاسم المقصور: تحذف ألفه وتبقى الفتحة قبل واو الجمع أو يائه.

مثل: (أعلى ، أعلون، أعلين).

إعراب الاسم المقصور والمضاف إلى ياء المتكلم:

- هذا فتاي:

هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

فتاي: خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

الياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

وهكذا يعرب في حالتي النصب والجر ولكن بفتحة مقدرة أو كسرة مقدرة للتعذر.

والاسم المقصور: مثل: فتى إذا اتصل بياء المتكلم (فتاي) يعرب بالحركات المقدرة للتعذر، أي: كما كان يعرب قبل اتصاله بياء المتكلم.

الاسم المنقوص:

الاسم المنقوص: هو كل اسم معرب آخره ياء ممدودة قبلها حرف مكسور وتسمى ياء لازمة أي هو الاسم المنتهي بياء لازمة بعد كسرة، تقدر الضمة والكسرة على الاسم المنقوص المعرف بـ (ال) لثقل ظهورها وتظهر الفتحة لخفتها.

وإذا لم يكن الاسم المنقوص معرفاً بـ (ال) تحذف ياؤه في حالتي الرفع الجر وتثبت في حالة النصب. مثل: (القاضي، الساعي، الراعي).

تحذف ياء الاسم المنقوص عند التنوين في حالتي الرفع والجر، وتقدر عليها علامة الإعراب، مثل: (جاء ساع ، مررت براع).

والاسم المنقوص تحذف ياؤه ويضم ما قبل الواو، ويكسر ما قبل الياء، مثل: (الباقي، الباقون، الباقين).

نموذج من الإعراب:

- جاء القاضي:

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل، وتقدر الضمة والكسرة على آخر الاسم المنقوص وتظهر الفتحة لخفتها مثل رأيت القاضي.

إعراب الاسم المنقوص المضاف إلى ياء المتكلم:

- سلمت على محاميّ.

محامي: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل وسكون الإدغام.

وعند اتصال الاسم المنقوص بياء المتكلم تقدر على آخره (أي: على الياء الأولى) الضمة والكسرة لثقل ظهورها عليه، فالثقل هنا سبب أول لاختفاء الحركتين ووجوب تسكين أول الحرفين المتجانسين والمتجاورين للإدغام، وسبب ثانٍ لاختفاء هاتين الحركتين.

الاسم الممدود:

الاسم الممدود: هو كل اسم معرف آخره همزة قبلها ألف زائدة. علماً أن الهمزة في الاسم الممدود إما أن تكون (أصلية) أو (منقلبة عن واو أو ياء) أو (زائدة للتأنيث) أو (زائدة للجمع).

ويقبل الاسم الممدود المنتهي بهمزة أصلية أو همزة منقلبة عن واو أو ياء. ويقبل التنوين ولا تضاف ألف تنوين النصب إليه كيلا تتوسط ألفين.

ولا يقبل الاسم المختوم بهمزة زائدة للتأنيث، أو للجمع التنوين ويكون ممنوعاً من الصرف.

والاسم الممدود إذا كانت همزته أصلية بقيت على حالها مثل: (قراء، قراءون) وإذا كانت منقلبة عن واو أو ياء بقيت همزة أو قلبت واواً.

الاسم الصحيح:

والاسم الصحيح هو: كل اسم غير مقصور ولا منقوص، كالاسم الممدود، مثل: (أسماء ، دعاء ، سماء ، صحراء).

وغير الممدود مثل: (ظبي ، طالب ، فنان ، إنسان).

تثنية المقصور وجمعه:

عند تثنية المقصور يتم قلب الألف اللازمة إلى ياء... مثل:

فتى: فتيان أو فتيين.

وعند جمع المقصور جمعاً مذكراً سالماً يتم حذف الألف نهائياً.

مصطفى: مصطفون، ومصطفين.

تثنية المنقوص وجمعه:

عند تثنية المنقوص تبقى الياء اللازمة وإذا كانت محذوفة للتنوين أعيدت مرة أخرى: محام - محامي - محاميان ومحاميين.

وعند جمع المنقوص جمعَ مذكر سالماً: تحذف الياء نهائياً.

- داع - داعون وداعين.
- المعتدي - المعتدون والمعتدين.

ملاحظة: الاسم المنقوص تحذف ياؤه اللازمة، وذلك عند التنوين في حالتي الرفع أو الجر أما في حالة النصب فتبقى الياء اللازمة منونة.

أي إن الاسم لا ينون إذا كان معرفاً بـ(ال) أو بالإضافة. مثل:

- وكلت محامياً ترافع أمام قاضٍ وهو واعٍ.
- وكلت المحامي فترافع أمام القاضي.

تثنية الممدود وجمعه:

عند تثنية الممدود وجمعه جمع مذكر سالماً تبقى الهمزة. مثل:

- بناء - بناءان وبناءين - بناءون وبنائين.
- عداء - عداءان وعداءين - عداءون وعدائين.

إلا إذا كان الاسم الممدود مؤنثاً فإن الهمزة في هذه الحالة تقلب واواً، سواءً عند التثنية أم عند جمعه جمع مؤنث سالماً.

مثال: صحراء - صحراوان - صحراوات.

مثال: بيضاء - بيضاوان - بيضاوات.

إعراب النكرة والمعرفة

النكرة: هي اسم يدل على مدلول غير معين (عموم).

المعرفة: اسم يدل على مدلول معين.

أنواع المعرفة:

1- المعرف بـ (ال): هو أي اسم أوله (الـ) للتعريف أي ليست أصلية في الكلمة.. فكلمة ألمانيا وكلمة ألمنيوم وكلمة التباس ليست معارف.

2- العلم: وهو كل اسم اشتهر به شيء معين كالاسم الذي يعرف به إنسان أو قارة أو بلد أو نهر. مثل: محمد ، أوروبا ، مصر ، النيل.

3- المعرف بالنداء: هو كل اسم جاء قبل حرف نداء. مثل: يا أماه، يا رجل، هيا فتى، أي بني، أ عبدالله.

4- الضمائر: الضمير هو اسم معرفة يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب.

الضمير نوعان:

- بارز، ظاهر.
- مستتر، غير ظاهر.

تكون الضمائر البارزة:

- منفصلة: وهي تنفرد في التلفظ بها، ولا تتصل بما قبلها.
- متصلة: وهي ما تتصل بكلمة قبلها، فلا تنفرد في التلفظ بها، ولا تقع في أول الكلام.

- أما الضمائر المستترة فهي التي لا تلفظ بل تقدر في الذهن، وتعود على اسم قبلها. وتستتر الضمائر وجوباً في المتكلم والمخاطب، وجوازاً في الغائب.
- يقع الضمير المنفصل في محل رفع، ويسمى ضمير رفع منفصلاً، ويقع في محل نصب، ويسمى ضمير نصب منفصلاً.

ضمائر الرفع المنفصلة هي:

مفرد	مثنى	جمع	نوع الضمير
أنا	نحن	نحن	المتكلم المذكر والمؤنث
أنتَ	أنتما	أنتم	المخاطب المذكر
أنتِ	أنتما	أنتن	المخاطب المؤنث
هو	هما	هم	الغائب المذكر
هي	هما	هنّ	الغائب المؤنث

ضمائر النصب المنفصلة، هي:

مفرد	مثنى	جمع	نوع الضمير
إيايَ	إيانا	إيانا	المتكلم المذكر والمؤنث
إياكَ	إياكما	إياكم	المخاطب المذكر
إياكِ	إياكما	إياكنّ	المخاطب المؤنث
إياهُ	إياهما	إياهم	الغائب المذكر
إياها	إياهما	إياهنّ	الغائب المؤنث

والضمائر كلها مبنية على ما ينتهي به آخرها..

أسماء الإشارة:

هي أسماء تستخدم للإشارة إلى مفرد أو مثنى أو جمع وهي:

هذا	ذلك	ذاك	للمفرد المذكر
هذه	هذي	تلك	للمفرد المؤنث ولجمع غير العاقل
هذان	للمثنى المذكر		
هاتان	للمثنى المؤنث		
هؤلاء	أولئك		لجمع المذكر والمؤنث العاقل
هنا			للإشارة إلى مكان قريب
هناك	هنالك		للإشارة إلى مكان بعيد

الأسماء الموصولة:

هي أسماء تأتي قبل جملة اسمية أو فعلية تسمى جملة الصلة أو تسمى صلة الموصول حيث تشير الأسماء الموصولة إلى (من) أو (ما) تعود عليه جملة الصلة، ويلاحظ أن جملة الصلة مصدر (العائد هو واو الجماعة).

هل صحيح ما تقول؟ (العائد ضمير مستتر تقديره أنت).

والأسماء الموصولة هي:

- الذي: للمفرد المذكر.
- التي: للمفرد المؤنث.
- اللذان: للمثنى المذكر.
- اللتان: للمثنى المؤنث.
- الذين - الألى: لجمع المذكر.

- اللاتي - اللائي - اللواتي: لجمع المؤنث.
- من الموصولة: لكلك ما سبق بشرط أن يكون عاقلاً.
- ما الموصولة: لكل ما سبق بشرط أن يكون غير عاقل.

المعرف بالإضافة:

هو عبارة عن اسم نكرة جاء بعده اسم معرفة من الأنواع الستة السابقة.

مثال: بنت الشاطئ ، نهر النيل ، كتابنا ، دين هؤلاء ، حب من يحبنا.

علاقة النكرة والمعرفة بالإعراب:

القاعدة الأولى: إذا كانت هناك كلمتان متتاليتان.. الأولى معرفة، والثانية نكرة، وكانت الثانية تكمل معنى الأولى.

مثال: (التلميذ مجتهد ، العراق حر).

فإن الاسم الأول يعرب مبتدأ مرفوعاً، والاسم الثاني يعرب خبراً مرفوعاً.

القاعدة الثانية: إذا كان هناك اسمان متتاليان.. كان الاسم الأول نكرة والاسم الثاني معرفة.

مثال: (تلاميذ الفصل ، قوة الرجل).

فإن الاسم الأول يعرب حسب موقعه في الجملة، والاسم الثاني يعرب مضافاً إليه مجروراً.

القاعدة الثالثة: إذا كان هناك اسمان متتاليان كلاهما معرفة أو كلاهما نكرة.. وكان الثاني يصف الأول.

مثال: (الولد الصغير - عصفور مغرد).

فالاسم الأول يعرب حسب موقعه في الجملة، والاسم الثاني يعرب نعتاً حقيقياً تابعاً لما قبله.

القاعدة الرابعة: إذا كان هناك اسمان متتاليان كلاهما معرفة أو كلاهما نكرة وبينهما حرف عطف.

مثل: (الولد والنبت - الرجل فالمرأة - الزوج ثم الزوجة - الحياة أو الموت - مصر أم السودان - الحب لا الكراهية).

فإن اسم الأول يعرب حسب موقعه في الجملة، والاسم الثاني يعرب اسم معطوفاً تابعاً لما قبله.

ملاحظة:

إن النعت والاسم المعطوف يكونان تابعين لما قبلهما.. فالنعت يتبع المنعوت في الإعراب فيرفع النعت إذا رفع المنعوت ويجر إذا جر وينصب إذا نصب.

وكذلك المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب فيرفع المعطوف إذا رفع المعطوف عليه، ويجر إذا جر، وينصب إذا نصب.

القاعدة الخامسة: الحال والتمييز يجب أن يكونا نكرتين.

مثال: جئت إلى المدرسة راجلاً: (حال منصوب) - تأخر المعلم عشرين دقيقةً: (تمييز منصوب).

سبق أن تحدثنا من قبل عن المنادى، وهنا نتحدث عنه كنكرة مقصودة بالنداء لزيادة الإيضاح:

إن النكرة المقصودة بالنداء هي: اسم نكرة اكتسب التعريف من قصده بالنداء. والفرق بين النكرة المقصودة بالنداء (يا أمُ)، والنكرة غير المقصودة بالنداء (يا أماً حبيبة)، هو أن المنادى في الحالة الأولى معين، وفي الحالة الثانية غير معين.

يكون المنادى في الحالة الأولى مبنياً على الضم في محل نصب بفعل نداء تقديره أنادي. ويكون المنادى في الحالة الثانية منصوباً بهذا الفعل.

أمثلة:

1- يا أمُ.
2- يا جمالَ الوجودِ، ونورَ الحياة.
3- يا صاحبةَ الصوتِ الساحرِ النغم.
4- بكِ يا أُمُّ أستطيعُ أن أرى الجنة.

نموذج من الإعراب:

- يا ملكاً في صورةِ بشرٍ.

يا: حرف نداء مبني.

ملكاً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر مبني.

صورةِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل نداء تقديره (أنادي)، وهو مضاف.

بشرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب الضمير

الضمير اسم معرفة يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب.

الضمير نوعان: بارز ظاهر ومستتر غير ظاهر.

تكون الضمائر البارزة:

- منفصلة: وهي تنفرد في التلفظ بها، ولا تتصل بما قبلها.
- متصلة: وهي ما تتصل بكلمة قبلها، فلا تنفرد في التلفظ بها، ولا تقع في أول الكلام.

أما الضمائر المستترة فهي التي لا تلفظ بل تقدر في الذهن، وتعود على اسم قبلها، وتستتر الضمائر وجوباً في المتكلم والمخاطب، وجوازاً في الغائب.

يقع الضمير المنفصل في محل رفع، ويسمى ضمير رفع منفصلاً، ويقع في محل نصب ويسمى ضمير نصب منفصلاً.

ضمائر الرفع المنفصلة هي:

مفرد	مثنى	جمع	نوعه
أنا	نحن	نحن	المتكلم المذكر والمؤنث
أنتَ	أنتما	أنتم	المخاطب المذكر
أنتِ	أنتما	أنتن	المخاطب المؤنث
هو	هما	هم	الغائب المذكر
هي	هما	هنّ	الغائب المؤنث

ضمائر النصب المنفصلة هي:

مفرد	مثنى	جمع	نوعه
إيايَ	إيانا	إيانا	المتكلم المذكر والمؤنث
إياكَ	إياكما	إياكم	المخاطب المذكر
إياكِ	إياكما	إياكنّ	المخاطب المؤنث
إياهُ	إياهما	إياهم	الغائب المذكر
إياها	إياهما	إياهنّ	الغائب المؤنث

والضمائر كلها مبنية على ما ينتهي به آخرها.

نموذج من الإعراب:

- سئمتُ تكاليفَ الحياةِ ومَنْ يعش ثمانين حولاً لا أبالكَ يَسأمِ

سئمتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

تكاليفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الحياةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ومَنْ: الواو: استئنافية، من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يعشْ: فعل مضارع مجزوم بـ (مَنْ) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

ثمانين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

حولاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لا: نافية للجنس تعمل عمل (إن).

أبا: اسمها مبني على الألف في محل نصب لأنه من الأسماء الخمسة.

لكَ: اللام: زائدة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وخبر لا محذوف تقديره (كائن).

يَسأمِ: فعل مضارع مجزوم بـ (من) وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لضرورة الشعر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

إعراب الضمير المتصل

تكون الضمائر المتصلة في محل رفع أو نصب و جر.

الضمائر الآتية المتصلة بالأفعال مرفوعة دائماً، وهي: التاء المتحركة، وألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة، ونون النسوة.

كما في الجدول الآتي:

مفرد	مثنى	جمع	نوعه
تُ	نا	نا	المتكلم: المذكر والمؤنث
تَ	تما	تم	المخاطب المذكر
تِ	تما	تنّ	المخاطب المؤنث
-	ا	و	الغائب المذكر
-	ا	ن	الغائب المؤنث

الضمائر المتصلة الآتية: ياء المتكلم، كاف المخاطب، هاء الغائب وهاء الغائبة تكون منصوبة أو مجرورة.

لاحظ الجدول الآتي:

مفرد	مثنى	جمع	المتكلم: المذكر والمؤنث
الياء	نا	نا	للمتكلم
كَ	كما	كم	المخاطب المذكر
كِ	كما	كنّ	المخاطب المؤنث
الهاء	هما	هم	الغائب المذكر
ها	هما	هنّ	الغائب المؤنث

الضمير المتصل (نا) في محل رفع أو نصب أو جر. إذا اتصلت ياء المتكلم بالفعل أو بأحد حرفي الجر (من ، عن) حلّت نون الوقاية فاصلة بينهما.

نموذج من الإعراب:

- يعودُني الطبيبُ للإشرافِ على قلبي المريضِ.

يعودُني: فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

الطبيبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

للإشرافِ: اللام: حرف جر. الإشرافِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يعود).

على: حرف جر مبني على السكون.

قلبي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

المريضِ: صفة والصفة تتبع الموصوف تبعته في الجر وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها.

إعراب الضمير المستتر

الضمائر نوعان: منها ما هو بارز ومنها ما هو مستتر.

لا تظهر الضمائر المستترة في اللفظ كما في الضمائر البارزة، بل يقدرها العقل تقديراً ويعيدها على اسم ورد قبلها.

تستتر الضمائر:

- وجوباً: إذا دل الضمير على متكلم أو مخاطب، كالضمير المستتر في (أترجم ، ترجم).
- جوازاً: إذا دل على غائب كالضمير في (ترجم ، ترجمت).

الضمير المستتر في الفعل الماضي تقديره (هو) أو (هي)، ويكون تقديره في فعل الأمر (أنت) دائماً. في حين يختلف تقديره في المضارع باختلاف حروف المضارعة.

الشخص	منفصل للرفع	منفصل للنصب	متصل بالماضي للرفع	متصل بالمضارع للرفع	متصل للنصب
متكلم وحده	أنا	إياي	نظر(ت)	انظر (م.و)(2)	بهر(ني) (4)
متكلم معه غيره	نحن	إيانا	نظر(نا)	تنظر (م.و)	بهر(نا)
مخاطب مفرد مذكر	أنت	إياك	نظر(ت)	تنظر (م×و)	بهر(ك)
مخاطب مفرد مؤنث	أنت	إياك	نظر(ت)	تنظر(ين)	بهر(ك)
مخاطب مثنى	أنتما	إياكما	نظر(تما)	تنظر(ان)	بهر(كما)
مخاطب جمع مذكر	أنتم	إياكم	نظر(تم)	تنظر(ون)	بهر(كم)
مخاطب جمع مؤنث	أنتن	إياكن	نظر(تن)	تنظر(ن)	بهر(كن)
غائب مفرد مذكر	هو	إياه	نظر (م.ج)(1)	ينظر (؟)	بهر(كن)
غائب مفرد مؤنث	هي	إياها	نظرت (م.ج)	تنظر (؟)	بهر(ها)
غائب مثنى	هما	إياهما	نظر(ا)	ينظر(ان)	بهر(هما)
غائب جمع مذكر	هم	إياهم	نظر(وا)	ينظر(ون)	بهر(هم)
غائب جمع مؤنث	هن	إياهن	نظر(ن)	ينظر(ن)	بهر(هن)

1- م.ج = مستتر جوازاً.

2- م.و = مستتر وجوباً.

3- هذه النون هي علامة الرفع في الأفعال الخمسة، وليست من الضمير.

4- النون هنا هي نون الوقاية، وليست من الضمير.

إعراب ضمير الشأن

هو ضمير الغائب المفرد يكنى به عن الشأن أي الأمر الذي يراد الحديث عنه، مثل: هو الله رحيم.

الغاية منه تعظيم الأمر وتفخيمه، ومن ثَمَّ يمتنع الإتيان به حيث لا تعظيم ولا تفخيم، فلا يقال: هو سمير ولد أو تلميذ.

نموذج من الإعراب:

- هي الدنيا تغدرُ بأهلِها.

هي: ضمير الشأن مبتدأ أول.

الدنيا: مبدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

تغدرُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هي).

بأهلها: جار ومجرور، الباء: حرف جر متعلق بـ (تغدر)، أهلها: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وجملة تغدر في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

إعراب ضمير الفصل

قد يتوسط بين المبتدأ والخبر، أو ما أصله مبتدأ وخبر، ضمير يسمى ضمير الفصل لتمييز الخبر من النعت، وهو يفيد الكلام شيئاً من التوكيد، مثل: أخوك هو العالمُ.

نموذج من الإعراب:

- ظننتُ سميراً هو الصديقَ.

ظننتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم (التاء). والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. ظنّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين.

سميراً: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. أو: حرف فصل.

الصديقَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذا وقع اسم مرفوع بعد ضمير الفصل جاز إعراب هذا الضمير مبتدأ ثانياً، والاسم المرفوع بعده خبر له، والجملة من المبتدأ الثاني، وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

نموذج من الإعراب:

- خرجتُ فإذا الأسدُ.

خرجتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

فإذا: الفاء: زائدة للتوكيد، إذا: حرف للمفاجأة.

الأسدُ: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره (حاضر) أو (واقف).

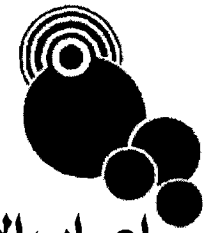

إعراب الاسم المنصوب على الاختصاص

الاختصاص: هو أن يؤتى بعد ضمير المتكلم باسم منصوب بفعل محذوف تقديره (أخصُّ). ويكون الاسم المنصوب على الاختصاص محلى بـ(ال)، مثل: (أنا ، الطبيبَ ، رجاءُ أمَّتي).

أو مضافاً إلى المحلى بها: مثل: (نحن، فناني الجيل، نسعى لإحياء تراثنا).

أو أيُّ، أو أيَّةُ متلونين بنعت مقرون بـ(ال) مرفوع على أنه تابع في الإعراب للفظ (أي)، مثل: (لنا، أيها الشعراءُ، مفاخر جمة). و(على سواعدنا، أيتها الأمهاتُ، ينشأ الرجالُ).

نموذج من الإعراب:

- أنا الطبيبَ رجاءُ أمتي.

أنا: ضمير متكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الطبيبَ: اسم منصوب على الاختصاص مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أخُصُّ).

رجاءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

أمتي: أمة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والياء: ياء المتكلم وهو ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- لنا أيها الشعراءُ مفاخرُ جمةٌ.

لنا: اللام: حرف جر مبني و(نا): ضمير متصل مبني في محل جر اسم بحرف الجر.

أيها: أي: اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أخصُ)، و(ها) حرف زائد للتنبيه.

الشعراءُ: نعت تابع لـ (أي) باللفظ لا بالمحل لأن لفظ (أي) الرفع ومحله (النصب)، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جمةٌ: نعت لـ (مفاخر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إعراب الاسم المنصوب على الاشتغال

الاشتغال هو: أن يشتغل فعل عن نصب اسم قبله بنصب ضمير بعده أو نصب اسم مضاف إلى الضمير العائد على المشغول عنه لو تفرغ لنصب.

يكون المشغول إما:

1- واجب النصب إذا وقع بعد أداة مختصة بالدخول على الأفعال نحو: (إن الحق قلته نجوت). وأما الحروف المختصة بالدخول على الأفعال فهي:

أ- حروف التحضيض، وهي: هلا، نحو: (هلا أخاك ترشده). وكذلك ألا، لولا، لوما.

ب- أدوات العرض وهي: ألا، أما، لولا، نحو: (لولا المظلوم تنصره).

ج- حروف الاستفهام - عدا الهمزة - نحو: قال الشاعر:

هل المجد يبنيه سوى ذي حمية كريم على العلات ماضي العزائم

د- حروف الشرط وأسماؤه وهي: (إن، إذ، من، مهما، حيثما، متى، أينما).

نحو: (إذا الفقير أطعمته فأشبعته).

2- ويكون واجب الرفع إذا وقع بعد أداة مختصة بالدخول على الأسماء، أو إذا وقع قبل حرف لا يعمل ما بعده فيما قبله.

فمثال الأول: (ليتما الفقراء يرعاهم الأغنياء). و(بدأنا الرحلة والسماء تمطر).

ومثال الثاني: (أخوك إن قابلته فاعطف عليه).

وأما الحروف المختصة بالدخول على الأسماء، فهي:

أ- ليتما المهملة، مثل: (ليتما الهواء بارد).

ب- إذا الفجائية، مثل: (دخلت المدينة فإذا شوارعها واسعة).

ج- واو الحال، مثل: (الفلاح يحرث والشمس طالعة).

أما الحروف والأسماء التي لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فهي:

أ- أدوات التحضيض، والعرض، والاستفهام، والشرط.

ب- لام الابتداء، مثل: (العدل لعمرك واجب).

ج- ما التعجبية، مثل: (الفن ما أجمله!).

د- كم الخبرية، مثل: (الشعراء كم نقدرهم؟).

ه- الأحرف المشبهة بالفعل، مثل: (الصديق لعلك تنصحه).

و- الأسماء الموصولة، مثل: (العراق الذي زرته).

ز- ما النافية، مثل: (الفن ما أهملته).

ح- لا النافية الواقعة في جواب القسم، مثل: (إخلاصك والله لا ننكره).

وكان علينا أن ندرج المشغول عنه الواجب الرفع في موضوع مرفوعات الأسماء، ولكن لم يكن بوسعنا الفصل بين أجزاء الموضوع الواحد.

3- جائز النصب والرفع فيما عدا ذلك، مثل: (مصوراتك ارسمها).

فإن كان جائز النصب على الاشتغال، وذلك بتقدير فعل يفسره المذكور بعده تقديره (ارسم). وجائز الرفع: على أنه مبتدأ فتكون جملة (ارسمها) في محل رفع خبر المبتدأ. (مصورات) نصبت وكانت علامة النصب الكسرة لأنها جمع مؤنث سالم.

نموذج من الإعراب:

- هلا أخاك تساعده.

هلا: حرف تحضيض مبني.

أخاك: مشغول عنه واجب النصب مفعول به منصوب لفعل محذوف، وهو مضاف، والكاف في محل جر مضاف إليه.

تساعده: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاعله مستتر فيه وجوباً، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

منصوبات الأسماء

لقد تحدثنا عن منصوبات الأسماء:

- اسم إن وأخواتها.
- خبر كان.
- المفعول به.
- المفعول المطلق.
- المفعول معه.
- المفعول لأجله.

والآن نتحدث عن:

- المفعول فيه.
- الحال.
- التمييز.
- المنادى.
- المستثنى.
- أسلوب الاختصاص.

أولا: المفعول فيه:

هو اسم يذكر لبيان زمن وقوع الفعل ويسمى ظرف الزمان.
أو اسم يذكر لبيان مكان وقوع الفعل ويسمى ظرف المكان.

ومن أمثلة الزمان (ظرف الزمان): (بين ، عند ، الآن ، أمس ، حيث).

ومن أمثلة ظرف المكان: (أمام ، وراء ، يمين ، يسار ، فوق ، تحت).

ويلاحظ أن هناك أسماء ليست ظروفاً بطبيعتها ولكنها تعرب ظروفاً في بعض الأحيان، إذا دلت على مكان وقوع الفعل أو زمانه مثل: لفظ يوم - شهر - كل - ميل.

مثال: قضينا في الأردن يوماً ، أقمنا في المصيف شهر يوليو ، أستيقظ كل صباح ، مشينا ميلاً .

والظروف غير المبنية تكون منصوبة دائماً، وما يأتي بعد الظرف يعرب مضافاً إليه مجروراً.

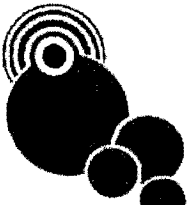

إعراب مجرورات الأسماء

١- **المجرور بحرف الجر:**

وندرج الحروف المختصة بالدخول على الأسماء، وهي: (من ، إلى ، حتى ، خلا ، حاشا ، عدا ، في ، عن ، على ، مذ ، منذ ، رب ، اللام ، كي ، واو القسم ، تاء القسم ، الكاف ، الباء ، لعل ، متى).

أما (كي) فتكون حرف جر إذا دخلت على (ما) الاستفهامية، نحو: (كيمه؟)، ما استفهامية في محل جر بحرف الجر (كي) وحذفت ألفها لدخول حرف جر عليها.

وأما (لعل) فتأتي حرف جر كما في قول الشاعر:

لعل الله فضلكم علينا ... بشيء أن أمكم شريم

لعل: حرف ترج شبيه بالزائد مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مجرور لفظاً بحرف الجر الشبيه بالزائد (لعل) مرفوع محلاً.

وأما (متى) فالجر بها كقول الشاعر:

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

من حروف الجر ما لا يجر إلا الظاهر وهي سبعة: (منذ ، مذ ، حتى ، الكاف ، الواو، رب ، متى).

فلا تقول مثلاً: منذه، ولا مذه وكذا الباقي.

ولا تَجُرُّ (منذ ، مذ) من الأسماء الظاهرة إلا أسماء الزمان، نحو: (ما رأيته منذ يومنا) و(ما رأيته مذ يوم الجمعة).

وأما (الواو) فمختصة بالقسم، وكذلك (التاء) نحو: (تالله لأفعلن، والله لأقومن بواجبي).

وأما (رب) فلا تجر إلا نكرة، نحو (رب طالب مجتهد رسب).

وأما (من) فتجيء للتبعيض، نحو: (أخذت من الدراهم).

ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى: ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ [الحج:30].

وقد تأتي زائدة، وذلك بشرطين:

أحدهما: أن يكون المجرور بها نكرة. والثاني: أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام.

فمثال النفي: (ما جاءني من أحد). ومثال النهي: (لا تضرب من أحد).

ومثال الاستفهام: (هل جاءك من أحد؟).

يدل على انتهاء الغاية (إلى، متى، اللام)، نحو: (سرت البارحة إلى آخر الليل).

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥﴾ [القدر:5].

وأما اللام فكما في قوله تعالى: ﴿كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد:2]، وقوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ [يس:38].

تأتي (الباء) بمعنى بدل كقوله ﷺ: «ما يسرني بها حمر النعم». أي: بدلها. وكذلك تستعمل للاستعانة، نحو: (كتبت بالقلم، وقطعت بالسكين).

تستعمل (على) للاستعلاء كثيراً، نحو: (محمد على السطح).

وتستعمل (عن) للمجاوزة كثيراً، نحو: (أبعدت الكرة عن الهدف).

وتأتي (الكاف) للتشبيه كثيراً، نحو: (خالد كالأسد).

وتستعمل (في) للظرفية، نحو: (محمد في الدار).

نموذج من الإعراب:

- ما رأيه منذ يومنا.

ما: حرف نفي مبني.

رأيته: رأى فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء، في محل رفع فاعل والهاء في محل نصب مفعول به.

منذ: حرف جر مبني على الضم.

يومنا: يوم اسم مجرور بـ (منذ) وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والضمير (نا) في محل جر مضاف إليه.

وللإيضاح أكثر:

مجرورات الأسماء هي: (المجرور بحرف الجر والمضاف إليه).

1- المجرور بحرف الجر.

2- كل ما يأتي بعد حرف جر يعرب مجروراً بحرف الجر.

وحروف الجر هي: (من ، إلى ، عن ، في ، الباء ، الكاف ، اللام ، خلا ، عدا ، حاشا، حتى ، مذ ، منذ ، واو القسم ، تاء القسم ، رب ، واو رب المحذوفة ، على ، كي ، لعل ، متى).

ويلاحظ أن بعض هذه لحروف قد يأتي في حالات معينة حرف جر زائداً ومعنى حرف جر زائد أنه يمكن حذفه دون أن يؤثر ذلك في المعنى، مثل:

- الباء: وكفى بالله وكيلا.
- الكاف: أنت كمثل الوالد.
- اللام: يا لعظمة الخالق.
- واو رب: وليل كموج البحر.

2 - **المضاف إليه:**

اسم معرفة يأتي بعد نكرة، أو أي اسم نكرة يأتي بعد اسم نكرة شرط أن يكون الأول يخص الثاني، مثل:

- ساعة يد: أي (ساعة تخص يد).
- مفتاح باب: أي (مفتاح يخص باب).

وعموماً فإن أي اسم يأتي بعد الظرف مثل، (بعد الظهر)، أو بعد الأسماء الخمسة مثل: (أبو بكر)، أو بعد غير أو سوى أو كل أو بعض مثل: (بعض الناس) يُعرب مضافاً إليه مجروراً.

إعراب الكنايات

أسماء الكناية هي ألفاظ مبهمة يكنى بها عن مبهم من عدد أو حديث أو فعل، وهي: (كم ، كذا ، كأين، كيت ، ذيت).

وكم: اسم مبهم يأتي إما للاستفهام، يستفهم به عن عدد يراد تعيينه، أو للإخبار عن العدد الكثير، وتسمى كم الخبرية، وإعرابها واحد حسب موقعها في الجملة.

نموذج من الإعراب:

- كم يوماً صمت؟

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، متعلق بـ (صمتَ). أو مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بـ (صمتَ).

يوماً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالضمير في آخره، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- كم كتاباً قرأت؟

كم: اسم استفهام، هو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كتاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قرأت: فعل ماضٍ مبني على السكون. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

إعراب الفاعل

الفاعل اسم تقدمه فعل، ودل على الذي فعل الفعل.

يرفع الفاعل بالضم إذا كان مفرداً، وبالألف إذا كان مثنى، وبالواو إذا كان جمع مذكر سالماً.

والفاعل هو الذي يجيب عن سؤال: من الذي؟ أو ما الذي؟

الفاعل اسم مرفوع يسند إليه فعل، أي لا يأتي الفعل دون فعل في الجملة. والمراد به الاسم الصريح، نحو: (جلس محمد).

والمصدر المؤول، نحو: (يعجبني أن ترسمَ) أي يعجبني رسمك.

ومن شروط الفاعل أن يتقدمه الفعل، نحو: (قام الرجل).

ولا يجوز تقدمه على فعله، كأن تقول: (الرجل قام). فهنا يعرب الرجل مبتدأ.

وقد يأتي الفاعل دون الفعل وذلك إذا وقع بعد (أن) أو (إذا) فإنه مرفوع بفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور في الجملة، نحو قوله تعالى:

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق:1]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة:6].

قد يكون عامله اسم فعل، نحو: (هيهات النجاح)، أي بَعُدَ النجاح.

وقد يكون الفاعل مشتقاً، نحو: (هذا هو الناجح أخوه)، فأخوه فاعل لاسم الفاعل (ناجح). وهذا لا يعني أن اسم الفاعل يأتي بعده فاعل بل يأخذ في غالب الأحيان مفعولاً به، نحو: (أنت كاتبٌ درسَكَ) فدرسك مفعول به لاسم الفاعل (كاتب).

ويأتي الفاعل اسماً ظاهراً، نحو: (فاز المتسابق).

ويأتي ضميراً مستتراً، نحو: (المجتهد يفوز بالنجاح) الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على المجتهد.

ويأتي ضميراً بارزاً، نحو: (أرسلتُ رسالةً). (كتبنا الدرس).

كما يأتي مجروراً بـ (باء زائدة)، نحو: (كفى بالله شهيداً) والأصل: (كفى الله شهيداً).

ويأتي أيضاً مصدراً مؤولاً، نحو: (أعجبني أنك رسام)، أي: (أعجبني رسمُك).

ويأتي مجروراً بـ (مِنْ) زائدة، نحو: (هلْ رسبَ مِن طالبٍ؟) والأصل (هل رسب طالب؟) ولا يكون ذلك إلا في الاستفهام والنفي.

نموذج من الإعراب:

- يعجبني أن ترسم:

يعجبني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والنون للوقاية، والياء في محل نصب مفعول به.

أن: مصدرية ناصبة.

ترسم: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ومن (أن والفعل) بتأويل مصدر في محل رفع فاعل (يعجب) التقدير (يعجبني رسمك).

- وإن أحدٌ من المشركين استجارك.

و: الواو حسب ما قبلها.

إن: حرف شرط جازم مبني على السكون.

أحد: فاعل لفعل محذوف يفسر المذكور مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من: حرف جر مبني.

المشركين: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

استجارك: استجار: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على أحد والكاف في محل نصب مفعول به.

إعراب اسم الفاعل

اسم الفاعل: هو اسم يدل على من قام بالفعل من لفظه، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: كتب - كاتب، علم - عالم، ومما فوق الثلاثي من المضارع المعلوم باستبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر:

مثل: انطلق - مُنْطلِق، استكتب - مُسْتَكْتِبْ.

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المشتق منه، فيرفع فاعلاً، وينصب مفعولاً به إن كان متعدياً، ويكتفي برفع فاعل له إن كان لازماً، مثل: (هل شارحٌ المعلمُ الدرسَ؟)، (عادلٌ مسافرٌ أخواه).

نموذج من الإعراب:

- محمدٌ مُعطي الفقيرِ حسنةً أمسِ.

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مُعطي: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، وهو مضاف.

الفقيرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حسنةً: مفعول به ثانٍ لفعل محذوف تقديره (أعطاه حسنةً).

أمسِ: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية متعلق بـ (أعطى).

- أنتَ الدرسَ شارحٌ.

أنتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الدرسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شارحٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

إعراب نائب الفاعل

نائب الفاعل ينوب عن الفاعل في الإعراب لا في العمل، فيكون مرفوعاً دائماً، ولا يأتي إلا بعد الفعل المبني للمجهول، وينوب عن الفاعل:

1- المفعول به، مثل: سُرِقَ البيتُ، الأصل: سرق اللصُ البيتَ.

2- المجرور بحرف الجر، مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ [الأعراف:149].

3- الظرف المتصرف، مثل: سُهِرَتِ الليلةُ الجميلةُ.

4- ضمير المصدر المتصرف، المختص، مثل قوله تعالى: ﴿ وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ ﴾ [سبأ:54].

أي يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه، فيُعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التأخير عن رافعه، وعدم جواز حذفه.

يُضمُّ أول الفعل سواء أكان ماضياً أم مضارعاً، ويكسر ما قبل آخر الماضي، ويفتح ما قبل آخر المضارع، مثل: (أَكَلَ = أُكِلَ) في الماضي. وفي المضارع، مثل: (يَفْتَحُ - يُفْتَحُ).

إذا كان الفعل المبني مفتتحاً بتاء - والتي تسمى بتاء (المضارعة) - ضُمَّ أوله وثانيه، نحو: (تُدُحْرِجَ) وفي (تكسَّرَ = تُكُسِّرَ)، وفي (تَفاعلَ = تَفُوعِلَ).

وإن كان مفتتحاً بهمزة وصل ضُمَّ أوله وثالثه، كمثل في (استحلَى = استُحلي).

وفي (اقتدَرَ = اقْتُدِرَ) وفي (انطلقَ - أُنْطُلِقَ).

والخلاصة أن الفعل إذا بني للمجهول أقيم المفعول به مقام الفاعل نحو: كَسَرَ الولد الزجاجة، فإذا أردنا بناء الفعل للمجهول حذفنا الفاعل وأتينا بالمفعول به مرفوعاً نيابة عن الفاعل حيث تصبح الجملة (كُسِرتِ الزجاجةُ).

وإذا لم يوجد المفعول به أقيم الظرف، أو المصدر، أو الجار والمجرور مقامه. بشرط أن يتصرف الظرف، لأن الظرف الذي لا يتصرف غير خاضع لهذه القاعدة والمراد به: ما لزم النصب على الظرفية، مثل: (عندَكَ) فلا تقول: (جُلِسَ عندَك).

كذلك المصادر التي لا تتصرف فلا يجوز رفعها:

مثل: (معاذَ الله) وأما القابل للنيابة عن المفعول به فهو:

1- الظرف، نحو: (سيرَ يومُ الجمعةِ).

2- المصدر (ضُرِبَ ضَرْبٌ شديدٌ).

3- الجار المجرور (مُرَّ بمحمدٍ).

توجد أفعال تتعدى إلى مفعولين، مثل: (أعطَى، كسى، ظنّ).

مثل: (أعطيت الفقير درهماً). (كسى الرجلُ أخاك ثوباً).

فإذا بني الفعل للمجهول أصبح المفعول به الأول نائباً عن الفاعل، ويبقى المفعول به الثاني على حالته، (كُسِيَ الفقير ثوباً) ويجوز العكس: مثل: (كُسيَ الفقير ثوبٌ). والأرجح اتخاذ الشرط الأول.

عرفنا أن الفعل المبني للمجهول يأخذ نائباً عن الفاعل، ونذكر هنا أن اسم المفعول يأخذ نائباً عن الفاعل، أي يعمل عمل الفعل المبني للمجهول: مثل: (هذا المقبول شعرُهُ).

إذا كان الفعل المبني للمجهول ثلاثياً معتل العين، أي كان حرفه الثاني ألفاً.

مثل: (قال، باع). ففي حالة بنائه للمجهول(قيلَ ، بيع).

وأما إذا أسند هذا الفعل أي الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمجهول إلى ضمير متكلم، أو مخاطب، أو غائب.

فإذا كان واوياً مثل (سامَ) من السوم، وجب كسر الفاء، أي الحرف الأول، فتقول (سِيْمَ) ولا يجوز الضم كباقي الأفعال، فلا تقول (سُمتُ)، فهذا الفعل الأخير مبني للمعلوم، ويحتاج إلى مفعول به: مثل: (سُمْتُ العبدَ).

وإن كان يائياً، نحو: (باع) من البيع، وجب ضمه فتقول: (بُعتَ يا عَبْدُ)، ولا يجوز الكسر فلا تقول: (بعتَ). فيصبح مبنياً للمعلوم، ويحتاج إلى مفعول به، نحو: (بعتُ الثوبَ).

حالات نائب الفاعل كحالات المفعول به:

- يأتي اسماً صريحاً، مثل: (فُتِحَ الشباكُ).
- ويأتي ضميراً متصلاً، مثل: (سُرِرْتُ في المعرِضِ).
- ويأتي ضميراً مستتراً، مثل: (الشباكُ فُتِحَ).
- ويأتي أيضاً مصدراً مؤولاً، مثل: (عُلِمَ أنكَ مسافر).
- ويأتي كذلك جملة، مثل: (انطلقوا إلى السباحةِ).
- ويأتي جاراً ومجروراً إن كان الفعل لازماً، مثل: (ذُهِب بعليٍّ).

نموذج من الإعراب:

- لا يرسمُ أحدٌ صورةً إلا إذا كانَ الراسم مقبولاً رسمه.

لا: حرف نفي.

يرسمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أحدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صورةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إلا: حرف حصر مُلغى.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

كانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الراسمُ: اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مقبولاً: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رسمه: نائب فاعل لـ (مقبولاً) لأن (مقبولاً) اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل.

- ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ [التكوير:1].

وإذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

الشمس: نائب فاعل لفعل محذوف مبني للمجهول يفسره المذكور في الجملة.

كُوِّرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول. وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب. ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

وزيادة في المعلومات نقول:

يبنى الفعل للمجهول (أي يصبح بلا فاعل)، وبالتالي يجب أن نبحث عن نائب للفاعل ولذلك فإن الفاعل المحذوف ينوب عنه:

- المفعول به في حالة المتعدي لمفعول واحد.
- المفعول به الأول في حالة الفعل المتعدي لمفعولين.
- الظرف في حالة الفعل اللازم.
- الجار والمجرور، الفعل اللازم.

ويصبح كل ما سبق نائب فاعل مرفوعاً ولتحويل الفعل المبني للمعلوم إلى فعل مبني للمجهول:

1- في الفعل الماضي نضم حرفه الأول ونكسر حرفه قبل الآخر.

2- في المضارع نضم حرفه الأول ونفتح حرفه قبل الآخر، انظر البيان أدناه.

يضْربُ	يُضْربْ	ضَرَبَ	ضُرِبَ
يَسْمَعُ	يُسْمَعُ	سَمِعَ	سُمِعَ

أمثلة:

- يضرب التلميذ الولد - يُضربُ الولدُ.
- يذهبُ التلميذ إلى المدرسة - يُذهب إلى المدرسة.

بقي من مرفوعات الأسماء الفاعل وقد درسناه في باب إعراب الجملة الفعلية.

تأنيث الفعل مع الفاعل ونائب الفاعل:

يجب تأنيث الفعل أو نائب الفاعل في الحالتين الآتيتين:

- إذا كان نائب الفاعل أو الفاعل مؤنثاً حقيقياً موجوداً في الجملة.
- إذا كان نائب الفاعل أو الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث.

وليس بينه وبين الفعل فاصل حقيقي، مثل:

- اشتهرت الخنساء بالشعر.
- المرأة نهضت من غفلتها.

فالفاعل هنا ملاصق للفعل وهو مؤنث حقيقي، مثل:

- البقرة لا تلد التوائم.
- عرفت عائشة بالطاعة.

فالفاعل هنا ضمير مستتر تقديره (هي) وهو عائد.

نائب الفاعل ملاصق للفعل وهو مؤنث حقيقي على المرأة أو البقرة وكلاهما مؤنث حقيقي.

ويجوز تأنيث الفعل مع الفاعل أو نائب الفاعل في الحالات الآتية:

1- إذا كان الفاعل أو نائب الفاعل مؤنثاً.

2- إذا كان الفاعل أو نائب الفاعل جمع تكسير.

حقيقياً موجوداً في الجملة مجازياً وبينه وبين الفعل فاصل.

مثل: اشتهرت في الجاهلية الخنساء ، اندلعت الحرب ، هبط الرواد أول من اشتهر في الجاهلية ، الخنساء رميت الورقة، أنشئت المصانع.

ويلاحظ أن الفعل المضارع يؤنث بوضع التاء في أوله (تغني - تنظر) والفعل الماضي يؤنث بالتاء في آخره (غنت - نظرت).

إعراب الفعل المبني للمعلوم والفاعل

ينقسم الفعل باعتبار فاعله إلى قسمين:

- الفعل المبني للمعلوم.
- الفعل المبني للمجهول.

والفعل المبني للمعلوم هو الفعل الذي ذكِرَ فاعله.

والفاعل أبداً: اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل، ويتقدمه فعل مبني للمعلوم، ويرد بعد رافعه علامة رفع الفاعل هي:

- الضمة إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مفرداً أو جمع تكسير.
- الألف إذا كان الفاعل مثنى.
- الواو إذا كان الفاعل جمع مذكر سالماً.

قد يكون الفاعل معرباً أو قد يكون مبنياً في محل رفع:

- إذا كان ضميراً.
- إذا كان اسماً موصولاً.

يكون الفاعل ضميراً متصلاً أو مستتراً، ويأتي الفاعل بعد رافعه.

أمثلة:

1- قال دمنةُ.

2- سمعتِ السمكاتُ قولها.

3- نجتِ التي خرجت من الغدير.

4- الصيادان تواعدا أن يرجعا.

5- إنما يقنطُ العاجزون.

نموذج من الإعراب:

- إذا مـــا غـــضْبنا غَـــضبةً مُـــضَرِيَّةً هَتكنا حجابَ الشمسِ أو قطـرَتْ دماً

إذا: ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بالجواب.

ما: زائدة.

غضْبنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتصل، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

غَضبةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.

مضريَّةً: صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخرها.

هتكنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

حجابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الشمسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أو: حرف عطف مبني.

قطرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هي).

دماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب المفعول به

المفعول به اسم يدل على من وقع عليه فعل الفاعل.

المفعول به منصوب وعلامة نصبه:

- الفتحة إذا كان اسماً مفرداً.
- الياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً.
- الكسرة إذا كان جمع مؤنث سالماً.

يكون المفعول به:

- اسماً ظاهراً.
- ضميراً متصلاً.
- ضميراً منفصلاً.
- جملة اسمية أو فعلية.

يكون المفعول به اسماً معرباً، ويكون اسماً مبنياً فلا تظهر الفتحة على آخره، وذلك عندما يكون ضميراً أو اسماً موصولاً أو اسم إشارة.

نموذج من الإعراب:

- الطلابُ المتفوقونَ بناةُ الوطنِ فإياهُمْ نقدّرُ.

الطلاب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المتفوقونَ: صفة تتبع الموصوف تبعته في الرفع وعلامة رفعه الواو لأنها جمع مذكر سالم.

بناةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الوطنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فإيّاهمْ: الفاء: حرف عطف، إياهم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

نقدّرُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (نحن).

إعراب المفعول فيه

يسمى الاسم الذي يذكر لتحديد زمان حدوث الفعل مفعولاً فيه (ظرف زمان). فإذا لم يحدد زمان حدوث الفعل، فإنه يعرب حسب موقعه من الجملة كباقي الأسماء.

يسمى الاسم الذي يذكر لتحديد مكان حدوث الفعل مفعولاً فيه (ظرف مكان)، وهو منصوب أيضاً، وقد يأتي اسماً مجروراً بـ (من) و(إلى).

يحتاج المفعول فيه إلى ما يتعلق به من فعل أو ما يشبه الفعل.

تكون بعض ظروف المكان مبنية، منها: (أنّى ، ثَمَّ ، ثمة ، حيثُ ، مذْ ، منذُ ، الآن).

نموذج من الإعراب:

- يشتدُّ الحرُّ صيفاً على شواطئ البحارِ.

يشتدُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحرُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صيفاً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفتحة الثانية للتنوين.

على: حرف جر مبني على السكون.

شواطئ: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يشتد)، وهو مضاف.

البحارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إعراب المفعول لأجله

- المفعول لأجله هو مصدر قلبي منصوب يذكر لبيان سبب وقوع الفعل.
- يجوز نصب المفعول لأجله وجره بـ (مِنْ) أو (اللام) إذا كان مضافاً أو منوناً.
- يجب جره بحرف الجر إذا لم يكن مصدراً قلبياً، ويعرب اسماً مجروراً.

نموذج من الإعراب:

- وقفَ التلاميذُ أمامَ المعلمِ تحيةً للعَلَمِ.

وقفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

التلاميذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أمامَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو متعلق بفعل (وقف)، وهو مضاف.

المعلمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

تحيةً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفتحة الثانية للتنوين.

للعَلَمِ: اللام: حرف جر، العَلَمِ: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وقف).

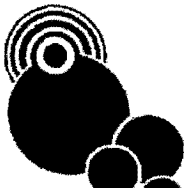

إعراب المفعول المطلق

المفعول المطلق: مصدر منصوب يأتي بعد فعل من لفظه ليؤكد معناه. يبين المفعول المطلق نوع الفعل أو هيئته أو عدده.

ينوب عن المفعول المطلق:

- كلمتا (كل وبعض) إذا أضيفتا إلى مصدر من لفظ الفعل.
- اسم الإشارة إذا كان المشار إليه مصدراً من لفظ الفعل.
- صفته.
- ما دل على عدده.

نموذج من الإعراب:

- استبسلتْ قواتُنا في حربِ التحريرِ استبسالاً حسناً.

استبسلتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة في آخره، والتاء: تاء التأنيث الساكنة.

قواتُنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. (نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

في: حرف جر مبني على السكون.

حربِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (استبسل)، وهو مضاف.

التحريرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

استبسالاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حسناً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

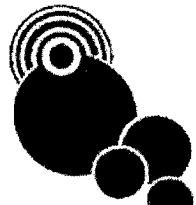

إعراب اسم التفضيل

اسم التفضيل، هو اسم يصاغ على وزن (أفْعَل) للدلالة على تفضيل موصوف على آخر في صفة اشتركا فيها، مثل: (أحمدُ أكبرُ من هشام). ولا يصاغ اسم التفضيل إلا من كل فعل ثلاثي، تام، متصرف، مثبت، معلوم قابل للتفاوت، ليست الصفة منه على وزن (أفعل) الدالة على لون أو عيب أو حلية، فإذا لم يستوف الشروط المذكورة يؤتى بمصدر الفعل مسبوقاً باللفظ المساعد: (أعظم، أكثر) منصوباً على التمييز.

مثل: (جناحُ الغراب أشدُ سواداً من جناح الظلام).

يرفع اسم التفضيل الفاعل، وأكثر ما يرفع الضمير المستتر، مثل: (الصديق أكرمُ من أخي).

نماذج من الإعراب:

- كانَ سميرٌ أجرأ عند القصف قلباً.

كان: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر.

سميرٌ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أجرأ: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وفاعل (أجرأ) ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (هو).

عندَ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، متعلق بـ (أجرأ)، وهو مضاف.

القصفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قلباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- ما أجملَ الصيفَ!

ما: نكرة تعجبية في محل رفع مبتدأ.

أجملَ: فعل ماضٍ للتعجب مبني على الفتح. الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره (هو).

الصيفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وجملة (أجمل الصيف) في محل رفع خبر النكرة التعجبية (ما).

إعراب التحذير

التحذير: نصب الاسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير ويقدر بما يناسب المقام: كـ (احذر، باعدْ، تجنبْ، توقَّ، قِ، ابعد) وفائدته تنبيه المخاطب إلى أمر مكروه ليتجنبه مثل: (النارَ يا صغير).

نموذج من الإعراب:

- يدكَ والسكينَ.

يدكَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره: (احفظ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

و: حرف عطف.

السكينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وجملة أبعد السكينَ معطوفة على جملة (احفظ يديك).

- الذئبُ الذئبُ.

الذئبُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هذا الذئب).

الذئبُ: توكيد لفظي للأول.

إعراب الإغراء

الإغراء هو طلب يوجه إلى المخاطب للالتزام والتمسك بأمر معين.

مثل: الدرْسَ الدرسَ، أي الزم الدرس وتمسك به.

نماذج من الإعراب:

- الاجتهادَ الاجتهادَ.

الاجتهادَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الاجتهادَ: توكيد لفظي للأول.

- الفرارَ والهربَ من اللئيم.

الفرارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف تقديره (الزم).

و: حرف عطف.

الهربَ: معطوف على الفرار والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة.

من: حرف جر متعلق بالهرب.

اللئيمِ: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة.

إعراب التنازع

التنازع هو توجه عاملين إلى معمول واحد. مثل: (كتبتُ وحفظتُ الدرسَ).

فكل واحد من كتبت وحفظت، يطلب الدرس بالمفعولية، فإن أردت جعلت الدرس مفعولاً به للفعل لتقدمه، وإن أردت جعلته للفعل الثاني لقربه.

نموذج من الإعراب:

- قامَ وسافرَ الصديقُ.

قامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الصديق.

و: حرف عطف.

سافرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الصديقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجملة سافر الصديق معطوفة على جملة قام من الفعل والفاعل.

- ﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ٩٦﴾ [الكهف:96].

آتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

أفرغْ: فعل مضارع مجزوم (جواب الطلب) وعلامة جزمه السكون، والفاعل مستتر تقديره (أنا).

عليه: على: حرف جر مبني، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر اسم بحرف الجر.

قطراً: مفعول به ثانٍ منصوب للفعل آتوا أو هو مفعول به منصوب للفعل (أفرغ). إذاً التنازع هنا بين آتوا وأفرغ.

التوابع

التوابع عبارة عن كلمات تتبع ما سبقها في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً وجزماً.

والتوابع هي: النعت ، العطف ، البدل ، التوكيد.

إعراب النعت:

النعت (أو الصفة) تابع يذكر لبيان صفة في اسم قبله، ويسمى الاسم الموصوف منعوتاً.

- يتبع النعتُ منعوته في الإعراب، وفي التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع.
- إذا جاء المنعوت جمعاً لغير العاقل، جاز أن يعامل معاملة المفرد المؤنث.
- يجوز أن يتعدد النعتُ والمنعوت واحد.
- يأتي النعت جملة فعلية أو اسمية، إذا كان المنعوت فيها نكرة[1]، واشتملت على ضمير بارز أو مستتر يعود على المنعوت.

نموذج من الإعراب:

- ذيلُ الطاووسِ لوحةٌ فنيةٌ رائعةٌ صنعها الخالقُ المبدعُ البارعُ.

ذيلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الطاووسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

---

(1) الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

لوحةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فنيةٌ: نعت والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الضمة.

رائعةٌ: نعت ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صنعها: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الخالق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المبدع: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

البارع: نعت ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وجملة (صنعها الخلاق المبدع البارع) في محل رفع نعت ثالث لـ (لوحة).

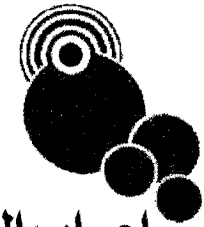

إعراب النعت الحقيقي والسببي

النعت نوعان:

1- **النعت الحقيقي**: وهو ما دل على صفة في متبوعه نفسه.

2- **النعت السببي**: وهو ما دلّ على صفة في اسم له ارتباط بالمتبوع. يكون النعت السببي مفرداً، ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده.

نموذج من الإعراب:

- شاهدتُ طائرةً تُغيرُ على العدوّ.

شاهدتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

طائرةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تغيرُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هي).

على: حرف جر مبني على السكون.

العدو: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تغير)، وجملة (تغير على العدو) في محل نصب نعت لـ (طائرة).

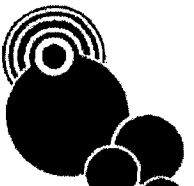

النعت التابع لمرفوع وإعرابه

النعت من التوابع التي يكون منها التوكيد، والعطف، والبدل أيضاً. وهذه التوابع مشاكلة لما قبلها في إعرابه مطلقاً، وموضوع حديثنا هو النعت التابع لمرفوع.

وهذا لا يعني أن التابع يتبع الاسم الذي قبله في حالة الرفع فقط، وإنما يتبعه في الرفع والنصب والجر نحو:

1- الرفع: (جاء محمد الكريمُ).
2- الجر: (مررت بمحمد الكريمِ).
3- النصب: (رأيت محمداً الكريمَ).

الكريم في الجمل الثلاثة نعت لـ (محمد) وقد تبعته في الرفع والنصب والجر.

ويعرف النعت بأنه:

- التابع المكتمل متبوع ببيان صفة من صفاته.
  مثال: (جاء رجل كريم).
- كما يكون النعت للتخصيص.
  مثال: جاء الرجل الخياط.
- وللمدح:
  مثال: (هذا رجل كريم).

- وللذم:

مثال: (جاء الرجل الفاسق).

- وللترحم:

مثال: (الرجل المسكين نائم).

- وللتأكيد:

مثال: قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحاقة:13].

فالكلمات (كريم، الخياط، الفاسقُ، المسكينُ، واحدة) كلها صفات تابعة لما قبلها وقد جاءت مرفوعة لأن الاسم الذي سبقها مرفوع.

والنعت يجب فيه أن يتبع ما قبله في إعرابه. وتعريفه أو تنكيره.

مثال: (جاءَ قوم كرماء).

فلا تنعت المعرفة بالنكرة، فلا تقول: (جاءَ محمدٌ كريم)، ولا تنعت النكرة بالمعرفة، فلا تقول: (هذا رجلٌ الكريمُ).

كذلك النعت يطابق المنعوت في: التذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع.

مثال: (محمد رجل مؤدب)، (الشاعرانِ رجلانِ محترمانِ)، (الشعراءُ رجال محترمون)، (هذه امرأة مؤدبة). يأتي النعت جملة ويجب أن يكون المنعوت نكرة.

مثال: (جاءَ طالب ثوبهُ نظيف)، النعت هنا جاء جملة اسمية. وأما الجملة الفعلية. فمثالها قولنا: (هذا رجلٌ «يركض»). فإن كان المنعوت معرفة فإن الجملة تعرب حالاً.

مثال: (جاءَ الطالبُ ثوبُهُ نظيف)، و(جاءَ الرجلُ «يركض»).

لأن الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات.

إذا تكررت النعوت، وكان المنعوت لا يتضح إلا بها جميعاً وجب اتباعها كلها.

مثال: (جاءَ الرجلُ الفنانُ الشاعرُ الكاتبُ).

نموذج من الإعراب:

- جاءَ طالبٌ ثوبُهُ نظيف.

جاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

طالبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ثوبُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء في محل جر مضاف إليه.

نظيف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة (ثوبُهُ نظيف) في محل رفع نعت.

- جاءَ الرجلُ الفنانُ الشاعرُ الكاتبُ:

جاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرجلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفنانُ: نعت أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الشاعرُ: نعت ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الكاتبُ: نعت ثالثٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أي أن النعت ينقسم إلى:

- نعت حقيقي: وهو عبارة عن اسمي معرفة أو اسمين.
- نعت سببي: وهو عبارة عن نعت لا يصف نكرة متتابعين يصف الثاني الأول.

مثال: المرأة الجميل وجهها.

المنعوت وإنما يصف شيئاً مرتبطاً بالموصوف.

مثال: تضرعنا إلى رب كريم.

وقد يأتي النعت الحقيقي في صورة جملة اسمية أو فعلية فتعرب جملة (اسمية أو فعلية). ويلاحظ أن النعت السببي غالباً (رفع أو نصب أو جر) نعت ما يكون اسم فاعل أو اسم مفعول.

مثال: عندي قصيدة تحير العقول. لذلك فإن ما بعد النعت فاعل لأنه جملة أيضاً.

مثال: عندي قصيدة من أجمل القصائد.

إعراب البدل

البدل تابع مقصود بالحكم يمهد له باسم يسمى المُبْدَل منه. وللبدل أنواع، أهمها:

1- بدلٌ مطابق أو بدل كلٍ من كل: وفيه يطابق البدل المبدل منه في المعنى.

2- بدل بعض من كل: وفيه يكون البدلُ جزءاً حقيقياً من المبدل منه، ويشترط أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه.

3- بدل اشتمال: وحكمه حكم بدل البعض في الاتصال بضمير يعود على المبدل منه. يتبع البدلُ المبدلَ منه في علامة الإعراب. مثال: (سطعَ القمرُ نورهُ).

نموذج من الإعراب:

- المرءُ بأصغريهِ، قلبِهِ ولسانهِ.

المرءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بأصغريهِ: الباء: حرف جر، أصغريه: اسم مجرور وعلامة جر الياء لأنه ملحق بالمثنى، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره موجود، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

قلبِهِ: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

و: حرف عطف.

لسانِهِ: اسم معطوف على قلبه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وزيادةً في الإيضاح نقول:

إن البدل هو اسم يأتي لتوضيح الاسم السابق عليه توضيحاً أكثر بشرط تساويهما في المعنى حيث يسمى الاسم الثاني بدلاً والاسم الأول مبدلاً منه. وتعرب الأولى حسب موقعها.

أمثلة:

- أعجبتني الوردة عبيرها.
- الرسول محمد أحب الخليفة عمر.
- قرعت الشقة بابها.
- أعجبتني الوردة أوراقها.
- سمعت الأغنية لحنها.
- أثر الزمن في الآثار أحجارها.
- سأعود إلى الوطن العراق.

إعراب البدل التابع لمرفوع

البدل هو التابع، المقصود بالنسبة، بلا وساطة، وهو على أربعة أقسام:

- الأول: بدل الكل من الكل: وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى، نحو: (جاءكَ أخوكَ زيدٌ).
- الثاني: بدل البعض من الكل: نحو: (أكِلَ الرغيفُ ثُلثهُ).
- الثالث: بدل الاشتمال: وهو الدال على معنىً في متبوعه، نحو:

1- أعجبني زيدٌ عِلمهُ.
2- أعرِفُهُ حقَّهُ.

- الرابع: البدل المباين للمبدل منه: وهو على قسمين:

أحدهما: ما قصد متبوعه ما يقصد هو، نحو: (أكلتُ خبزاً لحماً).
قصدت أولاً الإخبارَ بأنك أكلت خبزاً، ثم بدا لك أنك تخبر أنك أكلت لحماً أيضاً.
الثاني: ما لا يقصد متبوعه، بل يكون المقصود البدل فقط، وإنما غلط المتكلم، فذكر المبدل منه، ويسمى بدل الغلط والنسيان، نحو: (رأيت رجلاً حماراً).
أردت أنك تخبر أولاً أنك رأيت حماراً، فغلطت بذكر الرجل. وهذا النوع من البدل: يمكن أن نستغني عن البدل بأن نذكر المبدل منه ويجوز العكس.
إذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل، نحو: (مَن ذا أسعيدٌ أم عليٌّ؟)، و(ما نفعل أخيراً أم شراً؟)، و(متى تأتينا أغداً أم بعدَ غدٍ؟).

فكل من (سعيد، خيراً، غداً) بدل، وقد أدخلنا عليه همزة الاستفهام؛ لأنه أبدل من اسم الاستفهام: (مَنْ، ما، متى).

كما يبدل الاسم من الاسم ويبدل الفعل من الفعل. كقوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ﴾ [الفرقان:68-69].

وغالباً يعرب الاسم المعرف بالألف واللام، الذي يأتي بعد اسم الإشارة بدلاً، ويحق لك أن تنصبه بفعل محذوف مثال (هذا الرجلُ شجاعٌ). ويجوز أن تنصبه والتقدير هذا أقصد: الرجلُ شجاعٌ.

نموذج من الإعراب:

- ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ﴾

ومَنْ: الواو: حسب ما قبلها، من اسم شرط جازم لفعلين في محل رفع مبتدأ.

يفعل: فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (مَنْ).

ذلك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يلقَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الألف جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (مَنْ).

آثاماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملتا الشرط والجواب في محل خبر المبتدأ (مَنْ).

يُضاعفْ: فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه بدل من (يلقَ) وهو مبني للمجهول.

لهُ: جار ومجرور متعلق بالفعل (يضاعف).

العذابُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- أعجبني زيدُ علمه.

أعجبني: أعجب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به.

زيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

علمُهُ: علم، بدل من (زيد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

إعراب العطف

عطف النسق هو تابع وقع بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف وهي: (واو، الفاء، ثم، حتى، أو، أم، بل، لا، لكن).

مثالان:

- سافرَ خالدٌ وعصامٌ.
- لم يدرُسْ وحفظ خالدٌ.

نموذج من الإعراب:

- جاءَ الوالدُ وابنُه.

جاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الوالدُ: فاعل جاء مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ابنهُ: الواو: حرف عطف. يعطف ما بعده على ما قبله. ابنه: اسم معطوف على الوالد، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

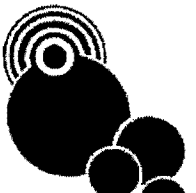

إعراب عطف البيان

عطف البيان، هو التابع الجامد الذي يرد ليوضح متبوعه إذا كان هذا المتبوع معرفة، ويخصصه إذا كان نكرة.

مثال: دخلَ أبو شريحٍ خالدٌ.

وكل ما جاز أن يكون عطف بيان يجوز أن يكون بدل كل من كل، وفي حال عدم الاستغناء عنه أو عن متبوعه يكون عطف بيان، ويجب أن يطابق عطف البيان متبوعه في الإعراب وفي التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي التعريف والتنكير.

نموذج من الإعراب:

- أشرتُ إليه أن اذهب.

أشرتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير المتحرك. والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

إليه: جار ومجرور متعلقان بـ (أشار).

أن: حرف تفسير مبني.

اذهب: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، وجملة اذهب عطف بيان لجملة (أشرت). والجملة (أشرت) مشتملة على معنى القول دون حروفه.

- والمعطوف لفظ تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف.

- تعطف أحرف العطف اسماً على اسم أو جملة على جملة.
- يتبع المعطوف المعطوف عليه في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً وجزماً.
- أما أحرف العطف فهي:

الواو: تفيد الجمع دون التقيد بترتيب زمني.

الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب.

ثم: تفيد بعض الترتيب مع التراخي في الزمن.

أو: تفيد التمييز بين شيئين.

أم: تستخدم لطلب التعيين.

لا: تفيد نفي الحكم عن العطوف، وتوكيده للمعطوف عليه.

بل: تفيد الإضراب والامتناع.

لكن: تفيد الاستدراك.

حتى: تفيد الغاية.

ينبغي التمييز بين (واو العطف) و(واو المعية) التي لا تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في الحكم، بل تدل على المصاحبة. ويكون الاسم بعدها منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

نموذج من الإعراب:

- يعرفُ العاقلُ قدرَ نفسهِ ولا يجهلُ قدرَ غيرِهِ.

يعرفُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

العاقلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قدرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

نفسِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

و: حرف عطف.

لا: حرف نفي مبني.

يجهلُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو)، وجملة (لا يجهل) معطوفة محلها الرفع لجملة (يعرف).

قدرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

غيرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

أمثلة:

1- أعطف على أولادي فأجد لهم من الرقة أو الحنان.

2- هم من بعض نفسي بل إنهم عندي خير ما في نفسي.

3- ألمت به وعكة أم مرض؟

4- ثم إني أحبهم لأني أحب نفسي.

5- أحب أولادي وأعطف عليهم أبلغ العطف.

أي أن العطف هو عبارة عن كلمتين متتابعتين يتوسط بينهما حرف عطف حيث تسمى الكلمة الثانية معطوفاً والأولى معطوفاً عليه.

وقد تأتي حروف العطف لربط الكلام دون أن يكون بعدها اسم معطوف حيث تسمى حروف استئناف.

وحرف العطف: (الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، أم ، لا ، بل ، حتى ، لكن).

وهذه الحروف تأتي بين:

- الأسماء: فيكون ما بعدها اسماً معطوفاً تابعاً لما قبله في الرفع والنصب والجر.
مثال: الرجل والمرأة، أن الرجل والمرأة، أتحدث عن الرجل والمرأة.
- الأفعال: فيكون ما بعدها فعلاً معطوفاً تابعاً لما قبله في الرفع والنصب والجزم.
مثال: أنام وأستيقظ، لن أنام وأستيقظ، لم أنم وأستيقظ.
- الجمل: فيكون ما بعدها جملة معطوفة.
مثال: نريد السلام ولا نريد الاستسلام ، الاستعمار يستبد والثوار يستبسلون.
- ويلاحظ أن الضمير قد يعطف على ضمير مثله أو على اسم ظاهر.
مثال: أنا ثم أنت - المرأة وهو.

إعراب العطف التابع لمرفوع

وهو ثالث هذه التوابع، النعت والتوكيد والعطف.

والعطف هو: التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف وهي على قسمين

- **أحدهما**: ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقاً، أي: لفظاً وحكماً، وهي: الواو، نحو: (جاءَ محمدٌ ومحمودٌ). وثم، نحو: (جاءَ زيدٌ ثم عمرو). وحتى، نحو: (جاءَ المعلمُ حتى الطالب)، وأمْ، نحو: (جاءَ زيدٌ أم عمرو). وأوْ، نحو: (جاءَ زيدٌ أو عمرو).
- **والثاني**: ما يُشرك لفظاً فقط، وهي بل، نحو: (ما قام زيدٌ بل عمرو). و(لا)، نحو: (جاءَ محمدٌ لا عليٌّ). ولكنْ، نحو: (لا تضرب زيداً لكنْ عمراً).

ملاحظة: أتينا بهذا المثال في الحالة التي يكون فيها المعطوف منصوباً لنوضح أنه لم يختص العطف بالاسم المرفوع فقط وإنما في حال النصب كما في المثال السابق.

والجر، نحو: (ذهبت إلى محمدٍ وعليٍّ). هذه الثلاثة تشرك الثاني مع الأول في إعرابه لا في حكمه.

في الجمل السابقة عطفنا اسماً آخر وهذا لا يعني أن العطف متصل بالأسماء بل يكون فيها وفي الأفعال، نحو: (يقوم زيدٌ ويَقعدُ)، (جاءَ زيدٌ وركب)، (اضربْ زيداً وقُمْ).

نموذج من الإعراب:

- أزيدٌ عِندَك أمْ عمرو؟

الهمزة: للاستفهام.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عندكَ: عند، ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، و(عندك) في محل رفع خبر.

أمْ: حرف عطف.

عمرو: اسم معطوف على زيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إعراب التوكيد

التوكيد تابع لما قبله وهو المؤكد، يذكر لتقويته وتوكيد حكمه. والتوكيد نوعان:

1- **توكيد لفظي**: ويكون بإعادة اللفظ اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة.

2- **توكيد معنوي**: ويكون باستخدام أحد الألفاظ الآتية: (ذات، نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا، أجمع، عامة، كافة).

ويتصل بهذه الألفاظ ضمير يعود على المؤكد ويطابقه في أحواله جميعها: في الإفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث.

- يأتي المؤكد دائماً معرفة ويسبق مؤكده، ويتبع التوكيد مؤكده في علامات الإعراب.
- تؤكد الضمائر المنفصلة أو المستترة توكيداً لفظياً، بضمائر الرفع المنفصلة، ولا تؤكد ضمائر الرفع المنفصلة.

نموذج من الإعراب:

- رأسُ القيم كلّها محبةُ القريبِ.

رأسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

القيمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كلّها: توكيد معنوي مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

محبةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

القريبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أي أن التوكيد: تابع يذكر في الكلام لإزالة أي لبس أو غموض.. وله نوعان:

- توكيد لفظي: هو توكيد الكلام بتكرار الكلام نفسه.
- توكيد معنوي: هو توكيد الكلام بألفاظ تعطي الكلام نفسه مرتين، سواء أكانت اسماً أم فعلاً. أم معنى مؤكداً.

حروف أو جملة:

مثال: المرأة جميلة جميلة.

لفظ النفس:

مثال: جاء في الوقت نفسه.

ولفظ عين:

مثال: أصاب الهدف عينه.

ولفظ كل:

مثال: جاء الرجال كلهم.

ولفظ جميع:

مثال: مات الركاب جميعهم.

ولفظ جميع:

مثال: مات الركاب جميعهم.

ولفظ كلا وكلتا:

مثالان: رأيت التلميذتين كلتيهما، قامت التلميذتان كلتاهما.

ويشترط في التوكيد المعنوي أن يحتوي على ضمير في نهايته يعود على الشيء المؤكد حيث يعرب بالنص الآتي: (ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه).

توكيد الضمير: يؤكد الضمير لفظياً سواء أكان منفصلاً أم مستتراً بالضمير البارز المنفصل.

مثال: أنتم أنتم المؤمنون.

ويؤكد الضمير المنفصل والمتصل بلفظ جميع أو كل أو عين أو نفس.

مثل: نحن جميعاً نحبكم كلكم.

أما الضمير المستتر فإنه لا يؤكد توكيداً معنوياً وإنما لفظياً فقط بالضمير البارز.

إعراب التوكيد التابع لمرفوع

التوكيد قسمان: أحدهما: التوكيد اللفظي، والثاني: التوكيد المعنوي، وهو على نوعين:

أحدهما: ما يَرفع أو يزيل توهم مضاف إلى المؤكد وله لفظان: النفس، والعين، نحو: (جاءَ زيد نفسه)، فنفس توكيد لـ (زيد)، وهو يرفع توهم أن يكون التقدير (جاء خبر زيد، أو رسوله). وكذلك (جاء زيد عينه). ولا بد من إضافة النفس أو العين إلى ضمير يطابق المؤكد.

مثل: (جاءت هدى نفسها أو عينها).

ثم إن المؤكد بهما مثنى أو مجموعاً جمعهما على مثال أفعل:

مثل: (جاءَ الشاعران أنفُسُهما)، (جاءت البنتان أعينُهما)، (جاءَ الأولاد أنفُسُهم).

وقد أخذنا في هذه الأمثلة التوكيد لمرفوع؛ لأن المؤكد في جميعها مرفوع، وهذا لا يعني أن التوكيد يأتي مرفوعاً فقط، بل يأتي في حالتي الجر والنصب أيضاً نحو: (مررتُ بالشاعر نفسِهِ). وفي حالة النصب، نحو: (رأيتُ الشاعر نفسه).

أما القسم الثاني من التوكيد المعنوي فهو: ما يرفع أو يزيل توهم عدم إرادة الشمول، والمستعمل لذلك: (كلُ، وكِلا، وكِلتا، وجميع).

فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه نحو: (جاء الركبُ كلُهُ)، (جاءتِ البناتُ جميعُهُنَّ)، ولا نقول: (جاءَ الطالبُ كلُهُ).

ويؤكد بـ (كلا) المثنى المذكر، نحو: (جاءَ الطالبان كلاهما) وبـ (كلتا) المثنى المؤنث، نحو: (جاءت الطالبتان كلتاهما).

ولا بد من إضافتها كلها إلى ضمير يطابق المؤكد كما مثلنا. وقد يعوض عن (كله) بـ (أجمعُ) نحو: (جاءَ الجيشُ أجمَعُ).

و(جمعاء) بدلاً من (كلها) نحو: (جاءتَ القبيلةِ جمعاء).

و(أجمعين) بدلاً من (كلهم) نحو: (جاءَ القومُ أجمعون).

و(جُمَعُ) بدلاً من (كلهُنّ) نحو: (جاءت النساءُ جُمَعُ).

أما القسم الثاني من التوكيد فهو: التوكيد اللفظي.

وهو تكرار اللفظ الأول بعينه اعتناء به، نحو: (اكتُبي اكتُبي). وقول الشاعر:

فـــأيْن إلى أيـــنَ النجـــاةُ بِبَغلتـــي أتـــاكِ أتـــاكِ اللاحقـــونَ احـــبس احـــبس

ويجوز أن يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل:

مرفوعاً كان، نحو: (قمتَ أنتَ)، أو منصوباً، نحـو: (أكرمتني أنـا)، أو مجـروراً، نحو: (مررتُ به هو).

نموذج من الإعراب:

- فـــأيْنَ إلى أيـــنَ النجـــاةُ ببَغلتـــي أتـــاكِ أتـــاكِ اللاحقـــونَ احـــبسَ احـــبسَ

فأينَ: الفاء: حسب ما قبلها. اسم استفهام، مبني عـلى الفـتح في محـل جـر بـ (إلى) محذوف يدل عليه ما بعده. والأصل: فإلى أين.. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

إلى أين: توكيد لفظي.

النجاةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ببغْلتي: جار ومجرور، وبغلـة اسـم مجـرور بالبـاء وعلامـة جـره الكـسرة وهـو مضاف، والياء في محل جر مضاف إليه.

أتاكِ: أتى، فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، والكاف في محل نصب مفعول به.

أتاكِ: توكيد لفظي.

اللاحقون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

احبسِ: فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتِ).

احبسِ: توكيد لفظي.

إعراب العلم

العَلَم اسم معرفة سمي به شخص أو مكان أو حيوان، أو أي شيء آخر.

ويعرب اسم العَلَم حسب موقعه في الجملة فيرفع وعلامة رفعه الضمة، وينصب وعلامة نصبه الفتحة، ويجر وعلامة جره الكسرة، إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف، فإنه يجر وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة، وإذا كان ملحقاً بالمثنى فإنه يعرب إعراب المثنى، وإذا كان جمع مؤنث سالماً فإنه يعرب إعراب جمع المؤنث السالم، وإذا كان جمع مذكر سالماً فإنه يعرب إعراب جمع المذكر السالم، وإذا كان مركباً بأنواعه المختلفة.

وينقسم اسم العلم من حيث اللفظ إلى نوعين:

1- اسم العلم المفرد: ويتألف من كلمة واحدة.

- سلمتُ على زاهرٍ.

سلمتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير المتحرك، والتاء تاء المتكلم ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

على: حرف جر مبني على السكون.

زاهرٍ: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة.

2- علم مضاف:

- سافرَ عبدالودود.

سافرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة.

عبد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الودودِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

3- الكنية:

- رحلَ أبو أحمدٍ.

رحلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أبو: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

أحمد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

4- مركب إسنادي.

- نجحَ عبدُ الله.

نجحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عبدُ الله: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الله: اسم الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

5- مركب مزجي.

- أعجبتني بغدادُ.

أعجبتني: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والتاء: تاء التأنيث. والنون: للوقاية. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

بغدادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف للعَلَمية والعُجمة والتركيب.

اسم العلم المركب: ويتألف من كلمتين وأكثر. والتركيب قسمان:

1- التركيب الإضافي.

2- التركيب المزجي.

يتكون عَلَم الأشخاص من:

- الاسم: وهو ما وضع للدلالة على شخص بعينه لتمييزه من غيره سواء أكان ذكراً أم أنثى.
- الكنية: وهو اسم عَلم يسبق بأب أو أم أو ابن.
- اللقب: وهو وصف يدل على مدح أو ذم.

نموذج من الإعراب:

- كان أحمدُ أبو الطيبِ شاعراً مرموقاً[1].

كانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة.

أحمدُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولم يقبل التنوين لأنه ممنوع من الصرف.

أبو: بدل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

الطيبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

شاعراً: خبر كان منصوب بالفتحة والفتحة الثانية للتنوين.

مرموقاً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والفتحة الثانية للتنوين.

---

(1) في سيرة أبي الطيب المتبني أن اسمه أحمد بن الحسين وكنيته أبو الطيب. لذا أبو الطيب هو عينه أحمد، وعلى ذلك (أبو الطيب) تكون بدلاً من أحمد.

إعراب الاسم الأعجمي المنتهي بواو:

هذه الأسماء تُرفع وعلامة رفعها الضمة المقدرة عل الواو، وتُنصب وعلامة نصبها الفتحة المقدرة، وتُجر وعلامة جرها الفتحة المقدرة عليها بدلاً من الكسرة، لأنها ممنوعة من الصرف للعَلَمية والعُجمَة.

- أرسطو فيلسوفٌ كبيرٌ.

أرسطو: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو.

فيلسوفٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كبيرٌ: نعت مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره.

إن سميت إنساناً بكلمة مبنية، مثل: (رُبَّ، حيثُ، مَنْ)، فحركات لإعراب تكون مقدرة على أواخرها منعاً من ظهورها حركة البناء الأصلي، نحو: (جاءَ رُبَّ، رأيتُ ربَّ، مررتُ بربِّ).

إعراب اسم الإشارة

أسماء الإشارة أسماء معارف، تشير إلى معين، حاضر الوجود في الذهن أو تحت الحواس. أسماء الإشارة هي:

- ذا: للمفرد المذكر.
- ذي، تي، ذه، ته: للمفردة المؤنثة.
- ذان: للمثنى المذكر.
- تان: للمثنى المؤنث.
- أولاء: لجميع العقلاء الذكور والإناث.

وقد تُسبق هذه الأسماء بهاء التنبيه: هذا، هذان، هذه، هاتان، هؤلاء.

تلحق ببعض أسماء الإشارة (كاف الخطاب) أو (لام البُعد مع كاف الخطاب): ذاك، ذلك، تلك، ذانك، تانك، أولئك.

أسماء الإشارة مبنية حسب آخرها. وتعرب كالاسم حسب موقعها من الكلام.

أما ما كان منها للمثنى، فيكون مرفوعاً وعلامة رفعه الألف، وعلامته الياء نصباً وجراً كالمثنى لأنه ملحق به.

تدخل كاف التشبيه (حرف الجر) على (ذا) فتصبح (كذا) بمعنى مثل، وقد تسبقها هاء التنبيه، وتلحقها لام البُعد كذلك.

نموذج من الإعراب:

- أكتبُ إليكَ هذهِ الرسالةَ.

أكتبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة للتجرد، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا).

إليكِ: إلى حرف جر مبني، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر اسم الجر.

هذه: الهاء: للتنبيه ذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

الرسالةَ: بدل من اسم الإشارة منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

إعراب الاسم الموصول

الاسم الموصول اسم معرفة تكتمل دلالته بجملة تلحق به تسمى صلة الموصول. يجب أن تشتمل الصلة على ضمير بارز، أو مستتر يعود على الاسم الموصول يسمى عائداً.

الأسماء الموصولة هي:

- الذي: للمفرد المذكر.
- التي: للمفردة المؤنثة.
- اللذان: للمثنى المذكر.
- اللتان: للمثنى المؤنث.
- الذين: لجماعة الذكور العقلاء.
- اللاتي واللائي واللواتي: لجماعة الإناث العاقلات.
- مَنْ: للعاقل.
- ما: لغير العاقل.
- أيٌّ[1]: للعاقل وغيره.

الاسم الموصول مبني حسب آخره، ويعرب حسب موقعه من الكلام.

(1) أيّ: إذا جاء اسماً موصولاً فهو معرب، وتتغير حركته حسب موقعه من الجملة رفعاً ونصباً وجراً.

أما الاسم الموصول للمثنى، فيرفع وعلامة رفعه الألف وعلامته في النصب والجر الياء، لأنه ملحق بالمثنى.

نموذج من الإعراب:

- وجدتُ الحلّ للمسألةِ التي حيّرتْني.

وجدتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الحل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

للمسألة: اللام: حرف جر. المسألة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بفعل (وجد).

التي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للمسألة.

حيرتني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة، والنون: نون الوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هي). وجملة (حيرتني) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

التمييز اسم نكرة منصوب أو مجرور يذكر لبيان المراد من اسم سابق يصلح لأن تراد به أشياء كثيرة.

المميز قسمان:

1- ملفوظ: وهو ما يلفظ صراحة في الجملة.
2- ملحوظ: وهو ما يُفهم من الجملة من غير أن يذكر فيها.

ينصب التمييز إذا كان المميز ملحوظاً.

مثال: (شربنا كوباً ماءً، شربنا كوباً من الماء، شربنا كوب ماءٍ).

- يجب جر تمييز العدد جمعاً مع الثلاثة إلى العشرة.
- ويجب نصبه مفرداً مع أحد عشر حتى تسعة وتسعين.
- ويجب جره مفرداً مع المئة والألف والمليون.

وهو قد يأتي لتوضيح:

- العدد: معي أربعون كتاباً.
- الوزن: اشتريت كيلو تفاحاً.
- الكيل: اختزنت أردباً قطناً.
- المساحة: زرعت فداناً حنطةً.

وهو يأتي لتوضيح كلمة مبهمة غير العدد الوزن والكيل والمساحة.

مثل: أنت أحسن الناس خلقاً، لقد ازددتم نشاطاً، لا سيما رحلة إلى جرش.

وتمييز الأعداد من أحد عشرة إلى تسعة وتسعين يكون منصوباً أي يعرب بالنص: تمييز منصوب.

أما بقية الأعداد وهي: ألفاظ العقود (عشرة، عشرين...) فإن تمييزها يكون مجروراً أي يعرب بالنص: مضاف إليه مجرور.

مثال: (معي أربعون ديناراً، معي أربع جنيهات).

نموذج من الإعراب:

- تحتاجُ البزةُ العسكريةُ ثلاثةَ أمتارٍ نسيجاً.

تحتاجُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

البزةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

العسكريةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ثلاثةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أمتارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

نسيجاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ولزيادة المعلومات نقول: إن التمييز لغةً، هو فصل الشيء عن غيره، وهو نوعان:

1- تمييز التفسير: وهو لتفسير الذات.
2- تمييز التأكيد: وهو لتأكيد الذات.

والتمييز يكون منصوباً إذا لم يسبق بعدد مفرد من ثلاثة إلى عشرة، أو مئة، أو ألف، أو مليون. مثل: (قرأتُ خمسةَ عشرَ قصةً).

نموذج من الإعراب:

- في الصفِّ تسعةَ عشرَ تلميذاً.

في: حرف جر مبني على السكون متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره (موجود).

الصفِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة.

تسعةَ عشرَ: عدد مركب مبني على فتح الجزءين في محل رفع مبتدأ مؤخر.

تلميذاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراب الحال

الحال اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل.

أركان الحال هي: صاحب الحال (الفاعل أو المفعول به) والرابط (واو الحال أو الضمير) والحال.

يكون الحال اسماً مفرداً، أو جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

إذا وقعت الحال جملة فلا بد لها من رابط يربطها بصاحب الحال، وهو إما واو الحال فقط، أو الضمير فقط أو الاثنان معاً. والجمل بعد المعارف أحوال.

قد تتعدد الحال سواءً أكانت اسماً مفرداً أم جملة.

نموذج من الإعراب:

- ركبتُ القاربَ أعبرُ الفراتَ والماءُ رقراقٌ.

ركبتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

القاربَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أعبرُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا).

الفراتَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وجملة الفعل والمفعول جملة فعلية في محل نصب حال.

و: واو الحال حرف مبني على الفتح.

الماءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رقراقٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة المبتدأ والخبر جملة اسمية في محل نصب حال.

وللاستزادة نوضح ما يأتي:

الحال: عرفنا أن الحال اسم نكرة منصوب يأتي لتوضيح حالة الفاعل أو المفعول به في أثناء حدوث الفعل.. ويسمى الفاعل أو المفعول به الذي يصفه الحال صاحب الحال.

- أكلت الطعام مسرعاً - حال الفاعل.
- أكلت الطعام ساخناً - حال المفعول به.

ولكننا نضيف هنا أن الحال قد يأخذ أحد الأشكال الآتية:

- حال مفردة: عبارة عن كلمة أو عبارة عن ظرف أو واحدة مفردة أي جار ومجرور يوضع اسم نكرة منصوب الفاعل أو اسم نكرة منصوب.
- حال جملة فعلية: عبارة عن جملة فعلية توضع حال الفاعل أو المفعول به.
- حال جملة اسمية: عبارة عن جملة اسمية توضح حال الفاعل أو المفعول به.
- حال شبه جملة: حالة الفاعل.

واو الحال وبعدها ضمير يعود على صاحب الحال.

المفعول به: مثال: (جئت مسرعاً، جلس الرجل يتألمُ، مشى المسافر وهو مسرع).

(أكلت فوق المنضدة، أكلت الطعام ساخناً، رأيت الفقير يتضورُ جوعاً).

(لعبت الكرة في الحديقة ، أكلت الوجبة وهي ساخنة).

ملاحظة: قد يأتي الحال في جملة اسمية دون أن يكون في الجملة فعل.

مثال: (مال زيدون مولعاً بالرسم).

وقد يتعدد الحال:

مثال: سمعت الأنباء مستمعاً مصغياً، سمعت الأنباء معجباً وأنا منصت.

إعراب المضاف والمضاف إليه

المضاف اسم نسب إلى اسم بعده، فيعرف بسبب هذه النسبة ويخصص. والمضاف إليه اسم يضاف إليه اسم قبله هو المضاف، وهو مجرور. ويأتي المضاف إليه اسماً ظاهراً، كما يأتي ضميراً متصلاً بالأسماء.

يعرب المضاف حسب موقعه من الجملة؛ فيكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، ولا ينون. وتحذف نون المضاف إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، كما يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها.

نموذج من الإعراب:

- عينا الإنسانِ مرآةُ قلبِهِ.

عينا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحذفت النون لأنه مضاف.

الإنسان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مرآةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

قلبِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

إعراب الإضافة المعنوية واللفظية

الإضافة نوعان:

1- **إضافة معنوية:** وهي ما أفادت المضاف تعريفاً أو تخصيصاً.

2- **إضافة لفظية:** هي ما لم تفد المضاف إلا التخفيف بحذف تنوينه إن كان في الأصل منوناً، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالماً.

لا تدخل (ال) على المضاف في الإضافة المعنوية أبداً، كما لا تدخل في الإضافة اللفظية إلا في الحالات الآتية:

- إذا كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً.
- إذا كان المضاف مقروناً بـ (ال) أو مضافاً لما فيه (ال).

نموذج من الإعراب:

- صانعُ المعروفِ مشكورٌ.

صانعُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

المعروفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مشكورٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أمثلة:

- سبَّحَ لكَ سوادُ الليلِ.

كلمة سواد مضافة وهي نكرة إذا جردت عن الإضافة، فكلمة سواد إذا أخذت وحدها دلت على سواد غير معين، ولكن عندما قلنا سواد الليل بالإضافة نكون قد عيّنا السواد وعرفناه.

إعراب الجار والمجرور

يجر الاسم إذا سبقه واحد من حروف الجر الآتية: (من، إلى، عن، على، في ، الباء، اللام، ربَّ).

وتجر أيضاً الضمائر المتصلة بها، فتكون في محل جر اسم بحرف الجر: (منذ، حتى، الكاف، الواو، التاء، خلا) حروف جر أيضاً تجر الاسم الذي يليها.

يحتاج الجار والمجرور إلى ما يتعلقان به من فعل، أو شبه فعل. فقد تزاد (مِنْ)، والباء في الكلام، ويعرب كل منهما حرف جر زائد، ويكون ذلك لتوكيد المعنى.

نموذج من الإعراب:

- يُضحي العالمُ بكلّ شيءٍ في سبيلِ المعرفةِ.

يُضحي: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع ظهورها الثقل.

العالمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بكلّ: الباء: حرف جر. كل: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يضحي)، وهو مضاف.

شيء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر مبني.

سبيلِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يضحي) وهو مضاف.

المعرفة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الممنوع من الصرف وإعرابه

يمنع العلم من الصرف - أي التنوين - ويجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة في الحالات الآتية:

- إذا كان أعجمياً.
- أو مركباً تركيباً مزجياً.
- أو مؤنثاً لفظياً أو حقيقة.
- أو مزيداً فيه ألف ونون.
- أو منقولاً إلى وزن فُعَل.
- أو مذكراً ثلاثياً مضموم الأول مفتوح الثاني.

تمنع الصفة من الصرف، وتجر وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة:

- إذا كانت على وزن فعلان.
- أو على وزن أفعل.
- والصفات والأعداد المعدولة عن وزنها الأصلي.

يمنع الاسم من الصرف ويجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة:

- إذا كان على وزن مفاعل.
- أو على وزن مفاعيل.
- أو على وزن فعائل، وهي صيغ منتهى الجموع.

يمنع من الصرف الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة أو المقصورة، والجموع على وزن فُعلاء أو أفْعِلاء.

يجر الاسم الممنوع من الصرف وعلامة جره الكسرة إذا سبقته (ال) التعريف أو أضيف.

نموذج من الإعراب:

- أنشأ بنو أمية في دمشقَ مساجدَ كثيرةً.

أنشأ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

بنو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

أميةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

في: حرف جر مبني.

دمشق: اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

مساجدَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو ممنوع من الصرف، على وزن مفاعل.

كثيرةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أمثلة:

1- طرتُ من بغدادَ إلى عمانَ.
2- لا أميزُ بين أبيضَ وأسودَ.
3- لا أمنعُ زادي عن جوعانَ أو ظمآنَ.

لاحظ الكلمات (بغدادَ، عمانَ) و (أبيضَ، أسودَ) و(جوعان، ظمآن) فقد جاءت مجرورة ولكن علامة جرها الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف.

إعراب خبر إنَّ وأخواتها

وهي ستة أحرف: (إنَّ ، أنَّ ، لكنَّ ، ليتَ، لعلَّ).

وإليك معاني هذه الحروف:

- معنى (إنَّ ، أنَّ) التوكيد.
- معنى (كأنَّ) التشبيه.
- معنى (لكنَّ) الاستدراك.
- معنى (ليت) للتمني.
- معنى (لعل) للترجي والإشفاق.

والفرق بين الترجي والتمني (أن التمني يكون في الممكن نحو: (ليتَ محمداً مقبلٌ). وكذلك في غير الممكن، نحو: (ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً). وأن الترجي لا يكون إلا في الممكن. فلا تقول (لعل الشبابَ يعودُ يوماً).

والفرق بين الترجي والإشفاق أن الترجي يكون في المحبوب نحو: (لعل الله يرحمُنا).

والإشفاق في المكروه، نحو: (لعل العدو يقدم).

وهذه الحروف تعمل عكس عمل (كان) فتنصب الاسم، وترفع الخبر. مثال: (إنَّ محمداً واقفٌ).

إذا اتصلت (ما) غير الموصولة بـ (إن) وأخواتها كفتها عن العمل، إلا (ليتَ) فإنه يجوز فيها الإعمال والإهمال، نحو: (ليتما محمدٌ قادمٌ)، وإن شئتَ نصب (محمد) فقلت (ليتما محمداً مقبل).

وغير (ليت) من الحروف فإن (ما) تكفها عن العمل، نحو: (إنما محمدٌ قائمٌ). والمراد بـ (ما) غير الموصولة هي التي لا تعطي معنى (الذي) لأن (ما) الموصولة التي تعطي معنى الذي لا تبطل عمل (إنّ) وأخواتها.

مثال: (إنَّ ما عندَكَ حَسَنٌ). أي: إن الذي عندك حسنٌ.

وكذلك فإن (ما) المقدرة بمصدر لا تبطل عمل (إن) وأخواتها، نحو: (إن ما رسمتَ جميلٌ)، أي: إن رسمك جميل.

إذا خففت (إنّ) فالأكثر إهمالها، مثال: (إن محمد لقائِم). وإذا أهملت لزمتها لام فارقة بينها وبين (إن) النافية، ويقل إعمالها، نحو: (إنْ محمداً لقائم).

إذا خففت (أنَّ) المفتوحة بقيت على ما كان لها من العمل، لكن لا يكون اسمها إلا ضمير الشأن محذوفاً، وخبرها لا يكون إلا جملة، مثال: (عَلِمتَ أنْ محمد قائم).

وقد يأتي خبرها جملة فعلية، مثال: (اعلمْ يا هذا أنْ بئس القولُ الكذبُ). و(علمت أنْ سوف يهبط الإنسان على سطح المريخ).

ولو أعدنا النظر إلى الجملتين نجد أننا فصلنا في الجملة الثانية بين (أنْ) المخففة وخبرها بفاصل هو (سوفَ) وذلك للتفريق بينها وبين (أنْ) الناصبة للمضارع في حين لم نفصل بينها في الجملة الأولى والسبب هو الخبر في الجملة الثانية جاء جملة فعلية، فعلها متصرف.

الفعل المتصرف هو: الذي يتصرف ماضياً ومضارعاً وأمراً لذا احتجنا إلى الفاصل.

أما إذا كان الخبر جملة فعلية جامدة فلا نفصل بين (أنْ) المخففة وخبرها بفاصل، كما في الجملة الاسمية.

أما إذا خففت (كأنَّ) فلها عمل (أنَّ) المخففة نفسه، اسمها ضمير الشأن المحذوف خبرها إما جملة اسمية وإما فعلية، فإن كان جملة اسمية لم يفصل بينها وبين الخبر بفاصل، مثال: (ما أعظم الفنان كأن رسومه نور في الظلام).

وإذا كان الخبر جملة فعلية فعلها متصرف فصلنا بين (كأن) وخبرها بفاصل بـ (لم) للمضارع بـ (قد) للماضي، نحو: (بعضُنا لم يفدهُ الفنُّ كأنْ لم يمارسهُ).

نموذج من الإعراب:

- علمتُ أنْ سوفَ يهبطُ الإنسانُ على القمرِ.

علمتُ: علم فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء للفاعل في محل رفع فاعل.

أنْ: من الحروف المشبهة بالفعل مخففة من الثقيلة، واسمه ضمير الشأن محذوف والتقدير (علمت أنه سوف يهبط الإنسان على المريخ).

سوفَ: حرف استقبال مبني.

يهبطُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الإنسانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

على: حرف جر مبني على السكون.

القمرِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وجملة (يهبط الإنسان على القمر) في محل رفع خبر (أنْ).

ولزيادة المعلومات نورد ما يأتي:

إن: حرف ناسخ يدخل على المبتدأ فينسخ حكمه من الرفع إلى النصب أي يجعله اسم (إن) منصوباً، ويجعل الخبر خبر (إن) مرفوعاً.

وكذلك تعمل هذا العمل بقية أخوات (إنّ) وأخوات (إن) هي: (إن ، أنّ ، كأنّ ، ليت ، لعلَّ أو (علّ) ، لكن ، لا النافية للجنس.

تدخل على المبتدأ أو الخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها.

الصدق خيرٌ ، إنَّ الصدق خيرٌ ، الفلاحون مجتهدون ،إن مع العسر يسراً.

ملاحظة: (إنّ) وأخواتها يبطل عملها إذا اتصلت بها ما الكافة.

أمثلة: (إنما الرجلان متنافسان، كأنما الفلاحون مجتهدون، إنما مع العسر يسرٌ).

وهذا بالنسبة إلى كل أخوات (إنّ) فيما عدا (ليت)، فإن دخول ما عليها لا يبطل عملها دائماً بل نكون مخيرين ما بين (أن) نجعلها تعمل أو لا.

ليتما الفلاحون مجتهدون.

وجدير بالذكر أن (لا) النافية للجنس لا تتصل بـ (ما) الكافة مطلقاً.

إعراب كفّ (إنّ) وأخواتها عن العمل

تتصل (ما) الزائدة بـ (إن) وأخواتها فتكفّها عن العمل، وتزيل اختصاصها بالأسماء. إلا (ليت) فيجوز إعمالها أو إلغاؤها، ولا يزول اختصاصها بالأسماء.

نموذج من الإعراب:

- إنما يقاسُ تقدمُ الأممِ بالعلمِ.

إنما: إن: حرف توكيد مبني على الفتح الظاهر في آخره، وما: كافة عن العمل.

يقاسُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تقدمُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

الأممِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بالعلمِ: الباء حرف جر. العلم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يقاس).

أمثلة:

1- كأنما همْ في معركةٍ حاميةٍ.
2- ليتما لهذه الطرقِ نظامٌ.
3- ليتما الشبابُ عائدٌ.

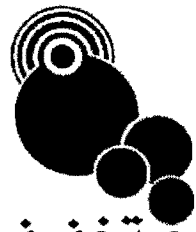

تخفيف إنّ وأنّ وكأنّ ولكن (وإعرابها)

تخفيف إنّ وأنّ وكأن ولكن:

يجوز في (إن) عند التخفيف إعمالها أو إهمالها، فإذا أهملت دخلت لام الابتداء على الخبر، فارقة الإثبات والنفي. أما (إنّ) و(أنّ) فلا تهملان، غير أن الاسم فيهما يكون ضمير الشأن المحذوف. أما (لكنّ) فتهمل وجوباً.

نموذج من الإعراب:

- وجدْتُ أنْ ليس لك عذرٌ.

وجدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أنْ: حرف مشبه بالأفعال مخفف، واسمه ضمير الشأن المحذوف.

ليسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.

لكَ: جار ومجرور. اللام: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر اسم باللام. والجار والمجرور متعلقان بخبر (ليس).

غدرٌ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والضمة الثانية للتنوين، وجملة (ليس لك عذرٌ) في محل رفع خبر (أنْ) المخففة و(أنْ) وما بعدها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (وجدَ).

كسر همزة (إنّ) وفتحها

تفتح همزة (أن) إن أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر. وتكسر همزة (إن) إذا لم يمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر. ومن ذلك:

- إذا وقعت في أول الكلام.
- إذا وقعت في أول جملة القول.
- إذا وقعت في أول جملة جواب القسم.
- إذا وقعت اللام المزحلقة في خبرها.

أمثلة:

1- (لقدْ بلغَ من فرطِ سرورهِ أني ظننتُهُ قد جُنَّ). لاحظ فتح همزة (إن)، والسبب في ذلك أن همزة (إن) تفتح إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر (ظنّي جنونُهُ).

2- (والله، إن الكلبَ يلتفُ على ساقيهِ). وقد وقعت كسرة الهمزة في أول جملة القسم.

3- (ينبحُ نباحاً منهُ إنّه لَفَرِحٌ بمقدمه). وقد وقعت اللام المزحلقة في الجملة الأخيرة في خبرها.

4- (إن الكلبَ مشهودٌ لهُ بالوفاءِ). وقد وقعت إن في ابتداء الكلام.

5- (قالوا: «إننا نشكُ في أن يتذكر صورتهُ»). وقد وقعت في أول جملة القول.

المشبهات بـ (ليس) وإعرابها

تعمل (إنْ) و(لات) النافيات عمل (ليس)، فترفع الاسم وتنصب الخبر. ولكنها لا تعمل هذا العمل إلا بشروط هي:

- يشترط في عمل (إنْ) وما أن يتقدم اسمها على الخبر، وألا ينتقض نفيها بـ (إلا).
- يشترط في عمل لا فوق الشرطين السالفين أن يكون المبتدأ والخبر نكرتين.
- يشترط في عمل (لات) أن يكون اسمها وخبرها اسمي زمان وأن يحذف أحدهما.

نموذج من الإعراب:

- لاتَ ساعةَ مندمٍ.

لاتَ: حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتحة الظاهرة في آخره واسمها محذوف تقديره (لات الساعةَ مندم).

ساعةَ: خبر (لات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مندمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكسرة الثانية للتنوين. واسم (لات) محذوف.

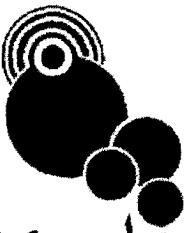

اسم (ما، ولا، ولات، وإن) المشبهات بـ (ليس) وإعرابها

تعمل هذه الحروف عمل (ليس)، أي: عمل كان وأخواتها ولكنها تختلف عن (كان) وأخواتها وعن أفعال المقاربة في حالة كونها حروفاً نحو:

ما الشارعُ معبداً، لا قطارُ متحركاً، لات وقتَ ندامةٍ، إنْ طلابُ المدرسة متعلمين.

أما (ما) فمنهم من يعتبرها غير عاملة، أي أنها حرف نفي نحو: (ما محمد قائم). فما هنا حرف نفي و(محمد قائم) مبتدأ وخبر.

وفي حالة إعمالها شروط نذكر منها:

1- ألا ينتقض النفي بـ (إلا)، نحو: (ما أنت إلا شاعر). وكقوله تعالى: ﴿مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ [الشعراء:154]، وقوله: ﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٩﴾ [الأحقاف:9].

2- ألا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف، ولا جار ومجرور فإن تقدم أبطل عملها. أي: وجب رفع الخبر، نحو: (ما قائم محمد). فلا تقول: (ما قائماً محمد). فإن كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً جاز في ذلك أن تجعله في محل رفع على أنه خبر لمبتدأ. أي: أبطل عمل (ما) وجاز لك أن تعربه في محل نصب على أنه خبر (ما)، وحينئذ تكون (ما) عاملة. نحو: (ما في الدار خادمٌ)، (ما عندك مكتبة). وقد يأتي خبر (ما، ليس) مجروراً بـ (باء) زائدة، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾

[الزمر:36]، ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾﴾ [الزمر:37]، ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ [الأنعام:132].

شروط (لا):

تعمل (لا) عمل ليس بشروط ثلاثة:

1- أن يكون الاسم والخبر نكرتين، نحو: (لا رجلٌ أفضلُ منك).
2- ألا يتقدم خبرها على اسمها، فلا تقول: (لا قائماً رجلٍ).
3- ألا ينتقض النفي بـ (إلا) فلا تقول: (لا رجل إلا أفضلَ مِنْ زيدٍ).

وبقي أن نذكر في صدد التكلم عن (لا) التي تعمل عمل (ليس) وشروطها يجب ألا تكون لنفي الجنس نصاً، فإذا كانت لنفي الجنس عملت عمل (إن) المؤكدة التي تنصب الاسم وترفع الخبر، نحو: (لا ضدين مجتمعان).

شروط (إن):

تختلف (إن) عن (لا) حيث لا يشترط في اسمها وخبرها أن يكونا نكرتين، بل تعمل في النكرة والمعرفة، نحو: (إنْ رجلٌ قائماً)، (إنْ محمدٌ لقائمَ)، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [الأعراف:194].

أما (لات): فهي (لا) النافية زيدت عليها تاء التأنيث مفتوحة وشروطها: ألا يذكر معه الاسم والخبر معاً، بل يذكر معها أحدهما، والكثير أن يحذف اسمها ويبقى خبرها، نحو قوله تعالى ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾﴾ [ص:3].

و(لات) لا تعمل إلا في أسماء الزمان، فتعمل في لفظ الحين وفيما رادفه من أسماء الزمان كما في: (لات وقت ندامةٍ) والتقدير: لات الوقتُ وقتَ ندامةٍ.

نموذج من الإعراب:

- ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾﴾ [فصلت:46].

وما: الواو حسب ما قبلها (ما) النافية تعمل عمل (ليس).

ربُكَ: لفظ الجلالة اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، اسم (ما) وهو مضاف، والكاف في محل جر مضاف إليه.

بظلام: الباء حرف جر زائد، ظلامٍ: مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (ما) والتقدير ظلاماً.

للعبيدِ: جار ومجرور.

إعراب خبر (لا) التي لنفي الجنس

وهي حرف نفي يعمل عمل الحروف المشبهة بالفعل، تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول وترفع الثاني. لا يخلو اسم (لا) هذه من ثلاثة أحوال:

- أن يكون مضافاً، نحو: (لا طالب جامعةٍ حاضر).
- أن يكون شبيهاً بالمضاف، نحو: (لا راكباً فرساً قادم).
- أن يكون مفرداً، والمراد به هنا، ما ليس بمضاف، ولا شبيهاً بالمضاف، فيدخل فيه المثنى والمجموع، وحكمه البناء على ما كان ينصب به، فالمفرد يبنى على الفتح، نحو: (لا حول ولا قوة إلا بالله). والمثنى وجمع المذكر السالم يبنيان على الياء، نحو: (لا ضدَّين مجتمعان) للمثنى.

وأما جمع المذكر السالم، فنحو: (لا معلمين في المدرس). وأما جمع المؤنث السالم فيبنى على الكسر لأنه ينصب وعلامة نصبه الكسرة. نحو قول الشاعر:

إن الشباب الذي مُجْدٌ عواقبه ... فيه نلذُ ولا لذّاتِ للشيب

إذا دخلت همزة الاستفهام على (لا) النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل، فتقول: (ألا رجلَ قائم)، و(ألا طالبَ كليةٍ قائم) و(ألا راكباً فرساً قادم).

لا سيما: ما دمنا في صدد التكلم عن (لا) التي لنفي الجنس يجدر بنا أن نذكر أحوال الاسم الذي يقع بعد (لا سيما).

فإن كان معرفة، نحو: (أكرم الطلاب لا سيما المجتهدُ أو المجتهدِ منهم).

فيجوز فيه الجر والرفع. وأما النكرة فكما يقول امرئ القيس:

ألا رُبَّ يـــوم صـــالح لـــك مـــنهما ولا ســـيما يـــوم بـــدارة جلجـــل

ففي هذه الحالة يجوز فيه: الجر، والرفع، والنصب والأكثر اتخاذ النوع الأول.

ففي هذه الحالة أن تكون (لا) نافية للجنس و(سي) اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و(ما) زائدة، و(سي) مضاف و(يوم) مضاف إليه، وخبر (لا) محذوف والتقدير: موجود.

نموذج من الإعراب:

- ألا ارعَـــواء لمـــنْ ولـــتْ شـــبيبتُهُ وأذنـــتْ بمـــشيبٍ بعـــدهُ هـــرمُ؟

ألا: الهمزة للاستفهام، ولا نافية للجنس.

ارعواء: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لمنْ: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا).

ولت: ولى فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب.

شبيبته: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء في محل جر مضاف إليه. وجملة (ولت شبيبته) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول (من).

وأذنت: الواو عاطفة، أذن فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).

بمشيبٍ: جار ومجرور.

بعده: بعد ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

هرمُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر صفة لـ (مشيب).

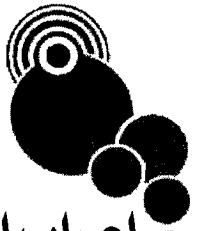

إعراب الاسم الذي يقع بعد (إذا) الشرطية و (إذا) الفجائية

(إذا) الشرطية هي حرف شرط لا يجزم وهو ظرف لما يستقبل من الزمان يضاف إلى جملة الشرط.

ومن خصائصه أنه لا يدخل إلا على الجمل الفعلية، والكثير أن يكون الفعل الذي يدخل عليه ماضياً يراد به المستقبل، القليل أن يكون هذا الفعل مضارعاً، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢﴾ [الليل:1-2].

وإذا جاء بعدها اسم أعرب فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، نحو:

إذا الملك الجبارُ صعر خده مشينا إليه بالسيوف نعاتبه

وهذا لا يعني أن الاسم الذي يأتي بعد (إذا) يكون مرفوعاً دائماً على أنه فاعل فقد يأتي نائباً عن الفاعل، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ۝٩﴾ [التكوير:8-9].

وقد يأتي اسماً لفعل ناقص، نحو:

إذا اللقاح ملقى أصرتها ولا كريم من اللودان مصبوح

وقد يأتي منصوباً وذلك حسب حاجة الفعل الذي بعده أو الفعل المحذوف نحو:

إذا المجـــدَ الرفيـــعَ تعورتـــه بنـــاةُ الـــسوء أوشـــك أن يـــضيعا

ويكون مرفوعاً فيما إذا غيرنا تركيب الجملة، نحو: (إذا أنت قلت الحق نجوت). فـ (أنت) في محل رفع فاعل.

أما (إذا) الفجائية فتختلف عن (إذا) الشرطية من حيث المعنى والعمل فهي دائماً تسبقها (فاء) زائدة للتوكيد وتخلو من معنى الشرط وتدل على المفاجأة فتكون حرفاً لا محل له من الإعراب، وتدخل في هذه على الجمل الاسمية، نحو: (دخلتُ الصف فإذا المعلمُ واقفٌ).

وكذلك قول الشاعر:

وتلفتـــوا فـــإذا الخـــضمُّ ســـحابةٌ حمـــراء مطبقـــة عـــلى الأرجـــاء

فالاسم المرفوع بعد (إذا) الفجائية يعرب مبتدأ.

نماذج من الإعراب:

- إذا الملـــكُ الجبـــارِ صـــعّرَ خـــده مـــشينا إليـــه بالـــسيوف نعاتبـــه

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

الملكُ: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بالجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الجبارُ: صفة (الملك) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

صعَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

خده: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء في محل جر مضاف إليه.

مشينا: مشى، فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع (نا) في محل رفع فاعل.

إليه: جار ومجرور.

بالسيوف: جار ومجرور أيضاً.

نعاتبه: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن). والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

- إذا أنت قلت الحق نجوت.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

أنت: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور في حل رفع.

قلتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل في محل رفع.

الحقَ: مفعول به مصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

نجوتَ: فعل وفاعل.

إعراب (لا) النافية للجنس

تعمل (لا) النافية عمل (إن)، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها. ينصب اسمها إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف، ويبنى على ما ينصب به إذا كان مفرداً.

يشترط في عملها:

- ألا يدخل عليها جار.
- وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين.
- وألا يُفصل الاسم عنها بفاصل.

فإن فقد الشرط الأول بطل عملها، وإن فقد شرط من الشرطين الآخرين بطل عملها ولزم تكرارها.

نموذج من الإعراب:

- لا مستشيراً نادمٌ.

لا: نافية للجنس تعمل عمل (إن) مبنية على السكون.

مستشيراً: اسم (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفتحة الثانية للتنوين.

نادمٌ: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والضمة الثانية للتنوين.

إعراب المستثنى بـ (إلا)

المستثنى بـ (إلا) اسم منصوب يذكر بعد (إلا) ويخالف ما قبلها في الحكم.

أركان الاستثناء ثلاثة: المستثنى، وحرف الاستثناء، والمستثنى منه.

للاستثناء ثلاثة أنواع:

1- الاستثناء التام المثبت: وهو ما ذكر منه المستثنى منه وأداة الاستثناء والمستثنى.
2- الاستثناء التام المنفي: وهو ما ذكر فهي المستثنى منه وحرف الاستثناء والمستثنى وسبق بنفي.
3- الاستثناء الناقص المنفي: وهو ما حذف منه المستثنى منه وذكر حرف الاستثناء والمستثنى وسبق بنفي.

يعرب الاسم الواقع بعد (إلا):

1- مستثنى منصوباً إذا كان الاستثناء تاماً مثبتاً.
2- منصوباً على الاستثناء أو بدلاً من المستثنى منه إذا كان النفي تاماً منفياً.
3- حسب موقعه من الجملة إذا كان الاستثناء ناقصاً منفياً.

تسمى (إلا) في الحالتين الأخيرتين حرف حصر.

نموذج من الإعراب:

- لا يلتفتُ إلى بائعةِ الكبريتِ إلا الأطفالُ.

لا: حرف نفي مبني.

يلتفتُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلى: حرف جر مبني على السكون.

بائعةِ: اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يلتفت)، وهو مضاف.

الكبريتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إلاّ: حرف حصر مبني.

الأطفالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

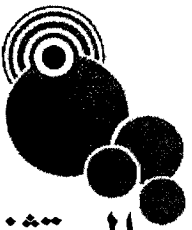

المستثنى بـ (غير وسوى وعدا وخلا وحاشا) وإعرابه

يستثنى بـ (غير) و(سوى)، فيجر الاسم الذي يليهما بالإضافة، وحكمهما في الإعراب حكم الاسم الواقع بعد (إلا).

أما (خلا) و(عدا)، فينصب الاسم الذي يليهما على أنه مفعول به وهما فعلان ماضيان. يجوز أن يجر الاسم بعدهما على أنهما حرف جر. أما إذا سبقتها (ما) المصدرية، فإنه ينبغي نصب الاسم الواقع بعدهما على أنه مفعول به.

أما (حاشا) فهي مثلهما في العمل غير أن (حاشا) لا تدخلها (ما).

نموذج من الإعراب:

- أحبُ الناسَ ما عدا اللئيمَ.

أحبُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا).

الناسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما: مصدرية.

عدا: فعل ماضٍ للاستثناء مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

اللئيم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (عدا اللئيم) جار ومجرور متعلقان بفعل (أحب).

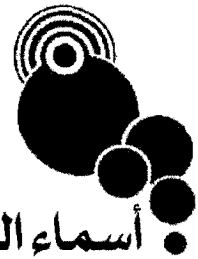

أسماء الشرط وحروفه

أسلوب الشرط عبارة عن اسم شرط أو حرف شرط وفعلين، وفي هذا الأسلوب حصول الأول شرط حصول الثاني، يسمى الفعل الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط.

حروف الشرط الجازمة التي تجزم فعلين مضارعين هي: (إنْ ، إذ ما) وهما حرفان، وتالياً أسماء الشرط:

- من: للعاقل.
- ما ، مهما: لغير العاقل.
- متى ، أيان: للظرفية الزمانية.
- أينما ، أنّى ، حيثما: للظرفية المكانية.
- كيفما: للحال.
- أيّ: لجميع ما تقدم.

ثمة حروف شرط وحروف لا تجزم، وهي: لو ، لولا ، لوْما ، لمّا ، كلما ، إذا ، أما.

- لو: تفيد الامتناع لامتناع.
- لو ، لو ما: تدلان على الامتناع لوجود.
- لما ، كلما: ظرفان للماضي.
- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان.
- أما: تفيد التفصيل ويلزم جوابها الفاء.

نماذج من الإعراب:

- لولا الشمسُ ما أضاءَ القمرُ.

لولا: حرف شرط غير جازم، مبني وهو حرف امتناع لوجود.

الشمسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف وتقديره (موجود)، والمبتدأ والخبر جملة شرطية.

ما: حرف نفي مبني على السكون

أضاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

القمرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط.

- إنْ تخلصْ في عملِكَ تلْقَ الحمدَ والثناءَ.

إنْ: حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط.

تخلصْ: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

في: حرف جر مبني على السكون.

عملِكَ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تخلص).

تلْقَ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

الحمدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

و: حرف عطف.

الثناءَ: اسم معطوف على الحمد منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أسماء الشرط الجازمة وحروفه:

أ- الحروف، وهي: إنْ، إذ ما.

ب- الأسماء، وهي: متى ، أيّان ، أنّى ، أينما ، حيثما ، مَن ، ما ، مهما ، أيّ ، كيفما.

إعراب حروف الشرط غير الجازمة وأسمائه:

- لولا العدلُ لفسدتِ البلادُ.

لولا: حرف امتناع شيء لوجود غيره مبني.

العدلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، الخبر محذوف تقديره (موجود).

لفسدتِ: اللام: رابطة لجواب الشرط، فسدتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث، وحُركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

البلادُ: فاعل فسد مرفوع.. وجملة: لفسدت البلاد لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

(لو ما) إعرابها كإعراب (لولا)، والاسم أو الضمير بعدهما يعرب مبتدأ خبره محذوف، في الغالب الضمير بعد (لولا) و(لو ما) يجب أن يكون ضمير رفع منفصلاً. مثل: (لولا أنت لسرقنا)، (لولا هو لانتشرت الفوضى).

وقد يقع بعد (لولا) ضمير جر متصل، مثل: (لولاك لهلكت). فـ (لولا): حرف امتناع لوجود، والكاف: ضمير جر نائب عن ضمير الرفع المنفصل، مبتدأ، والخبر محذوف تقديره (موجود). لهلكت: اللام: رابطة لجواب الشرط، هلكت: فعل وفاعل، وجملة (هلكت) لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

يجوز إعراب الكاف في (لولاك) ضميراً متصلاً مبنياً على الفتح في محل رفع مبتدأ ومثله إعراب الياء والهاء في (لولايَ) و(لولاهُ).

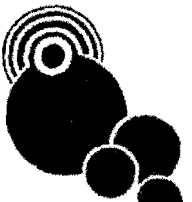

اقتران جواب الشرط بالفاء

يجب اقتران جواب الشرط بالفاء (المسماة بالفاء الرابطة لجواب الشرط)، إذا كانت:

- جملة اسمية.
- أو جملة فعلية، فعلها:

1- طلبي أي فعل أمر.

2- أو جامد، والجامد هو ما يلازم صيغة واحدة كـ (عسى) و(بئس).

3- أو مسبوق بـ (ما) النافية.

4- أو بـ (لن، قد، السين، سوف).

تكون جملة جواب الشرط الجازم المقترنة بالفاء في محل جزم.

نموذج من الإعراب:

- ما تفعلْ من خيرٍ فلن يضيعَ جزاؤُهُ.

ما: اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين.

تفعلْ: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

من: حرف جر مبني.

خيرٍ: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تفعل).

فلنْ: الفاء: رابطة لجواب الشرط. ولنْ: حرف نصب مبني على السكون

يضيعَ: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جزاؤُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وجملة (لن يضيع) في محل جزم لأنها جواب لشرط جازم مقترن بالفاء.

اجتماع الشرط والقسم:

إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهما، فإن تقدم عليهما ما يحتاج إلى خبر جاز أن يكون الجواب للسابق أو اللاحق.

أمثلة:

- إن صحبتَ الأشرارَ والله تندمْ.
- والله إن اتبعتَ نصحَ الطبيب لتشفينَّ.
- أخوك إن أتقنَ العمل وحقِّك أضاعفْ له الأجر أو لأضاعفنَّ.

لاحظ المثال الأول تجد أنه قد اجتمع فيه شرط وقسم، وقد تقدم فيه الشرط على القسم، فكان الجواب فعلاً مضارعاً مجزوماً، فهو جواب الشرط لا القسم.

لاحظ الآن المثال الثاني تجده على العكس، قد تقدم فيه القسم على الشرط، فكان الجواب فعلاً مضارعاً مقروناً باللام مؤكداً، فهو جواب القسم لا الشرط.

لاحظ أخيراً المثال الثالث، تجده قد اجتمع فيه شرط وقسم معاً مسبوقاً بما يحتاج إلى خبر، فكان الجواب تارة للشرط، وأخرى للقسم.

حذف الشرط أو الجواب:

- يجوز حذف فعل الشرط بعد (أن) المدغمة في (لا) النافية.
- يجب أن يحذف الجواب إذا سبقه أو اكتنفه ما يدل عليه وكان فعل الشرط ماضياً.

مثالان:

1- زرني وإلا أعتبْ عليك.

2- ستندمْ إن ظلمتَ.

جزم الفعل المضارع في جواب الطلب:

يجزم الفعل المضارع إذا وقع جواباً للطلب، وجزمه حينئذ بشرط محذوف، ومن الطلب الأمر والنهي.

وللجزم هنا شرطان:

- بعد النهي: صحة المعنى بدخول (إنْ) قبل (لا).
- بعد الأمر: صحة المعنى، بوضع (عن) وفعل مفهوم من السياق موضع ما يفيد الطلب.

مثال: (لا تعجلْ في أمورك تسلمْ) أو (تسلمُ).

نموذج من الإعراب:

- لتبتعدْ عن رفاقِ السوءِ تأمنْ شرَّهم.

لتبتعدْ: اللام: لام الأمر، تبتعدْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

عن: حرف جر مبني على السكون.

رفاقِ: اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (تبتعد) وهو مضاف.

السوءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تأمنْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

شرَّهم: شرّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم علامة جمع الذكور.

المصدر الصريح

المصدر الصريح هو ما دل على حدث معين تحديد زمن وقوعه أهو في الماضي أم الآن (الحاضر) أم في المستقبل.

ومصادر الأفعال غالبها سماعي، وخلاصة القول: إن المصدر هو لفظ المفعول المطلق.

مثال:

- زرع - زراعة.
- جادل - جدلاً أو مجادلة.

المصدر الميمي:

المصدر الميمي هو الذي أوله ميم زائدة.

مثال: (ممات - مآب).

ويصاغ المصدر الميمي:

1- على وزن مَفعل أو مِفعل بالنسبة إلى الفعل الثلاثي.

مثال: دخل - مدخَل (على وزن مِفعَل) ، وعد - وعد (على وزن مفعل).

2- على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر بالنسبة إلى الفعل غير الثلاثي.

مثال: أدخل - يدخل - مدخل ، التقى - يلتقي - ملتقى.

وقد تزاد على مصدر الميمي تاء مربوطة في آخره.

مثال: مَيسَرة على وزن مَفعلَة.

اسم المرة:

اسم المرة مصدر يدل على حدوث الفعل مرة واحدة.

مثال: (دورة ، عشرة).

ويصاغ اسم المرة على وزن المصدر مع إضافة تاء مربوطة في آخره بالنسبة إلى الفعل غير الثلاثي.

مثال: انطلق سهم انطلاقة ، زار زَورة (على وزن فَعلة).

فإذا كان آخر المصدر تاء مربوطة أضيف إليه لفظ (واحدة)؛ ليعبر عما يدل عليه اسم المرة.

مثال: هفوة واحدة.

اسم الهيئة:

اسم الهيئة هو مصدر يدل على هيئة وقوع الفعل.

مثال: (جلسة ، وقفة).

ويصاغ على وزن فِعلة من الفعل الثلاثي.

مثال: جلس جِلسة على وزن فِعلة.

أما الفعل غير الثلاثي فصيغ اسم الهيئة منه سماعياً.

مثل: التفاتة.

المصدر الصناعي:

هو اسم يدل على معنى المصدر، وينتهي بياء تاء مربوطة.

مثال: حرية.

المصدر المؤول:

المصدر المؤول هو صيغة مركبة تدل على معنى المصدر، ويأخذ الصيغ الآتية:

1- أن والفعل، مثال: أسعدني أن أُلغيت العقوبة (أي إلغاء العقوبة).
2- ما والفعل، مثال: يسرني ما تؤدي الدولة (أي أداء الدولة).
3- أن واسمها وخبرها، مثال: شعارنا أن الله واحد (أي التوحيد).

اسم الجمع:

اسم الجمع: هو اسم يدل على الجمع وليس له مفرد.
مثال: جيش ، قوم ، نساء ، شعب.

اسم الجنس:

اسم الجنس هو اسم يدل على الجمع ومفرده يكون بإضافة هاء أو ياء في آخره.
مثال: بلغ ، بلغة.

المشتقات:

هي ألفاظ من فعل أو اسم فيكون بينها وبين الكلمة الأصلية تناسب في المعنى.

والمشتقات هي اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة:

اسم الفاعل:

اسم الفاعل هو اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل، ويصاغ اسم الفاعل:

1- على وزن فاعل من الفعل الثلاثي، مثل: سأل ، سائل.
2- على وزن الفعل المضارع مع قلب حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر من الفعل غير الثلاثي، مثال: أرسل ، يرسُل ، مُرسِل.

صيغ المبالغة:

هي أسماء مشتقة تؤدي معنى اسم الفاعل، ولكن بشكل مبالغ فيه وتصاغ على أوزان (فعّال ، مِفْعال ، فعيل ، فعول ، فَعِل).

- فعال: قتل ، قتال (بمعنى قاتل).
- مفعال: أكل ، مئكال (بمعنى أكل).
- فعيل: سمع ، سميع (بمعنى سامع).
- فعول: شكر ، شكور (بمعنى شاكر).
- فعل: حذر ، حذر (بمعنى حاذر).

اسم المفعول:

هو اسم مشتق يدل على من وقع عليه الفعل.

ويصاغ اسم المفعول:

1- على وزن مفعول من الفعل الثلاثي.
مثال: سأل ، مسؤول.

2- على وزن الفعل مع قلب حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر من الفعل غير الثلاثي.
مثال: أرسل ، يرسل ، مرسَل.

3- الصفة المشبهة باسم الفاعل وهي اسم مشتق يدل على معنى اسم الفاعل، وذلك إذا ما كان مدلول الفعل لصيقاً بصاحبه على الدوام.
مثال: (شريف ، حليم ، مرح).

وتصاغ الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل أو الاسم المفعول كما تصاغ على عدة أوزان أخرى كالآتي:

- إذا كان الفعل ثلاثياً على وزن فَعِل، تأتي الصفة المشبهة على وزن:

1- فعل والمؤنث فعلة مثل: (فرح ، فرحة).
2- أفعل والمؤنث فعلاء، مثل: (أحمر ، حمراء).
3- فعلان المؤنث فعلى، مثل: (عطشان ، عطشى).

ويلاحظ أن الصفة المشبهة لا تصاغ إلا من الفعل اللازم.

- إذا كان الفعل ثلاثياً على وزن فَعِل تأتي الصفة المشبهة على وزن:

1- فعيل، مثل: (شريف ، كريم).
2- فَعال، مثل: (جبان ، سفاح).
3- فُعال، مثل: (شجاع ، همام).
4- فَعْل، مثل: (ضَخْم ، شَهْم).
5- فُعْل، مثل: (صلب ، حلو).
6- فَعَل، مثل: (حسين بطل).

اسما الزمان والمكان:

اسم الزمان اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل، واسم المكان هو اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل، ويصاغ اسما الزمان المكان:

1- على وزن مفعّل أو مفعِل من الفعل الثلاثي، مثل: (بدأ - مبدأ) ، (طلع - مطلع).

2- على وزن الفعل مع قلب حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر من الفعل غير الثلاثي. مثال: انتهى - ينتهي - منتهى.

3- ويلاحظ أن اسمي المكان والزمان يأتيان بصيغة، ولكن المعنى المفهوم من سياق الجملة هو الذي يفرق بين كليهما.

اسم الآلة:

هو اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يؤدى بها الفعل، ويصاغ اسم الآلة على وزن:

1- مِفعَل، مثل: (مِبرَد).
2- مِفْعَلَة، مثل: (مِكْنَسَة).
3- مِفْعَال، مثل، (مِنْشَار).
4- فَعَّالة، مثل: (سَمَّاعة).

وهناك أسماء آلات سماعية، مثل: فأس ، سكين.

التصغير:

هو تغيير في تركيب الاسم المعرب إما لتصغير الحجم، أو لتحقير الشأن، أو لتقليل العدد، أو لتدليل المصغر فقط، وصيغ التصغير تختلف على الوجه الآتي:

1- الاسم الثلاثي يصغر على وزن فُعَيْل.

مثال: (ذئب - ذؤيب).

فإذا كان الاسم الثلاثي مضافاً إلى أداة تأنيث مثل تاء التأنيث أو ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة، أو إذا كان في آخره ألف ونون، فإن التصغير يكون على وزن فُعَيْل مع إضافة أداة التأنيث أو الألف والنون على الاسم المصغر.

مثال: (شجرة - شجيرة) ، (سلمان - سليمان).

2- الاسم الرباعي يصغر على وزن فُعَيْعِل.

مثال: (مَلْعَبْ - مُلَيْعِب).

فإذا كان الاسم الرباعي مضافاً إليه أداة تأنيث أو كان في آخره ألف ونون فإن التصغير يكون على وزن فعيل مع إعادة أداة التأنيث أو الألف والنون.

مثال: (مُسْلِمة - مُسَيْلَمة).

3- وما زاد على الرباعي يصغر على وزن فُعَيْعِيلْ.

مثال: (مصباح - مُصَيْبِيحْ).

وذلك بشرط أن يكون ما زاد على الرباعي به مد قبل الحرف الأخير سواءً كان المد بالألف أم الواو أم الياء.

4- أما الاسم الذي على وزن فاعل أو فاعلة فيصغر على وزن فُوَيْعِلْ أو فُوَيْعِلَة.

مثال: (فاطمة - فُوَيْطِمَة).

ويلاحظ عند تصغير الاسم الذي ثانيه حرف علة ما يأتي:

1- إذا كان الحرف الثاني ألفاً فإنها تقلب واواً.

مثال: (باب - بُوَيْب).

2- إذا كان الحرف الثاني واواً أو ياء فإنها تبقى كما هي.
مثال: (جَوْرَبْ - جُوَيْرِبْ).

كما يلاحظ عند تصغير الاسم الذي ثالثه حرف علة ما يأتي:

1- إذا كان الحرف الثالث ألفاً أو واواً فإنها تقلب ياءً.
مثال: (عصا - عُصَيَّة).

2- إذا كان الحرف الثالث ياءً فإنها تبقى كما هي.
مثال: (كَثير - كُثَيْر).

وللتصغير شواذ:

مثال: (ناب - نُيَيْب) وليس (نُوَيْبْ).
ومثال آخر: (وهبة - وُهَيْبَة).
ومثال آخر: (ابن - بُنَيّ).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

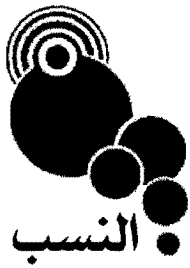

النسب

النسب هو إضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها على الاسم المنسوب إليه فيتحول الاسم المنسوب إليه إلى اسم منسوب. مثال: (عَرَبْ - عربِيّ).

ولكن إضافة ياء النسب قد تتطلب أحياناً تغييراً في الاسم المنسوب إليه على الوجه الآتي:

1- عند النسب إلى الاسم المختوم بتاء التأنيث تحذف تاء التأنيث.

مثال: (زَهْرَة - زُهْريّ).

2- عند النسب إلى الجمع يجب أن يرد الجمع إلى مفرده.

مثال: (أراضي - أرض - أرضي).

أما اسم الجمع فينسب إليه مباشرة. مثال: (نساء - نسائي) ، (قوم - قومي).

عند النسب إلى الاسم المقصور أو المنقوص إذا كانت الألف أو الياء اللازمة ثالثة تقلب واواً. مثال: (نَشا - نشوي).

أما إذا كانت الألف أو الياء اللازمة رابعة أو خامسة فإنها تحذف. مثال: (كندا - كندي) ، (مُرْتَضَى - مُرْتَضِيّ).

1- عند النسب إلى الاسم الممدود تقلب الهمزة واواً إذا كان الاسم الممدود مؤنثاً. مثال: (صحراء - صحراوي).

2- عند النسب إلى اسم على وزن فَعيلَة أو فعلة تحذف تاء التأنيث المربوطة أو الياء التي قبلها. مثال: (بَديهَة - بَدِيهِي).

ويلاحظ أن في النسب شواذ كثيرة غالبها صيغ غير قياسية.

مثال: رَبّانيّ نسيبةً إلى رَبّ ، حَضْرَمي نسبة إلى حَضْرَموت ، نَصْراني نسبةً إلى بلدة الناصرة.

الفعل هو لفظ يدل على حالة أو حدث (عمل) في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

مثل: كَتَبَ ، يَكْتُبُ ، اكْتُبْ.

أقسام الفعل:

- ينقسم الفعل إلى: ماضٍ ، ومضارع ، وأمر.
- وينقسم أيضاً إلى: فعل صحيح ، وفعل معتل.
- وينقسم من ناحية أخرى إلى: فعل لازم ، وفعل متعدٍّ.
- وأخيراً ينقسم الفعل إلى: فعل جامد ، وفعل متصرف.

إعراب الفعل:

1- إعراب الفعل المضارع الصحيح الآخر:

- يرفع الفعل المضارع الصحيح الآخر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. مثال: (يشربُ).
- ينصب الفعل المضارع الصحيح الآخر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. مثال: (أن يشربَ).
- يجزم الفعل المضارع الآخر وعلامة جزمه السكون. مثال: (لم يشربْ).

2- إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر:

- يرفع الفعل المضارع المعتل الآخر وعلامة رفعه الضمة المقدرة. مثال: (يغني).

- ينصب الفعل المضارع المعتل الآخر وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف فقط. أما المنتهي بالواو والياء فتظهر حركة الفتحة على الواو والياء.

أمثلة: (أن يعنيَ) ، (أحبُ أن ترعى أبناءك) ، (إنك لنْ تجنيَ من الشوك العنب) ، (أحب أن أدنوَ من العلماء).

- يجزم الفعل المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة: مثال: (لم يغنِ).

ملاحظة: عند حذف حرف العلة في حالة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر أو الفعل الأمر المبني على حذف حرف العلة فإننا نقوم بوضع حركة تناسب الحرف المحذوف من آخر الفعل، وتكون هذه الحركة على الحرف السابق لحرف العلة المحذوف.

مثال: لم يدنُ - ادنُ.

وفتحة مكان الألف المحذوفة.

مثال: لم يهوَ - اهوَ.

وكسرة مكان الياء المحذوفة.

مثال: لم يصلَ - اصلَ.

وهذه الضمة والفتحة والكسرة ليس لها علاقة بالإعراب، وإنما جاءت لتصحيح النطق فقط.

الفعل الماضي والمضارع والأمر

الفعل الماضي:

هو كلمة تدل على حدوث شيء استغرق قدراً من الزمن في الماضي.

مثال: (أكل ، شرب ، خرج).

الفعل المضارع:

هو كلمة تدل على حدوث شيء يستغرق قدراً من الزمن في أثناء الكلام.

مثال: (يأكل ، يشرب ، ينادي).

والفعل المضارع يدل على المستقبل إذا أضيف له (سين) في أوله أو سبقته (سوف).

مثال: (سنأكل ، سوف نخرج).

وقد يدل الفعل المضارع على المستقبل دون أن تسبقه (السين) أو (سوف).

مثال: أراك إذا حضرتَ.

إعراب الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد:

نون التوكيد تأتي لتأكيد المعنى، وتقويته بأقصر لفظ.

نموذج من الإعراب:

- هل تسافرون؟

هل: حرف استفهام مبني على السكون.

تسافرون: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهي في محل رفع لتجرده عن النواصب والجوازم، ونون التوكيد الخفيفة: حرف لا محل له من الإعراب.

إعراب الفعل المضارع في حالة الرفع:

نموذج من الإعراب:

- يكتبُ التلميذُ.

يكتبُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من النواصب والجوازم وما أوجب بناءه وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

التلميذُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

إعراب الفعل المضارع في حالة النصب:

- الحروف التي تنصب المضارع بنفسها مباشرة، هي: (أن ، لن ، إذن ، كي).
- الحروف التي تنصب المضارع بأن المضمرة بين تلك الأحرف والمضارع، هي (لام الجحود، حتى ، أو ، فاء السببية، واو المعية ، لام التعليل ، ثم).

الأدوات التي يجوز أن تنصب المضارع بنفسها هي: (أو ، فاء السببية ، واو المعية ، لام التعليل، ، لام العاقبة ، حتى).

مثال: أدرس لأتعلم (أي: لأن أتعلم).

نموذج من الإعراب:

- أدرس لأتعلم.

أدرسُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا).

لأتعلم: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد (اللام) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا)، و(أن) وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير: (أدرس للتعلم) والجار والمجرور متعلقان بـ (أدرس).

إعراب الفعل المضارع في حالة الجزم:

الحروف الجازمة هي: (لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية).

نموذج من الإعراب:

- لما يدرسْ.

لما: حرف جزم مبني على السكون.

يدرسْ: فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو).

لام الأمر:

تسمى لام الأمر بهذه التسمية إذا كان الأمر بها من الأعلى إلى الأدنى.

مثال: ليذهب لهيب إلى السوق.

وإن كان الطلب من مساوٍ لنظيره فتدعى اللام: لام التماس.

مثال: ليقم علي بعمله.

كما تسمى لام الطلب وهي أدق تسمية من لام الأمر.

لا الناهية الطلبية:

يطلب بها الكف عن شيء، فإن كان النهي صادراً من الأعلى إلى الأدنى فهي (لا) الناهية. وإن كان من الأدنى إلى الأعلى سميت (لا) الدعائية.

الأسماء والحروف التي تجزم فعلين:

هي: (إنْ، من، ما، مهما، أي، متى، أيان، أنى، حيثما، كيفما، إذما).

نموذج من الإعراب:

- أينما تكن تنجح.

أينما: اسم شرط يجزم فعلين، مبني في محل نصب ظرف مكان، متعلق بخبر تكن المقدم تقديره (موجود).

ما: زائدة للتوكيد.

تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (أينما) وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) وحذفت الواو لالتقاء الساكنين.

تنجح: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

فعل الأمر:

هو كلمة يطلب بها حدوث شيء يستغرق قدراً من الزمن بعد الكلام.

مثال: (كل، اخرج، اشرب، استيقظ).

ملاحظة حول نطق فعل الأمر الذي يبدأ بهمزة وصل: فإذا كان الحرف الثالث للفعل مضموماً أي عليه (ضمة) تنطق الألف مضمومة.

مثال: (أخرجُ تنطق اخرُج).

أما إذا كان الحرف الثالث في الفعل مفتوحاً أو مجروراً أي عليه أو تحته كسرة فتنطق الألف مكسورة.

مثال: (كل ، اخرج ، اشرب ، استيقظ).

ملاحظة حول نطق الفعل الذي يبدأ بهمزة وصل: فإذا كان الحرف الثالث للفعل مضموماً أي عليه (ضمة) تنطق الألف مضمومة.

مثال: (اخرُج تنطق أخرج).

أما إذا كان الحرف الثالث في الفعل مفتوحاً مجروراً أي عليه فتحة أو تحته كسرة فتنطق الألف مكسورة.

مثال: (اصبر تنطق اِصبر) ، (اشرب تنطق اِشرب).

الفعل الجامد وناقص التصرف:

قد يلزم الفعل صورة الماضي أو الأمر فيسمى فعلاً جامداً.

مثال: (ليس ، بئس ، هب).

وقد يأتي الفعل في صورة الماضي والمضارع فقط فيسمى فعلاً ناقص التصرف.

مثال: (كاد ، أوشك ، ما زال).

أما الفعل الذي يأتي في صورة الماضي والأمر فيسمى فعلاً متصرفاً.

مثال: (أكل ، زلزل).

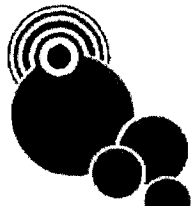

المبني من الأفعال

1- الفعل الماضي:

- يُبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.

مثال: ذهبوا ، لعبوا ، كتبوا.

- يبنى على السكون إذا اتصلت به (نا) الفاعلين أو تاء الفاعل أو نون النسوة.

مثل: ذهبنا ، لعبْت ، سمعْن.

- يبنى على الفتح إذا اتصل بتاء التأنيث أو ألف الاثنين، وكذلك إذا لم يتصل بـه شيء.

مثال: ذهبت ، ذهبا ، ذهب.

2- الفعل المضارع:

- يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

مثال: يتعلمن ، يذهبن.

- يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.

مثال: يقومنّ ، يتعلمنّ.

وفي غير هاتين الحالتين يكون الفعل المضارع معرباً.

3- فعل الأمر:

- يبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر.

مثال: اذهب ، تعلم.

- يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر.

مثال: أهوَ ، امشِ ، صَلِّ.

- يبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال: اذهبا ، اذهبوا ، اذهبي.

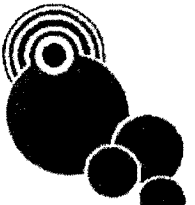

الفعل الماضي وحالات بنائه

الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الماضي.

يبنى الفعل الماضي على:

1- الفتح: يُبنى الفعل الماضي على الفتحة لفظاً ويبنى على الفتحة تقديراً للتعذر إذا كان آخره ألفاً أو إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، أو ألف الاثنين. مثال: (رَأى).

2- الضم: يبنى الفعل الماضي على الضمة إذا اتصلت به واو الجماعة مناسبة لها في التحريك، وتكون هذه المناسبة لفظاً - كما سبق - أو تقديراً. مثال: (دَعَوْا) أصله (دَعَوُوا).

3- السكون: يبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك وذلك كراهة اجتماع أربع حركات متتالية. مثال: (فَعَلْتُ) بدلاً من (فَعَلَتُ).

ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، أو تاء الفاعل المتحركة، أو (نا) الدالة على الفاعلين.

- هُوَ: فَعَلَ: مبني على الفتحة، حركة بنائه الأساسية.
- هُما: فَعَلا: مبني على الفتحة، حركة بنائه الأساسية.
- هُمْ: فَعَلُوا: مبني على الضمة لاتصاله بواو الجمع.

- هِيَ: فَعَلتْ: مبني على الفتحة، حركة بنائه الأساسية.
- هُما: فَعَلَتا: مبني على الفتحة، حركة بنائه الأساسية.
- هُنَّ: فَعَلْنَ: مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.
- أنْتَ: فَعَلْتَ: مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.
- أنْتُما: فَعَلْتُما: مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.
- أنْتُمْ: فَعَلْتُمْ: مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.
- أنْتِ: فَعَلْتِ: مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.
- أنْتُما: فَعَلْتُما: مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.
- أنْتُنَّ: فَعَلْتُنَّ: مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.
- أنا: فَعَلْتُ: مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.
- نَحْنُ: فَعَلْنا: مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.

1- يُبنى الفعل الماضي على الفتحة لفظاً، كما سبق. ويبنى على الفتحة تقديراً للتعذر إذا كان آخره ألفاً: رَأى.

2- يُبنى على الضمة إذا اتصل بواو الجماعة مناسبة لها في التحريك. وتكون هذه المناسبة لفظاً كما سبق، أو تقديراً: دَعَوا أصلُهُ دَعَوُوا.

3- يبنى على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك، وذلك كراهةً لاجتماع أربع حركات متتالية: فَعَلْتُ بدلاً من فَعَلَتُ.

4- يُبنى أيضاً على السكون إذا اتصل بنون الإناث.

نموذج من الإعراب:

- أقمتُ بناءَها بيدي.

أقمتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بناءَها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

بيدي: الباء: حرف جر، يدي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أقمت).

بناء المضارع وإعرابه

يكون الفعل المضارع معرباً عموماً. فيرد مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً.

يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا تجرد من النواصب والجوازم.

قد يأتي الفعل المضارع مبنياً فيبنى:

- على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.
- على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد (الخفيفة أو الثقيلة).

نموذج من الإعراب:

- كانتْ نساءُ الجزائرِ يُسْهِمْنَ في حربِ التحريرِ.

كانتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة. والتاء: تاء التأنيث الساكنة.

نساءُ: اسم (كان) مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الجزائرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

يُسْهِمْنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

في: حرف جر مبني.

حربِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

التحريرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وجملة (يسهمن) جملة فعلية في محل نصب خبر (كانت).

إعراب الفعل المضارع المرفوع وبناؤه:

- هُوَ: يَفْعَلُ: مرفوع وعلامة رفعه الضمة لتجرُّدِهِ من النواصب والجوازم وعوامل البناء.
- هُما: يَفْعَلانِ: مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
- هُمْ: يَفْعَلونَ: مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
- هِيَ: تَفْعَلُ: مرفوع وعلامة رفعه الضمة لتجرده من النواصب والجوازم وعوامل البناء.
- هُما: تَفْعَلانِ: مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
- هُنَّ: يَفْعَلْنَ: مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث.
- أنْتَ: تَفْعَلُ: مرفوع وعلامة رفعه الضمة لتجرده من النواصب والجوازم وعوامل البناء.
- أنْتُما: تَفْعَلانِ: مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
- أنْتُم: تَفْعَلونَ: مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
- أنْتِ: تَفْعَلينَ: مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
- أنْتُما: تَفْعَلان: مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
- أنْتُنَّ: تَفْعَلْنَ: مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث.
- أنا: أفْعَلُ: مرفوع وعلامة رفعه الضمة لتجرده من النواصب والجوازم وعوامل البناء.
- نَحْنُ: نَفْعَلُ: مرفوع وعلامة رفعه الضمة لتجرده من النواصب والجوازم وعوامل البناء.

1- يرفع الفعل المضارع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره للتجرد، كما سبق. ويرفع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر إذا كان آخره ألفاً: يَرَى. ويرفع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل إذا كان آخره واواً: يَدْعُو أو ياءً: يَرْمِي.

2- يرفع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة إذا كان من الأفعال الخمسة.

3- يبنى على السكون إذا اتصل بنون الإناث، كما سبق. ويبنى على الفتحة إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة: يَفْعَلَنَّ، أو الخفيفة: يَفْعَلَنْ.

نصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع إذا سبق بأحد الحروف الناصبة: (أنْ ، لن ، كي ، حتى ، لام التعليل ، إذن ، كي).

وينصب أيضاً بـ (أن) المضمرة:

- بعد لام التعليل (جوازاً).
- بعد لام الجحود (وجوباً).
- بعد أو التي بمعنى إلى أو إلا (وجوباً).
- بعد فاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب (وجوباً).
- بعد واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب (وجوباً).

ينصب الفعل المضارع المعتل الآخر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الواو والياء، والمقدرة على الألف.

علامة نصب الأفعال الخمسة حذف النون من آخرها، وهي كل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

إعراب الفعل المضارع المنصوب:

- هُوَ: لَنْ يَفْعَلَ: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة في آخره.
- هُما: لَنْ يَفْعَلا: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون من آخره.
- هُمْ: لَنْ يَفْعَلُوا: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون من آخره.
- هِيَ: لَنْ تَفْعَلَ: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة في آخره.
- هُما: لَنْ تَفْعَلا: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون من آخره.

- أنْتَ: لَنْ تَفْعَلَ: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة في آخره.
- أنْتُما: لَنْ تفعَلا: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون من آخره.
- أنتم: لن تفعلوا: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون من آخره.
- أنْتِ: لن تَفْعَلي: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون من آخره.
- أنْتُما: لن تَفْعَلا: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون من آخره.
- أنتُنَّ: لن تفعَلْن: مبني على السكون في محل نصب لاتصاله بنون النسوة.
- أنا: لن أفْعَلَ: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة في آخره.
- نحن: لن نَفْعَلَ: منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة في آخره.

1- ينصب الفعل المضارع وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة إذا تقدمه حرف نصب أصلي أو حرف نصب فرعي. وينصب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة إذا مُنع من ظهورها التعذر: لن يخشى.

2- ينصب وعلامة نصبه حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

3- إذا اتصل المضارع بنون الإناث أو نون التوكيد، يكون مبنياً على السكون أو على الفتحة في محل نصب بـ (لن)، وإنما منع من حركة النصب حركة البناء.

نموذج من الإعراب:

- العمالُ لنْ يشتغلوا في أيامِ العطلةِ.

العمالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لنْ: حرف نصب مبني على السكون.

يشتغلوا: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

في: حرف جر مبني.

أيامِ: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يشتغلوا)، وهو مضاف.

العطلةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تصريف الفعل المضارع المنصوب

الضمير	الناصب	فعل صحيح			فعل معتل		
		سالم	مضعف	مهموز اللام	معتل العين	معتل اللام	لفيف
هو	لن	يَكْتُبَ	يَمُدَّ	يَجْرُؤَ	يَقولَ	يَغْزُوَ	يَحْيا
هما	لن	يَكْتُبا	يَمُدّا	يَجْرُؤا	يَقولا	يَغْزُوا	يَحْيَيا
هم	لن	يَكْتُبوا	يَمُدُّوا	يَجْرُؤُوا	يَقولُوا	يَغْزُوا	يحيِيا
هي	لن	تَكْتُبَ	تَمُدَّ	تَجْرُؤَ	تَقولَ	تَغْزُوَ	تَحْيا
هُما	لن	تَكْتُبا	تَمُدّا	تَجْرُؤا	تَقولا	تَغْزُوا	تَحْيَيا
هنَّ	لن	يَكْتُبْنَ	يَمُدُدْنَ	يَجْرُؤْنَ	يَقُلْنَ	يَغْزُونَ	يَحْيَيْنَ
أنتَ	لن	تَكْتُبَ	تَمُدَّ	تَجْرُؤَ	تَقولَ	تَغْزُوَ	تَحْيا
أنتما	لن	تَكْتُبا	تَمُدّا	تَجْرُؤا	تَقولا	تَغْزُوا	تَحْيَيا
أنتم	لن	تَكْتُبوا	تَمُدُّوا	تَجْرُؤُوا	تَقولوا	تَغْزُوا	تَحْيوا
أنتِ	لن	تَكْتُبي	تَمُدِّي	تَجْرُئي	تَقولِي	تَغْزِي	تَحْيَيْ
أنتُما	لن	تَكْتُبا	تَمُدّا	تَجْرُؤوا	تَقولا	تَغْزُوا	تَحْيَيا
أنتنَّ	لن	تَكْتُبْنَ	تَمُدُدْنَ	تَجْرُؤْوا	تَقُلْنَ	تَغْزِينَ	تَحْيَيْنَ
أنا	لن	أكْتُبَ	أمُدَّ	أجْرُؤَ	أقولَ	أغْزُوَ	أحْيا
نحنُ	لن	نَكْتبَ	نَمُدَّ	نَجْرُؤَ	نقولَ	نَغْزُوَ	نَحْيا

1- حروف النصب أربعة: (أنْ، لن، إذن، كي).

2- حروف النصب الفرعي ستة: (لـ، ف، وَ، أو، ثم، حتى).

جزم الفعل المضارع:

يجزم الفعل المضارع إذا سبق بأحد الحروف الجازمة الآتية: (لم ، لمّا ، لام الأمر ، لا الناهية).

علامة جزم المضارع السكون الظاهر إذا كان صحيح الآخر.

أما إذا كان المضارع معتل الآخر، فإن علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

علامة جزم الأفعال الخمسة:

إن علامة جزم الأفعال الخمسة هي حذف النون من آخره.

أمثلة:

1- لا تخشَ مكروهاً.
2- لم يكدْ يفرغُ من قولهِ.
3- لأطرحْ نفسي على الأرض لأتماوتْ.

لاحظ الأفعال المضارعة الآتية: (لا تخشَ، لم يكدْ، لأطرحْ)، ترَ أنها مسبوقة بحروف (لا الناهية ، لمْ ، لام الأمر)، هذه الحروف تجزم فعلاً مضارعاً.

لاحظ الفعل (اطرحْ) تجد أنه منتهٍ بالسكون، فالسكون علامة جزم الفعل المضارع صحيح الآخر.

أما (يخشى) فهو فعل مضارع معتل الآخر، والمعتل يجزم بحذف حرف العلة من آخره.

جزم الفعل المضارع الواقع في جواب الطلب:

يجزم الفعل المضارع إذا وقع جواباً للطلب، وجزمه حينئذ بشرط محذوف، ومن الطلب الأمر والنهي.

وللجزم هنا شرطان:

- بعد النهي: صحة المعنى بدخول (إن) قبل (لا).
- بعد الأمر: صحة المعنى، بوضع (إن) وفعل مفهوم من السياق موضع ما يفيد الطلب.

نموذج من الإعراب:

- قلْ خيراً وإلاّ فاصمتْ.

قلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

خيراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

و: حرف عطف مبني.

إلاّ: إن حرف شرط جازم، ولا النافية. وفعل الشرط محذوف تقديره (تعمل).

فاصمتْ: الفاء: رابطة لجواب الشرط. اصمتْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت). وجملة (وإلا فاصمت) جواب الشرط.

- لتبتعدْ عن رفاقِ السوءِ تأمنْ شرَّهم:

لتبتعدْ: اللام: لام الأمر. تبتعدْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

عن: حرف جر مبني على السكون.

رفاقِ: اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تبتعد)، وهو مضاف.

السوءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تأمنْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

شرَّهم: شرّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم للجماعة.

إعراب الفعل المضارع المجزوم:

- هُوَ: لم يَفْعَلْ: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون في آخره.
- هُما: لم يَفْعَلا: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون من آخره.
- هُمْ: لم يَفْعَلُوا: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون من آخره.
- هِيَ: لم تَفْعَلْ: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون في آخره.
- هُما: لَنْ تَفْعَلا: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون من آخره.
- هُنَّ: لم يَفْعَلْنَ: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم.
- أنْتَ: لم تَفْعَلَ: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون في آخره.
- أنْتُما: لم تفعَلا: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون من آخره.
- أنتم: لم تفعلوا: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون من آخره.
- أنْتِ: لم تَفْعَلي: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون من آخره.
- أنْتُما: لم تَفْعَلا: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون من آخره.
- أنتُنَّ: لم تفعلْنَ: فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم.
- أنا: لن أفْعَلَ: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون في آخره.
- نحن: لن نَفْعَلَ: مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون في آخره.

1- يجزم الفعل المضارع بسكون آخره إذا تقدمه حرف جزم أو اسم شرط جازم أو حرف شرط جازم فعلين.

2- يجزم وعلامة جزمه حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

3- يجزم وعلامة جزمه حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر: لم ير.

4- إذا اتصل المضارع بنون الإناث يكون مبنياً على السكون في محل جزم بـ (لم)، وإذا اتصل بنون التوكيد يكون مبنياً على الفتحة في محل جزم بـ (لم)، وإنما منع من علامة الجزم حركة البناء.

تصريف الفعل المضارع المجزوم:

الضمير	الناصب	فعل صحيح			فعل معتل		
		سالم	مضعف	مهموز اللام	معتل العين	معتل اللام	لفيف
هو	لم	يَكْتُبْ	يَمُدَّ	يَجْرُؤْ	يَقُلْ	يَغْزُ	يَحْيَ
هما	لم	يَكْتُبَا	يَمُدَّا	يَجْرُؤَوا	يَقولا	يَغْزُوَا	يَحْيَيا
هم	لم	يَكْتُبُوا	يَمُدُّوا	يَجْرُؤُوا	يَقولُوا	يَغْزُوا	يَحْيَوا
هي	لم	تَكْتُبْ	تَمُدَّ	تَجْرُؤْ	تَقُلْ	تَغْزُ	تَحْيَ
هُما	لم	تَكْتُبَا	تَمُدَّا	تَجْرُؤَوا	تَقولاَ	تَغْزُوَا	تَحْيَيا
هنَّ	لم	يَكْتُبْنَ	يَمْدُدْنَ	يَجْرُؤْونَ	يَقُلْنَ	يَغْزُونَ	يَحْيَيْنَ
أنتَ	لم	تَكْتُبْ	تَمُدَّ	تَجْرُؤْ	تَقُلْ	تَغْزُ	تَحْيَ
أنتما	لم	تَكْتُبَا	تَمُدَّا	تَجْرُؤَا	تَقولاَ	تَغْزُوَا	تَحْيَيا
أنتم	لم	تَكْتُبُوا	تَمُدُّوا	تَجْرُؤُا	تَقولوا	تَغْزُوا	تَحْيَوا
أنتِ	لم	تَكْتُبِي	تَمُدِّي	تَجْرِئِي	تَقولِي	تَغْزِي	تَحْيَيْ
أنتُما	لم	تَكْتُبَا	تَمُدَّا	تَجْرُؤوا	تَقولاَ	تَغْزُوَا	تَحْيَيا
أنتنَّ	لم	تَكْتُبْنَ	تَمْدُدْنَ	تَجْرُؤْنَ	تَقُلْنِ	تَغْزِينَ	تَحْيَيْنَ
أنا	لم	أكْتُبْ	أمُدَّ	أجْرُؤْ	أقُلْ	أغْزُ	أحْيَ
نحنُ	لم	نَكْتبْ	نَمُدَّ	نَجْرُؤْ	نَقُلْ	نَغْزُ	نَحْيَ

يجوز في المضعف: لم يمدِّ ولم يمدد - لم تمدِّ ولم تمدد - لم أمدِّ ولم أمدد - لم نمدِّ ولم نمدد.

1- حروف الجزم لفعل واحد أربعة: (لَمْ، لما، لامُ الأمر، لا الناهية).

2- حروف الشرط وأسماؤه الجازمة فعلين، اثنتا عشرة: (إنْ، إذْما، مَنْ، ما، مهما، أيٌّ، كيفما، متى، أينما، أيّا، أنّى، حيثما).

تصريف الفعل المضارع المؤكد:

	نون التوكيد الثقيلة				نون التوكيد الخفيفة			
	سالم	مضعف	أجوف	ناقص	سالم	مضعف	أجوف	ناقص
هو	يَكْتُبَنَّ	يَمُدَّنَّ	يقولَنَّ	يَغْزُوَنَّ	يَكْتُبَنْ	يَمُدَّنْ	يَقولَنْ	يَغْزُوَنْ
هُما	يَكْتُبانّ	يَمُدّانّ	يَقولانّ	يَغْزُوانّ				
هم	يَكْتُبُنَّ	يَمُدُّنّ	يَقولُنَّ	يَغْزُنَّ	يَكْتُبُنْ	يَمُدُّنْ	يَقولُنْ	يَغْزُنْ
هي	تَكْتُبَنَّ	تَمُدَّنّ	تَقولَنَّ	تَغْزُوَنّ	تَكْتُبَنْ	تَمُدَّنْ	تَقولَنْ	تَغْزُوَنْ
هما	تَكْتُبانّ	تَمُدّانّ	تَقولانّ	تَغْزُوانّ				
هنّ	يَكْتُبْنانّ	يَمْدُدْنانّ	يَقُلْنانّ	يَغْزونانّ				
أنتَ	تَكْتُبَنّ	تَمُدَّنَّ	تَقولَنَّ	تَغْزُوَنّ	تَكْتُبَنْ	تَمُدَّنْ	تَقولَنْ	تَغْزُوَنْ
أنتما	تَكْتُبُنَّ	تَمُدّانَّ	تَقولانّ	تَغزُوانّ				
أنتم	تَكْتُبُنَّ	تَمُدُّنّ	تَقولُنَّ	تَغْزُنّ	تَكْتُبُنْ	تَمُدُّنْ	تَقولُنْ	تَغْزُنْ
أنتِ	تَكْتُبِنَّ	تَمُدِّنّ	تَقولِنَّ	تَغْزِنَّ	تَكْتُبِنْ	تَمُدِّنْ	تقولِنْ	تَغْزِنْ
أنتما	تَكْتُبانّ	تَمُدّانّ	تَقولانّ	تَغْزُوانّ				
أنتنّ	تَكْتُبانّ	تَمْدُدْنانّ	تَقُلْنانّ	تغزونانّ				
لأنا	أكْتُبَنَّ	أمُدَّنّ	أقولَنّ	أغْزُوَنّ	أكْتُبَنْ	أمُدَّنْ	أقولَنْ	أغْزُوَنْ
نحنُ	نكتُبَنَّ	نَمُدَّ	نقولنّ	نَغْزُوَنّ	نكْتُبَنْ	نَمُدّنْ	نقولَنْ	نَغْزُوَنْ

تصريف الفعل مع نون التوكيد:

1- مع هما: تكسر نون التوكيد بعد الألف وتحذف نون الإعراب.

2- مع هن: تزاد ألف بين نون الإناث ونون التوكيد وتكسر هذه الأخيرة.

3- مع واو الجمع: تحذف الواو ونون الإعراب وتبقى لام الفعل على حركتها.

4- مع ياء المخاطب: تحذف الياء ونون الإعراب وتبقى لام الفعل على حركتها، ما عدا الفعل الناقص المفتوح العين: ألا تسعين.

5- كل موضع تقع فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة، إلا بعد الألف فلا تقع إلا الثقيلة.

جدول مقارنة في أحوال المضارع:

	تصريف الفعل			علامات الإعراب		
	مرفوع	منصوب	مجزوم	الرفع	النصب	الجزم
هو	يقوم	لن يقوم	لم يقم	ضمة	فتحة	سكون
هما	يقومانِ	لن يقوما	لم يقوما	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
هم	يقومون	لن يقوموا	لم يقوموا	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
هي	تقوم	لن تقوم	لم يقوموا	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
هي	تقومُ	لن تقومَ	لم تقمْ	ضمة	فتحة	سكون
هما	تقومان	لن تقوما	لم تقوما	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
هنَّ	يقمن	لن يقمن	لم يقمنَ	في محل	في محل	في محل
أنتَ	تقومُ	لن تقومَ	لم تقمْ	ضمة	فتحة	سكون
أنتما	تقومانِ	لن تقوما	لم تقوما	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
أنتم	تقومونَ	لن تقوموا	لم تقوموا	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
أنتِ	تقومينَ	لن تقومي	لم تقومي	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
أنتما	تقومانِ	لن تقوما	لم تقوما	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
أنتنّ	تقمنَ	لن تقمنَ	لم تقمنَ	في محل	في محل	في محل
أنا	أقومُ	لن أقومَ	لم أقمْ	ضمة	فتحة	سكون
نحنُ	نقومُ	لن نقومَ	لم نقمْ	ضمة	فتحة	سكون

1- الضمة هي حركة الرفع الأساس، وينوب عنها ثبوت النون في الأفعال الخمسة.

2- الفتحة هي حركة النصب الأساس، وينوب عنها ثبوت النون في الأفعال الخمسة.

3- السكون هي حركة الجزم الأساس وينوب عنها ثبوت النون في الأفعال الخمسة.

جدول مقارنة في أحوال المضارع:

	تصريف الفعل			علامات الإعراب		
	مرفوع	منصوب	مجزوم	الرفع	النصب	الجزم
هو	يجري	لن يجري	لم يجرِ	ضمة مقدرة	فتحة ظاهرة	حذف حرف العلة
هما	يجريانِ	لن يجريا	لم يجريا	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
هم	يجرونَ	لن يجروا	لم يجروا	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
هي	تجري	لن تجري	لم تجرِ	ضمة مقدرة	فتحة ظاهرة	حذف حرف العلة
هما	تجريانِ	لن تجريا	لم تجريا	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
هنَّ	يجرينَ	لن يجرينَ	لم يجرينَ	في محل	في محل	في محل
أنتَ	تجري	لن تجري	لم تجرِ	ضمة مقدرة	فتحة ظاهرة	حذف حرف العلة
أنتما	تجريانِ	لن تجريا	لم تجريا	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
أنتم	تجرونَ	لن تجروا	لم تجروا	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
أنتِ	تجرينَ	لن تجري	لم تجري	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
أنتما	تجريانِ	لن تجريا	لم تجريا	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون
أنتنّ	تجرينَ	لن تجرينَ	لم تجرينَ	في محل	في محل	في محل
أنا	أجري	لن أجريَ	لم أجرِ	ضمة مقدرة	فتحة ظاهرة	حذف حرف العلة
نحنُ	نجري	لن نجريَ	لم نجرِ	ضمة مقدرة	فتحة ظاهرة	حذف حرف العلة

في الأفعال المعتلة الآخر:

1- تكون علامة الرفع تقدير الضمة على الألف للتعذر، أو الواو والياء للثقل، وينوب عن الضمة ثبوت النون في الأفعال الخمسة.

2- تكون علامة النصب الفتحة الظاهرة أو المقدرة على الألف للتعذر. وينوب عن الفتحة حذف النون في الأفعال الخمسة.

3- تكون علامة الجزم حذف حرف العلة من آخر الفعل، وينوب عنه حذف النون في الأفعال الخمسة.

حروف الشرط وأسماؤه التي تجزم فعلين مضارعين:

حروف الشرط وأسماؤه التي تجزم فعلين اثنا عشرة، وهي: (إنْ، وإذْ ما (وهما حرفان)، من، وما، مهما، متى، أيان، أين، أنّى، حيثما، كيفما، وأي) وهي أسماء.

يسمى الفعل الأول في الجمل الشرطية (فعل الشرط)، ويسمى الفعل الثاني (جواب الشرط).

نموذج من الإعراب:

- لِيتقنْ كلُّ إنسانٍ عملَهُ.

لـ: اللام: لام الأمر حرف مبني.

يتقنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

كلُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

إنسانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عملَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وللاستزادة نضيف هذه المعلومات:

نصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته مباشرة أحد أحرف النصب الآتية: (أن، لن، كي، لام التعليل، حتى، فاء السببية، واو المعية، لام الجحود).

- فاء السببية: هي الفاء التي تسبق الفعل المضارع المسبوق بجملة فيها نفي أو نهي أو تمنٍّ أو استفهام.

مثال: (لا تكن ماذا فتموت).

- واو المعية: هي الواو التي تسبق الفعل المضارع المسبوق بجملة فيه نفي أو نهي أو تمنٍّ أو ترجٍّ أو استفهام.

مثال: (لا تنه عن خلق وتأتيَ مثله).

- لام الجحود: هي اللام التي تسبق الفعل المضارع المسبوق بجملة بها لفظ: ما كان أو لم يكن.

مثال: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال:33].

جزم الفعل المضارع:

يجزم الفعل المضارع إذا سبقه مباشرة أحد حروف الجزم الآتية:

1- الحروف التي تجزم فعلاً واحداً: (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية).

مثال: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ [الإخلاص:3]، لما تصلْ الطائرة، لتعشْ حياتك، لا تأكل لحمَ الخنزير.

ويلاحظ أن (لا) النافية لا تجزم الفعل المضارع إنما يظل مرفوعاً، وللتفرقة بين (لا) النافية و(لا) الناهية نقول: إن (لا) الناهية التي تجزم الفعل المضارع تدخل على الأفعال المضارعة المبدوءة بتاء المخاطبة.

مثال: تشرب، تشربين، تشربون، تشربان.

أما (لا) النافية: فتدخل على الأفعال التي تخص المتكلم أو الغائب.

مثال: (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبعُ).

مثال: ﴿لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ۝٦٠﴾ [الكهف:60].

2- الأدوات التي تجزم فعلين (أدوات الشرط الجازمة): وهي الأدوات التي تدخل على جملة بها فعلان مضارعان فتجزم الفعل الأول ويسمى فعل الشرط، وتجزم الفعل الثاني ويسمى جواب الشرط.

وهذه الأدوات هي: (أن، من، ما، مهما، متى، أيان، أي، أين، أينما، أنى، حيثما، كيفما).

أمثلة:

- إنْ تذاكر تنجح.
- أي رجل يسافر يدخر.
- ما تدخر تجد.
- أينما ينزل المطر ينبت الزرع.
- مهما تحاول تفشلْ.
- حيثما تمش يمش الناس.
- متى تسافر تربح.
- أنى ينتشر العلم يعم الرخاء.
- أيان تستيقظ تفطر.
- كيفما تعامل الناس يعاملوك.

وقد يكون فعل الشرط فعلاً ماضياً فيظل مبنياً ويقتصر الجزم على جواب الشرط إن كان فعلاً مضارعاً.

مثال: إن استيقظ التلميذ مبكراً يلحق بالقطار.

جزم الفعل المضارع في جواب الطلب:

أحياناً نستغني عن فعل الشرط وأداة الشرط الجازمة ونستبدلها بفعل أمر، ففي هذه الحالة جواب الشرط هو جواب الطلب، ويكون فعل جواب الطلب مجزوماً.

مثال: ذاكر تنجح.. ثم تسترح.

رفع الفعل المضارع:

يرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة من أدوات النصب أو أدوات الجزم أو أدوات الشرط، وإذا لم يكن جواباً للطلب.

ملخص علامات الإعراب:

1 - للأسماء:

الاسم	الرفع	النصب	الجر
المفرد	بالضمة الظاهرة	بالفتحة الظاهرة	بالكسرة الظاهرة
جمع التكسير	بالضمة الظاهرة	بالفتحة الظاهرة	بالكسرة
جمع المؤنث السالم	بالضمة الظاهرة	بالكسرة الظاهرة	بالكسرة الظاهرة
الممنوع من الصرف	بالضمة الظاهرة	بالفتحة الظاهرة	بالفتحة الظاهرة
الاسم المقصور	بالضمة المقدرة	بالفتحة المقدرة	بالكسرة المقدرة
الاسم المنقوص	بالضمة المقدرة	بالفتحة الظاهرة	بالكسرة المقدرة
المثنى	بالألف	بالياء	بالياء
جمع المذكر السالم	بالواو	بالياء	بالياء
الأسماء الخمسة	بالواو	بالألف	بالياء

2 - الأفعال:

الفعل	الرفع	النصب	الجزم
الفعل المضارع	بالضمة الظاهرة	بالفتحة الظاهرة	بالسكون
الصحيح الآخر			
الفعل المضارع المعتل	بالضمة المقدرة	بالفتحة الظاهرة	بحذف حرف العلة
المعتل الآخر بالواو	بالضمة المقدرة	بالفتحة الظاهرة	بحذف حرف العلة
الفعل المضارع المعتل الآخر	حسب الحرف الآخر	حسب الحرف الآخر	حسب الحرف الآخر
الأفعال الخمسة	بثبوت النون	بحذف النون	بحذف النون

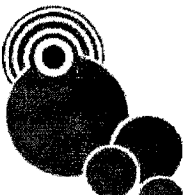

إعراب فعل الأمر

فعل الأمر من علاماته قبول نون التوكيد، نحو: (أضربنَّ، واخرجنَّ) وهو من الأفعال المبنية.

يُبنى فعل الأمر على:

1- السكون إن لم يصل به شيء نحو: (اكتبْ، ادرسْ).

2- ويبنى على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد وذلك إن لم تلِهِ ألف الضمير، أو ياؤه، أو واوه، نحو: (اضربنَّ خالداً، وانصحنَّ أخاه).

3- يبنى على الضم إذا اتصل بواو الجماعة، نحو: (ارسموا الصورَ يا فنانون). وكذلك في حالة اتصاله بنون التوكيد، نحو: (ارسُمنَ يا فنانون).

4- يبنى على الكسر إذا اتصل بياء المخاطبة، سواءً تلته نون التوكيد أم لم تلِهِ، نحو: (اضربي يا سعاد أخاك، اضربنْ يا سعاد).

ملاحظة: لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الألف، فلا تقول: (اضربانْ) بنون مخففة، بل يجب التشديد، فنقول: (اضربانْ) بنون مشددة مكسورة.

نموذج من الإعراب:

- ليتَ الطلابَ يجدون في دروسهم فينجحوا.

ليتَ: حرف تمنٍّ وهي من الحروف المشبهة بالفعل مبني على الفتحة.

الطلابَ: اسم (ليت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يجدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو في محل رفع فاعل، وجملة (يجدون) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (ليت).

في: حرف جر مبني.

دروسهم: (دروس) اسم مجرور بـ (في)، وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والميم للجماعة.

فينجحوا: الفاء: فاء سببية (ينجحوا): فعل مضارع منصوب بالفاء وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو في محل رفع فاعل.

بناء فعل الأمر:

- هو:
- هما:
- هم:
- هي:
- هما:
- هنّ:
- أنتَ: افْعَل: مبني على السكون، حركة بنائه الأساس.
- أنتما: افْعَلا: مبني على حذف النون لأن أصله من الأفعال الخمسة.
- أنتم: افْعَلُوا: مبني على حذف النون لأن أصله من الأفعال الخمسة.
- أنتِ: افْعَلي: مبني على حذف النون لأن أصله من الأفعال الخمسة.
- أنتما: افْعَلا: مبني على حذف النون لأن أصله من الأفعال الخمسة.
- أنتنَّ: افْعَلْنَ: مبني على السكون، حركة بنائه الأساس.
- أنا:
- نحن:

1- يُبنى فعل الأمر على السكون أساساً.

2- يُبنى على حذف النون إذا كان أصله من الأفعال الخمسة.

3- يُبنى على الفتحة إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة: افعلنَّ، أو الخفيفة: افعَلَنْ.

4- يُبنى على حذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر: ارْمِ.

تصريف فعل الأمر المؤكد

	نون التوكيد الثقيلة				نون التوكيد الخفيفة			
	سالم	مضعف	أجوف	ناقص	سالم	مضعف	أجوف	ناقص
أنتَ	اكْتُبُنَّ	مُدَّنَّ	قولَنَّ	أُغْزُوَنَّ	أُكْتُبُنْ	مُدَّنْ	قولَنْ	أُغْزُوَنْ
أنتما	أُكْتُبَانِّ	مُدَّانِّ	قولانِّ	أُغْزُوانِّ				
انتم	أُكْتُبُنَّ	مُدُّنَّ	قولُنَّ	أُغْزُنَّ	أُكْتُبُنْ	مُدُّنْ	قولُنْ	أُغْنْ
أنتِ	أُكْتُبِنَّ	مُدِّنَّ	قولِنَّ	أُغْزِنَّ	أُكْتُبِنْ	مُدِّنْ	قولِنْ	أُغْزِنْ
أنتما	أُكْتُبَانِّ	مُدَّانِّ	قولانِّ	أُغْزُوانِّ				
أنتُنَّ	أُكْتُبْنانِّ	أُمْدُدْنانِّ	قُلْانِّ	أُغْزونانِّ				

1- الفعل المؤكد تلحقه نون التوكيد ثقيلة كانت أم خفيفة. الفعل غير المؤكد لا تلحقه نون التوكيد.

2- الغاية من إلحاق نون التوكيد بالفعل، إظهار عزم المتكلم على إتيانه بلا تردد. والتوكيد بالثقيلة أشد منه بالخفيفة، وقد يفيدان مع التوكيد الشمول والعموم.

مثال: يا قومنا احذرن.

3- إن نون التوكيد:

- تدخل على الأمر دون شرط.
- تدخل على المضارع بشرط أن يتقدمه ما يعينه للمستقبل.

نموذج من الإعراب:

- قـــمْ للمعلـــمِ وفِّـــهِ التبجـــيلا كـــادَ المعلـــمُ أنْ يكـــونَ رســـولا

قمْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت).

للمعلمِ: اللام: حرف جر. المعلمِ اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل (قمْ).

وفِّهِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به أول.

التبجيلا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

كادَ: من أخوات كان للمقاربة، فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول ويسمى اسمه، وينصب الثاني يسمى خبره، وهو مبني على الفتحة.

المعلمُ: اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أنْ: حرف نصب مبني على السكون.

يكونَ: فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، اسم يكون ضمير مستتر تقديره (هو).

رسولاً: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وجملة (أن يكون رسولاً) في محل نصب خبر (كاد).

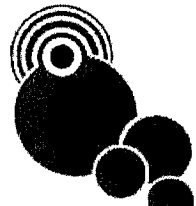

الفعل المعتل الآخر والفعل الصحيح الآخر

الفعل المعتل الآخر:

هو كل فعل مضارع آخره حرف من حروف العلة، وهي (الألف ، والواو ، والياء).
مثل: (يهوى، ينسى، يمشي، يجري، يدنو، يعلو).

الفعل الصحيح الآخر:

هو كل فعل مضارع ليس في آخره حرف من حروف العلة.
مثال: (يأكل، يشرب، يخرج).
الفعل اللازم والفعل المتعدي:

- الفعل اللازم: هو فعل يكتفي بفاعله لإتمام معنى الجملة، ولا يحتاج إلى مفعول به.
مثال: ذهب الولد إلى المدرسة.

- الفعل المتعدي لمفعول واحد: هو فعل له فاعل ومفعول به واحد.
مثال: أكل خليل البرتقالة.

- الفعل المتعدي لمفعولين: هو كل فعل له فاعل ومفعول به أول ومفعول به ثانٍ.
والأفعال المتعدية لمفعولين تنقسم إلى قسمين:

1- أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وهي: (أعطى، منح، منع، ألبس، كسى، سأل).

2- أمثلة: أعطى الغني الفقيرَ ثوباً، منع الشرطي الجمهور الدخول.

3- أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهي:

- (ظن، زعم، حسب، خال): تفيد الرجحان.
- (وجد، رأى، علم، ألقى): تفيد اليقين.
- (حوّل، جعل، صير، ردّ، اتخذ): تفيد التحويل.

ويمكن أن يتحول الفعل اللازم إلى فعل متعدٍّ، وأيضاً يمكن أن يتحول الفعل المتعدي لمفعول واحد إلى فعل متعدٍّ لمفعولين.. ويكون ذلك بتضعيف الحرف الوسط من الفعل الثلاثي.

مثال: فَهِمَ التلميذ الدرس، فهّم المدرس التلميذ الدرس.

أو بإضافة همزة في أول الفعل..

مثال: ظهر الحقُّ، أظهر الله الحق.

أو إضافة ألف بعد أول حرف من الفعل وتسمى ألف المفاعلة:

مثال: جلس الرجل، جالس الرجل الضيوف.

الفعل الجامد:

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
	نِعْمَ	ما أفعلَ	حاش	ليس	عسى	قلّما	ما انفكّ	ما انفك	هات
هو	نعم	ما أفعل	حاش	ليس	عسى	قلما	افنك	ينفك	–
هما	–	–	–	ليسا	عسيا	–	انفكا	ينفكان	–
هم	–	–	–	ليسوا	عسوا	–	انفكوا	ينفكون	–
هي	نعمت	–	–	ليست	عست	–	انفكت	تنفك	–
هما	–	–	–	ليستا	عستا	–	انفكتا	تنكان	–
هن	–	–	–	ليسنا	عسين	–	انفككن	ينفككن	–
أنتَ	–	–	–	ليست	عسيت	–	انفككتَ	تنفكّ	هاتِ
أنتما	–	–	–	لستما	عسيتما	–	انككتما	تنفكان	عاتِيا
انتم	–	–	–	لستم	عسيتم	–	انفككتم	تنفكون	هاتوا
أنتِ	–	–	–	ليستِ	عسيتِ	–	انفككتِ	تنفكين	هاتي
أنتما	–	–	–	لستما	عسستما	–	انفككتما	تنفكان	هاتيا
أنتنّ	–	–	–	لستن	عسيتن	–	انفككتن	تنفككن	هاتين
أنا	–	–	–	لستُ	عسيتُ	–	انفككتُ	انفكّ	–
نحن	–	–	–	لسنا	عسينا	–	انفككنا	تنفك	–

1- أفعال المدح والذم: نِعْمَ، بئس، ساءَ، حبّذا. حبّذا لا يتصرف مطلقاً.

2- فعلا التعجب: ما أفعلَهُ، أفعِل به. لا يتصرفان مطلقاً.

3- أفعال الاستثناء: ما حاشا، ما خلا، ما عدا. تلازم الإفراد والتذكير.

4- من أخوات (كان): ليس ، ما دام. في صيغة الماضي فقط.

5- من أخوات (كاد): كَرَبَ، أفعال الرجاء وأفعال الشروع. في صيغة الماضي فقط.

6- أفعال لا تتصرف مطلقاً: سقط في يده، شد ما، طالما، قصر ما، قلما، هدّ.

7- من أخوات كان: ما انفك، ما برح، ما زالَ، ما فَتِئَ. في صيغة الماضي والمضارع.

8- يلحق به: تعلم، تعال، هب، هلم، في صيغة الأمر فقط.

9- يهيط: فعل مضارع جامد لا ماضي له ولا أمر.

جدول بالأفعال الجامدة

ابتدأ	فعل شروع	قلّما	فعل مركب مكفوف
أخذ	فعل شروع	قام	فعل شروع
اخلولق	فعل رجاء	كثُرَ ما	فعل مركب مكفوف
أفْعِلْ به	فعل تعجب	كَرَبَ	فعل مقاربة
أقْبَلَ	فعل شروع	ليس	من أخوات كان
انْبَرَى	فعل شروع	ما أفْعَلَه	فعل تعجب
أنشأ	فعل شروع	ما انفكّ	من أخوات كان
بئس	فعل ذم	ما بَرِحَ	من أخوات كان
تعلّم	فعل أمر جامد	حاشا	فعل استثناء
تعال	فعل أمر جامد	خلا	فعل استثناء
جَعَلَ	فعل شروع	ما دام	من أخوات كان
حبّذا	فعل مدح	ما زال	من أخوات كان
حرى	فعل رجاء	عدا	فعل استثناء
سُقط	فعل مجهول جامد	ما فتئ	من أخوات كان
ساء	فعل ذم	نِعْمَ	فعل ذم
شدّ ما	فعل مركب مكفوف	هَبْ	فعل أمر جامد
شرع	فعل شروع	هَبَّ	فعل شروع
طفق	فعل شروع	هَدّ	فعل ماض جامد
طالما	فعل مركب مكفوف	هَلُمّ	فعل أمر جامد
عسى	فعل رجاء	هات	فعل أمر جامد
علق	فعل شروع	يهيط	فعل مضارع جامد
قَصُرَ ما	فعل مركب مكفوف		

الفعل الجامد يدل على معنى من المعاني التي توضع لها الحروف كالنفي في (ليس) والترجي في (عسى). فسبب جموده هو شبهه بالحرف. وجمود الفعل على نوعين: لازم كأفعال المدح والذم، وعارض كفعل التعجب الذي يجمد عند استعماله في هذه الصورة بمعنى الحرف، فمتى فارقها عاد إلى التصريف.

إعراب الجملة الفعلية

عرفنا أن الفعل المتعدي هو الذي يرفع الفاعل وينصب المفعول به، ولكن ما الطريقة التي نحدد بها كلاً من الفاعل والمفعول به؟

لمعرفة الفاعل نسأل أنفسنا هذا السؤال:

من الذي....؟

ونضع الفعل الذي بدأت به الجملة الفعلية مكان النقط، أي من الذي فعل هذا الفعل؟

لأن كل فعل لا بد له من فاعل، وليس هناك فعل دون فاعل، فتكون الإجابة على السؤال الذي سألناه لأنفسنا هي الفاعل.

مثال: ضرب الأب الابن.

لمعرفة الفاعل في هذه الجملة نسأل أنفسنا السؤال: من الذي ضرب؟ الإجابة: الأب

إذن الأب فاعل مرفوع.

لمعرفة المفعول به نسأل أنفسنا هذا السؤال:

.... من؟

.... ماذا؟

ونضع مكان النقط الفعل الذي بدأت به الجملة الفعلية، فتكون إجابة السؤال هي المفعول به.

مثال: ضرب الأب الابن.

لمعرفة المفعول به نسأل أنفسنا السؤال:

ضرب من؟

الإجابة الابن.

وفي بعض الأحيان لا تجد إجابة على هذا السؤال فيكون الفعل لازماً.

مثال: وقع اللاعب على الأرض.

فعندما نسأل: من وضع ماذا؟

فلا نجد إجابة على هذين السؤالين فيكون الفعل (وقع) فعلاً لازماً لا يحتاج إلى مفعول به ويكتفي بالفاعل فقط.

وفي بعض الأحيان الأخرى نجد إجابتين لهذين السؤالين، فيكون الفعل متعدياً لمفعولين.

مثال: ألبس الرئيسُ العالمَ وشاحاً.

لمعرفة الفاعل: من الذي ألبس؟

الجواب: الفاعل هو الرئيس.

لمعرفة المفعول به الأول: ألبس من؟

الجواب: العالم.

ألبس ماذا؟

الجواب: وشاحاً.

وأحياناً يأتي في الجملة الفعلية حال وهو عبارة عن اسم نكرة منصوب يوضح حالة الفاعل أو حالة المفعول به عند حدوث الفعل.

ولمعرفة الحال نسأل أنفسنا السؤال:

ما حالة .... عند حدوث الفعل؟

ونضع مكان النقط الفاعل أو المفعول به.

مثال: (أ) ما حالة الرجل عند الأكل؟

الجواب: جائعاً (حال الفاعل).

في الجملة (ب) ما حال الإوزة عند الأكل؟

الجواب: ساخنة (حال المفعول به).

ويلاحظ أن هناك كلمات تعرب حالاً في أي موضع كانت وهذه الكلمات، هي: (دائماً، معاً، جميعاً، قاطبةً، فرادى، أشتاتاً).

وأحياناً يأتي في الجملة الفعلية مفعول لأجله، وهو عبارة عن اسم نكرة منصوب يأتي في الجملة الفعلية لبيان سبب حدوث الفعل.

ولمعرفة المفعول لأجله نسأل أنفسنا السؤال: لماذا.... ؟

وأحياناً يأتي في الجملة الفعلية مفعول معه، وهو اسم منصوب يأتي بعد (واو) بمعنى مع في الجملة الفعلية، وهو يدل على ما وقع الفعل بمصاحبته.

مثال: استيقظت والفجرَ.

ويلاحظ أن (واو) العطف تختلف عن (واو) المفعول معه؛ لأن (واو) العطف تدل على اشتراك ما بعدها وما قبلها في شيء واحد على عكس (واو) المفعول معه.

غنّى المغني والمغنية. (واو عطف).

غنى المغني والمزمار. (واو معية).

وأحياناً يأتي في الجملة الفعلية مفعول مطلق، وهو عبارة عن اسم نكرة منصوب مشتق من الفعل وهو إما أن يكون:

- مؤكداً للفعل: جرى الولد جرياً.
- مبيناً للنوع: قتل الصياد الذئب قتلَ الأبطال.
- مبيناً للعدد: قتل الصياد الذئب قِتْلةً واحدة.

وأحياناً لا يأتي المفعول المطلق فينوب عنه نائب لتوكيد الفعل أو لبيان نوعه أو لبيان عدده ولكن هذا النائب ليس من لفظ الفعل، وبذلك يعرب (نائباً عن المفعول المطلق منصوباً).

والأشياء التي تنوب عن المفعول المطلق:

1- مرادف المفعول المطلق:
مثال: تحدثت تكلماً، بدلاً من: تحدثت تحدثاً.
مثال: فرحت سروراً، بدلاً من: فرحتُ فرحاً.

2- صفة المفعول المطلق:
مثال: جربتُ سريعاً، بدلاً من جربت جرياً سريعاً.

3- نوع المفعول المطلق:
مثال: رجعتُ القهقرى، بدلاً من رجعتُ رجوع القهقرى.

4- عدد المفعول المطلق:
مثال: سمعتُ ثلاثَ سمعاتٍ، بدلاً من سمعتُ سمعاتٍ ثلاث.

5- اسم الإشارة:
مثال: سمعتُ هذا السماع، بدلاً من: سمعتُ سماعاً.

6- لفظ كل أو بعض أو أي:
مثال: سمعت بعض السماع، بدلاً من: سمعت سماعاً.
اعتنى بي كلَ العناية، بدلاً من: اعتنى بي عناية.
اعتنى بي أي عنايةٍ، بدلاً من: اعتنى بي عناية.

ففي الأمثلة السابقة نعرب: (تكلماً، سروراً، سريعاً، القهقرى، ثلاث، هذا، بعض، كل، أي) جميعها نائباً عن المفعول المطلق منصوباً.

الفعل الصحيح والفعل المعتل

الفعل نوعان: الفعل الصحيح، والفعل المعتل.

الفعل الصحيح:

هو ما كانت حروفه الأصلية خالية من أحرف العلة، وله ثلاثة أشكال:

- السالم: وهو ما كانت أصوله خالية من الهمز والتضعيف.
- المهموز: وهو ما كان أحد أصوله همزة.
- المضعف: وهو ما كان أحد أصوله مضعفاً.

الفعل المعتل:

وهو ما كان أحد أصوله حرف علة، وله ثلاثة أشكال أيضاً:

- المثال: وهو ما كان أوله حرف علة.
- الأجوف: وهو ما كان وسطه حرف علة.
- الناقص: وهو ما كان آخره حرف علة.

أمثلة:

1- سألَ الطالب الفتى أستاذه الشيخ.
2- إذا أحسنَ مرَّ ونسي.
3- تراه وقد جحَد الحقّ.

1- قال الطالب الفتى لأستاذه.
2- أرى الناس بين رجلين.
3- وجدَ الطالبُ الحكمة.

الفعل المبني للمجهول

الفعل المبني للمجهول هو ما حذف فاعله، وناب عنه المفعول به أو الظرف أو غيرهما، وعند حذف الفاعل، يجب أن تتغير صورة الفعل المعلوم:

- فإن كان ماضياً كُسر ما قبل آخره، وضُمّ كل متحرك قبله.
- وإن كان مضارعاً، ضُمَّ أوله، وفُتح ما قبل آخره.

نوع الفعل	صورة المجهول
الفعل الماضي الثلاثي ما قبل آخره ألف.	تُقلب الألف ياء، ويُكسر كل متحرك قبلها.
الفعل الماضي الرباعي والسداسي الذي ما قبل آخره ألف.	تُقلب ألفه ياءً، ويكسر ما قبلها، ويضم كل متحرك قبل ذلك.
الفعل المضارع الذي ما قبل آخره حرف مد	يقلب حرف المد ألفا،ويضم أول الفعل.

نموذج من الإعراب:

- يُغضي حياءً، ويُغضى من مهابَتِهِ فما يُكَلَّمُ إلاّ حينَ يبتسمُ

يُغضي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

حياءً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة في آخره.

ويُغضى: الواو: حرف عطف، يُغضى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، نائب فاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

من: حرف جر.

مهابته: مهابة: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُغضى).

فما: الفاء: حرف عطف، ما: حرف نفي.

يُكلَّمُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ونائب فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

إلا: حرف حصر مبني.

حين: ظرف زمان مفعول فيه متعلق بالفعل، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يبتسمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

إعراب الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة:

- ترفع الأفعال الخمسة وتكون علامة الرفع ثبوت النون.
مثال: (يأكُلان).
- تنصب الأفعال الخمسة وتكون علامة النصب حذف النون.
مثال: (لن يأكلا).
- تجزم الأفعال الخمسة وتكون علامة الجزم النون.
مثال: (لم يأكلا).

والأفعال الخمسة هي: كل فعل مضارع اتصل بآخره ضمير من هذه الضمائر:

1- واو الجماعة للمخاطب.
مثال: تأكلون، لن تأكلوا، لم تأكلوا.

2- واو الجماعة للغائب.
مثال: يأكلون، لم يأكلوا.

3- ألف الاثنين للمخاطب، وألف الاثنين للغائبتين.
مثال: تأكلان، لن تأكلا، لم تأكلا.

4- ألف الاثنين للغائب.
مثال: يأكلان، لن يأكلا، لم يأكلا.

5- ياء المخاطبة.
مثال: تأكلين، لن تأكلي، لم تأكلي.

لا النافية للجنس

هي إحدى أخوات (إنّ)، وسميت (لا) النافية للجنس لأنها تنفي اسمها عن جنس خبرها.

مثال: لا منافق محبوب.

ويشترط في (لا) النافية للجنس حتى تنصب المبتدأ وترفع الخبر ما يأتي:

1- أن يكون اسمها نكرة.

2- ألا يكون هناك فاصل بينها وبين اسمها.

3- ألا تسبق بحرف جر. فإذا سبقت بحرف جر بطل عملها، وما بعدها يعرب مجروراً بحرف الجر.

مثال: أسير بلا وعي، لا سيما.

لا سيما: أسلوب يفيد تفضيل ما بعده على ما قبله.

أحب البلاد لا سيما بغداد.

ويتوقف إعراب ما بعد سيما على إعراب لا سيما كالآتي: إعراب لا سيما إعراب الاسم بعد لا سيما من أخوات (إن).

نموذج من الإعراب:

- لا سيما.

لا: لا النفاية للجنس حرف ناسخ.

سي: اسم للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ما: حرف زائد، مضاف إليه مجرور.

وتعتبر ما: اسماً مبهماً، واسماً منصوباً، واسماً موصولاً.

أحب الرحلات لا سيما إلى العراق.

ملاحظة: التمييز لا بد من أن يكون منصوباً ولذلك، لو كانت الكلمة التي بعد لا سيما معرفة فلا يمكن إعراب (ما) على أنها (ما مبهمة) وما بعدها على أنه (تمييز) بل ما بعدها يعرب إما مضافاً إليه أو خبراً لمبتدأ محذوف.

كان وأخواتها[1]: هي أفعال ناسخة تنسخ الخبر عن حكمه وهو الرفع فتجعله منصوباً ويسمى خبر كان وأخواتها وتترك المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسم كان وأخواتها.

ويمكن تقسيم كان وأخواتها على النحو الآتي:

أفعال مثبتة	أفعال منفية
كان	ما زال
أصبح	ما فتئ
أمسى	ما برح
صار	ما انفك
ليس	وهذه الأفعال قد تُنفى بـ (لم) أو (لا)
بات	لم يزل
ظل	لا يزال

وقد تأتي الأفعال (عاد إذا - استحال) بمعنى صار فتعمل صار عملها، كما تأتي بمعنى ليس فتعمل عملها.

---

(1) يبقى الفعل ما دام: وهو يفيد المصدرية المكانية أو الزمانية؛ لأن (ما) هنا مصدرية مثال: يحترم الناس العامِلَ ما دام مخلصاً.

ومعنى الجملة: يبقى احترام الناس للعامل بدوام إخلاصه، وإلا فلا احترام.

وكل الأفعال السابقة تدخل على الجملة الاسمية سواء أكان الفعل في صورة الفعل الماضي أم المضارع أم الأمر.

كان الرجلان متنافسين، أضحى الولد يكتب الدرس.

يصير الناس نياماً، كن رجلاً.

أفعال المقاربة والرجاء والشروع:

- أفعال المقاربة: تدل على قرب وقوع الشيء.
- وأفعال الرجاء: تدل على ترجي وقوع الشيء.
- وأفعال الشروع: تدل على بدء وقوع الشيء.

وخبر هذه الأفعال يكون جملة فعلية دائماً، حيث يقترن هذا الخبر بـ (أن) في الفعلين (حرى) و(اخلولق).

- لا يقترن بـ (أن) في الأفعال: (أخذ، شرع، جعل، أنشأ).
- وقد يقترن الخبر بـ (أن) أو لا يقترن مع الأفعال: (كرب، أوشك، عسى).

أمثلة:

- عسى الدعاء أن يستجاب.
- أوشك المرض أن يزول.
- شرع الناس يمارسون الرياضة.
- كادت الأزمة أن تنتهي.
- كربت الكهرباء تدخل القرى.

ملاحظة: (كان) وأخواتها و(إن) وأخواتها تدخل على الجمل الاسمية بصورها كافة؛ أي أنه من الممكن أن تدخل على جملة اسمية فيها خبر مقدم وجوباً أو جوازاً.

مثال: إن مع العسر يسراً، كان في التأني السلامة.

أو تدخل اسمية فيها الخبر محذوف وجوباً أو جوازاً أو فيها المبتدأ.

مثال: صار في ذمتي لأحاربن الأعداء. (وسنبين لكم في الصفحات القادمة تفاصيلها).

الأفعال الناقصة

كان وأخواتها:

كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها. سميت هذه الأفعال ناقصة لأن معناها لا يتم إلا بخبرها. عدد الأفعال الناقصة ثلاثة عشر فعلاً، وهي:

1- كان وهو تام التصريف، أي يرد فعلاً ناقصاً في صيغة الماضي والمضارع والأمر.

2- صارَ، أصبحَ، أمسى، أضحى، ظلّ، باتَ، ما زالَ، ما انفكّ، ما فتئ، ما بَرِحَ: وهي ناقصة التصريف، أي أنها لا ترد ناقصة إلا في صيغتي الماضي والمضارع.

ويشترط في بَرِحَ، انفكَّ، زالَ، فتئ أن يتقدمها نفي.

ما دام ، ليس: وهما فعلان ناقصان جامدان لا يردان إلا في صيغة الماضي.

ويتقدم دام (ما) المصدرية الظرفية.

يأتي خبر الأفعال الناقصة، كما يأتي خبر المبتدأ، اسماً منفرداً أو جملة أو شبه جملة.

الأصل في خبر الأفعال الناقصة أن يأتي بعد اسمها، ولكنه كخبر المبتدأ، يمكن أن يتقدم عليه، ويمكن أن يتعدد خبر الأفعال الناقصة، اسماً منفرداً، كان أم جملة أم شبه جملة.

نموذج من الإعراب:

- كان في حديقتنا شجرةٌ باسقةٌ.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة.

في: حرف جر مبني.

حديقتنا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (كان).

شجرةٌ: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والضمة الثانية للتنوين.

باسقة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

أفعال المقاربة والرجاء والشروع أفعال ناقصة تعمل عمل كان فترفع الاسم وتنصب الخبر. وهذه الأفعال هي:

أفعال المقاربة:

(كادَ، كربَ، أوشك) وتدل على قرب وقوع الخبر.

وهذه الأفعال لها عمل كان وأخواتها من حيث رفع الاسم ونصب الخبر وهي عشرة أفعال، وتسمى أفعال المقاربة، وليست كلها للمقاربة، بل هي على ثلاثة أقسام:

أحدها: ما دلّ على المقاربة وهي: (كادَ، كَرَبَ، أوشَكَ).
والثاني: ما دلّ على الرجاء وهي: (عسى، حرى، اخلولق).
والثالث: ما دلّ على الإنشاء وهي: (جَعَلَ، طَفِقَ، أخَذَ، عَلِقَ، أنشأ).

فتسميتها أفعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض.

وتختلف هذه الأفعال عن (كان) وأخواتها بأن أخبارها لا تكون إلا فعلاً مضارعاً.

مثال: (كادَ محمد يرسم) و(عسى محمد أن يرسم) لأن عسى يقترن خبرها بـ (أن) كثيراً وتجريده من (أن) قليل وذلك إلا في الشعر كقوله:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه ... يكونُ وراءه فرجٌ قريب

هذا في الشعر وبغيره لا يتجرد من (أنْ) ولم يرد في القرآن إلا مقترناً بـ (أنْ) كقوله تعالى: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ﴾ [المائدة:52].

وقال عز من قائل: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء:8].

وأما (كاد) فهي عكس عسى فيكون الكثير في خبرها أن يتجرد من (أنْ)، ويقل اقترانه بها، وهذا بخلاف (عسى).

قال تعالى: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾ [البقرة:71]، وقال عز من قائل: ﴿مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة:117].

ومن اقترانه بـ (أن) قوله ﷺ: (ما كدْتُ أنْ أصلي العصرَ حتى كادت الشمسُ أن تغرُبَ).

أما (أوشك) فالكثير اقتران خبرها بـ (أنْ) ويقل حذفها منه مثل (عسى) فمن اقترانه بها قول الشاعر:

ولو سئل الناسُ الترابَ لأوشكوا ... إذا قيل هاتوا - أن يملوا ويمنعوا

ومن تجريده منها قوله:

يوشك من فرّ من منيته ... في بعض غراته يوافقُها

وحرى يجب اقتران خبرها بـ (أنْ).

مثال: (حرى محمدٌ أنْ يرسم). ولم يجرد خبرها من (أن) لا في الشعر ولا في غيره. وكذلك (اخلولق) تلتزم (أن) خبرها.

مثال: (اخلولقت السماء أن تمطر).

وكَرب مثل كاد فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من (أنْ) ويقل اقترانه بها، فمن تجريده قوله:

كرب القلبُ منْ جواء يذوب ... حين قال الوشاة هند غضوبُ

ومن اقترانه بها قول الشاعر:

سقاها ذوو الأحلام سجلاً على الظمأ ... وقد كربت أعناقها أن تقطعا

والمشهور عن كرب فتح الراء ويقل كسرها أيضاً.

هذا وإن ما دل على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران خبره بـ (أنْ).

مثال: (أنشأ السائقُ يحدو)، (وطفق عليٌّ يدعو) و (جعل يتكلمُ).

جميع هذه الأفعال لا تتصرف، إلا (كاد، أوشك)، فإنه قد استعمل منها المضارع.

مثال: قوله تعالى: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ﴾ [الحج:72].

وقول الشاعر: (يوشكُ مَنْ فرّ مِنْ منيته).

وقد ورد استعمال اسم الفاعل من (أوشكَ) كقول الشاعر:

فموشكةٌ أرضُنا أنْ تعودَ خلافَ الأنيس وُحوشاً يبابا

اختصت عسى، واخلولق، وأوشك، بأنها تستعمل ناقصة وتامة.

فأما الناقصة فسبق ذكرها.

وأما التامة، وذلك إذا لم يل الفعل الذي بعد (أن)، اسم ظاهر يصح رفعه بالفعل، نحو: (عسى أن يقومَ) و(اخلولقَ أن يأتي) و(أوشك أن يفعل).

نماذج من الإعراب:

- عسى ربُكم أنْ يَرْحَمُكم.

عسى: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

ربُكمْ: لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، مضاف، والكاف في محل جر مضاف إليه والميم للجمع.

أن: مصدرية ناصبة.

يرحمَكُمْ: يرحم، فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والكاف في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل نصب خبر (عسى).

- فذبحوها وما كادوا يفعلون.

فذبحوها: الفاء حسب ما قبلها، ذبح: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء في محل نصب مفعول به.

وما كادوا: الواو حرف عطف، ما مصدرية ظرفية.

كاد: فعل ماضٍ ناقص، والواو اسمها في محل رفع.

يفعلون: فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون الواو في محل رفع فاعل. وجملة (يفعلون) في محل نصب خبر (كاد).

أفعال الرجاء: عسى، حَرَى، اخلولق، وتدل على رجاء وقوع الخبر.

أفعال الشروع: شرع، أنشأ، أخذ، طفق، جعل، علق، قام، أقبل، هبَّ، وتعدل إلى الشروع والبدء في الخبر.

لا ترد هذه الأفعال إلا في صيغة الماضي، ما عدا (كاد) و(أوشك)، فإنهما قد يردان في الماضي أو في المضارع.

لا يأتي خبر هذه الأفعال إلا جملة فعلية، فعلها مضارع، يمتنع اقترانه بأن الناصبة في أفعال الشروع، ويجوز اقترانه أو تجرده منها في بقية الأفعال.

نموذج من الإعراب:

- كادت الحربُ تضعُ أوزارها.

كادت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، والتاء: تاء التأنيث الساكنة.

الحربُ: اسم (كاد) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تضعُ: فعل مضارع مرفوع للتجرد عن الناصب والجازم، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره (هي).

أوزارَها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، والهاء، ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وجملة (تضع أوزارها) خبر (كاد).

الأحرف المشبهة بالفعل

تدخل (إن) وأخواتها، وهي حروف مشبهة بالفعل، على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، ويبقى الخبر مرفوعاً، ويسمى خبرها.

وهذه الحروف هي:

- إن ، أن: للتوكيد.
- كأن: للتشبيه.
- لكن: للاستدراك.
- ليت: للتمني.
- لعل: للترجي.

يأتي خبر هذه الحروف إما أسماً مرفوعاً، أو جملة فعلية أو اسمية في محل رفع، أو شبه جملة: أي جاراً ومجروراً أو ظرفاً.

نموذج من الإعراب:

- لعله يكون أشد أهبةً.

لعله: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى خبره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (لعل).

يكونُ: فعل مضارع ناقص مبني واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو).

أشد: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أهبةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفتحة الثانية للتنوين، وجملة (يكون أشد أهبةً) في محل رفع خبر (لعل).

تقديم خبر الحرف المشبهة بالفعل ودخول لام التوكيد على اسمها أو خبرها

الأصل في الأحرف المشبهة بالفعل أن يأتي اسمها أولاً ثم يليه خبرها. ولكن خبرها قد يتقدم على اسمها في الحالتين الآتيتين:

1- إذا كان شبه جملة وكان الاسم نكرة.

2- إذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر.

قد تدخل لام التوكيد على المتأخر من اسم (إن) أو خبرها، وتسمى المزحلقة أيضاً لأنها زحلقت من أول الجملة.

أمثلة:

1- إن وراءَ كلِّ عَظَمَةٍ معلماً.

2- إنّ للمعلمِ معركتَهُ.

في المثالين السابقين، الاسم في الأول واضح وهو نكرة (معلماً)، ولكن الخبر مقدم وهو شبه جملة (وراء كلِّ عظيم). وكذلك الأمر في المثال الثاني، الاسم فيها واضح، ولكن الجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم.

3- إنما للصبر حدودٌ.

هنا دخلت ما على إن فكفّتها عن العمل، ولذلك فإن ما بعدها يعرب مبتدأ وخبراً.

4- إنَّ المُعلمَ لصانعُ الأجيالِ.

هنا تقدم خبر (إن) حرف اللام (لصانعُ) وهذه اللام تفيد التوكيد وتسمى (لام) التوكيد، كما تسمى (اللام المزحلقة) لأنها زُحلقت من أول الجملة.

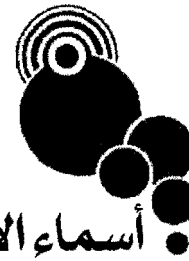

أسماء الأفعال

أسماء الأفعال هي: أسماء تدل على معنى الفعل مثل: (شتان، هيهات، سرعان، آه، أف، وي، صه، مه، أي، رويدك، أمامك... إلخ).

أسماء الشرط: هي: من (العاقل)، ما مهما (لغير العاقل)، متى، أيان، أي (لكل ما سبق): (ذا، لو، لولا، كلما، لما).

بعض الظروف: مثل: (حيث، أمس، الآن، إذ، إذا).

الظروف المركبة: وهي الظروف التي يبنى أولها على الفتح ويعرب ثانيها مضافاً إليه مجروراً.

مثال: ليلَ نهارَ ، صباحَ مساءَ ، بينَ بينَ.

ما انتهى بلفظ (ويه):

مثال: سيبويه ونفطويه، حيث تبنى على السكون.

تعريف العدد

إذا أردنا تعريف العدد، فإننا نلجأ إلى ما يأتي:

- إذا كان العدد مفرداً، مضافاً إلى معدوده، دخلت (ال) التعريف على المعدود.
- إذا كان العدد مركباً، دخل على الجزء الأول منه.
- وإذا كان العدد معطوفاً، دخلت على المعطوف والمعطوف عليه معاً.

أما ألفاظ العقود، فهي تعرف بـ (ال) كالعادة.

أمثلة: (أما ستةُ اللاعبين فإنهم تحت الاختبار، تعهدهم الثلاثةَ عشرَ من زملائهم، يحاولون اللحاق باللاعبين الأربعةِ والعشرينَ المتفوقين).

نموذج من الإعراب

- يسعى سبعةُ اللاعبين للارتقاءِ إلى فريقِ الشباب.

يسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة فعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

سبعةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

اللاعبين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

للارتقاء: اللام: حرف جر، الارتقاء: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل (يسعى).

إلى: حرف جر مبني.

فريقِ: اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يسعى)، وهو مضاف.

الشبابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

العدد
تذكيره وتأنيثه

يوافق العددان (واحد واثنان) المعدود في التذكير والتأنيث، سواء أكانا مفردين أم مركبين مع العشرة، أم معطوفاً عليهما.

تخالف الأعداد من (ثلاثة إلى تسعة) المعدود جنساً، مفردة كانت أم مركبة مع العشرة، أم معطوفاً عليها.

ملاحظة: ينطبق تخالف الأعداد على كلمة بضع أيضاً.

- يخالف العدد (عشرة) المعدود إن كان مفرداً، ويوافقه إن كان مركباً، وتفتح الشين في عشرة إن كان المعدود مذكراً، وتُسكن إن كان مؤنثاً.
- ألفاظ العقود (20، 30، ....) والمئة والألف ثابتة لا يتغير لفظها مهما كان جنس المعدود.

أمثلة:

1- لي عندكَ مطلبٌ واحدٌ، بل لكَ مطلبانِ اثنانِ.
2- أمهلُكَ ساعةً واحدةً، وإن شئت ساعتين.
3- كانَ بالباب أحدَ عشرَ جندياً، بأيديهم اثنتا عشرةَ حربةً.
4- دامتِ الجلسَةُ عشرين ساعةً.
5- كُتبتْ التقارير على مئة صحيفة.

في المثالين الأولين: (مطلبُ واحد - مطلبان اثنان)، (ساعة واحدة - ساعتان اثنتان).
نرى أن العددين (1، 2) يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث.
في المثال الثالث ورد (1، 2) مركبين فوافقا المعدود أيضاً.

نماذج من الإعراب:

- أكرمتُ الطالبَ الحاديَ عشرَ والطالبةَ الثانيةَ عشرةَ.

أكرمتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الطالبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الحاديَ عشرَ: جزءان مبنيان، الأول مبني على الفتح، والثاني مبني على الفتح في محل نصب صفة لـ (طالب).

والطالبةَ: الواو: حرف عطف، الطالبة: اسم معطوف على الطالب، منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة في آخره.

الثانيةَ عشرةَ: جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب صفة لـ (الطالبة).

- استعنْتُ بأربعةَ عشرَ عاملاً:

استعنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بأربعةَ عشرَ: الباء: حرف جر، أربعة عشرَ: جزءان مبنيان على الفتح في محل جر بحرف الجر، وهما متعلقان بفعل (استعان).

عاملاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بناء العدد وإعرابه:

تعرب الأعداد حسب القواعد الآتية:

- الأعداد المفردة من واحد إلى عشرة معربة بالحركات حسب موقعها، وكذلك المئة والألف.
- العددان (اثنان - اثنتان) يعربان إعراب المثنى.
- ألفاظ العقود (عشرون، ثلاثون... تسعون) تعرب كما يعرب جمع المذكر السالم، فترفع وعلامة الرفع الواو وتنصب وتجر وعلامة النصب والجر الياء.
- الأعداد المركبة من أحد عشرَ إلى تسعة عشر مبنية على فتح الجزءين، وتعرب حسب موقعها، ما عدا اثني عشر واثنتيْ عشرَةَ، فإن الجزء الأول يعرب كالمثنى، والجزء الثاني يبنى على الفتح، ولا محل له من الإعراب.

- الأعداد المركبة الدالة على الترتيب، مبنية على فتح الجزءين، ما عدا الحادي عشرَ والثاني عشرَ، فإن الجزء الأول يبنى على السكون لانتهائه بالياء، والجزء الثاني يبنى على الفتح، ولا محل له من الإعراب.

أمثلة: (عرض كل جهة مئة وأربعون شبراً، وصلته في اليوم الثاني عشر، يشاهد من اثنيْ عشرَ ألفَ ذراعٍ).

نموذج من الإعراب:

- أطلق الجنودُ ثلاثينَ صاروخاً.

أطلقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الجنودُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ثلاثينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

صاروخاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صياغة العدد على وزن فاعل:

يصاغ من الأعداد المتراوحة ما بين اثنين وعشرة اسم على وزن فاعل.

يدل هذا الاسم على ترتيب المعدود ويطابقه في التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير. كذلك يصاغ من الجزء الأول للأعداد المركبة والمعطوفة (من واحد إلى تسعة) اسم على وزن فاعل.

أمثلة:

1- أنا في السنةِ الثالثةِ الثانوية.

2- موعد الامتحان التاسع من حزيران.

3- في السنة الرابعة من عمري.

4- أدخلُ الجامعة وأنا في الثامنة عشرة.

نموذج من الإعراب:

- استعنتُ بالطالبِ الخامسَ عشرَ والطالبةِ الثانيةَ عشرةَ.

استعنتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بالطالبِ: الباء: حرف جر، الطالب: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل استعان.

الخامسَ عشرَ: جزءان مبنيان على الفتح في محل جر صفة لـ (الطالب).

والطالبةِ: الواو: حرف عطف، الطالبةِ: اسم معطوف على الطالب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة في آخره.

الثانيةَ عشرةَ: جزءان مبنيان على الفتح في محل جر صفة الطالبة.

إعراب العدد:

العدد (أحدَ عشرَ) عدد مركب مبني عليه فتح الجزءين، في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة، ويؤنث مع المؤنث، ويُذكر مع المذكر.

مثال: (وصلَ أحدَ عشرَ رجلاً، ووصلت إحدى عشرة امرأة).

وتجوز الإضافة في العدد المركب غير اثني عشر واثنتي عشرة.

مثال: هذا أحدَ عشر قلماً.

العددان (اثنا عشر واثنتا عشرة) هذان العددان ملحقان بالمثنى ويعربان إعرابه في الجزء الأول منهما، أما الجزء الثاني منهما فهو يقوم مقام نون التثنية ولا محل له من الإعراب.

وهذان العددان لا تجوز الإضافة معهما، فكما لا تجوز الإضافة مع النون كذلك لا تجوز الإضافة مع ما وقع موقعهما.

مثال: سافر اثنا عشر رجلاً، ومثل: رأيت اثنتي عشرة امرأة.

1- وقوع العدد نعتاً: يقع العدد نعتاً إذا جاء مبنياً لرتبة معدودة.
مثال: جاءَ خليلٌ الأول في صفهِ.

2- وقوع العدد مصدراً: قد ينوب العدد عن المصدر.
مثال قوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً﴾ [النور:4].

نموذج من الإعراب:

- في مكتبتي سبعَ عشرةَ مجلةً.

في: حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره (موجود).

مكتبتي: مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، أو مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

سبعَ عشرةَ: عدد مركب مبني على فتح الجزءين في محل رفع مبتدأ مؤخر.

مجلةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إعراب العدد الترتيبي:

- اطَّلعتُ على الفصلِ التاسعِ والعشرينَ.

اطّلعتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والتاء تاء المتكلم في محل رفع فاعل.

على: حرف جر مبني على السكون.

الفصلِ: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

التاسعِ: نعت فعل، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الجر، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والعشرين: الواو: حرف عطف، العشرين: اسم معطوف على التاسع مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- دُرِسَ الفصلُ الرابعَ عشرَ.

دُرِسَ: فعل ماضٍ مجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الفصلُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الرابعَ عشرَ: عدد مركب مبني على فتح الجزءين في محل رفع نعت لـ (الفصل).

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس

مقدمة 5
تمهيد 7
الكلمة 24
علامات الإعراب 27
علامات الاسم وإعرابه 33
المنادى وإعرابه 35
المعرف بالنداء وإعرابه 37
إعراب المستغاث به والمستغاث لأجله 38
الندبة وإعرابها 40
إعراب المنادى المرخم 41
الإعراب والبناء 42
إعراب المبني من الأسماء 43
المعرب من الأسماء 46
إعراب الجمل 48
إعراب الجملة الاسمية 52
إعراب مرفوعات الأسماء 53
حذف المبتدأ وجوباً وإعرابه 55
حذف الخبر وجوباً وإعرابه 59
وجوب تقدم المبتدأ على الخبر وإعرابه 63
تقدم الخبر وجوباً وإعرابه 66
إعراب أقسام الاسم 68
إعراب المفرد والمثنى والجمع 72
إعراب المثنى المضاف إلى ياء المتكلم 75

جمع المذكر السالم 76
جمع المؤنث السالم 79
جمع التكسير 81
جمع الاسم غير الصحيح الآخر وإعرابه 85
إعراب النكرة والمعرفة 89
إعراب الضمير 95
إعراب الضمير المتصل 98
إعراب الضمير المستتر 100
إعراب ضمير الشأن 102
إعراب ضمير الفصل 103
إعراب الاسم المنصوب على الاختصاص 104
إعراب الاسم المنصوب على الاشتغال 106
منصوبات الأسماء 109
إعراب مجرورات الأسماء 111
إعراب الكنايات 115
إعراب الفاعل 116
إعراب اسم الفاعل 119
إعراب نائب الفاعل 121
إعراب الفعل المبني للمعلوم والفاعل 127
إعراب المفعول به 129
إعراب المفعول فيه 131
إعراب المفعول لأجله 132
إعراب المفعول المطلق 133
إعراب اسم التفضيل 135
إعراب التحذير 137
إعراب الإغراء 138
إعراب التنازع 139
التوابع 141
إعراب النعت الحقيقي والسببي 143
النعت التابع لمرفوع وإعرابه 144

إعراب البدل 147
إعراب البدل التابع لمرفوع 149
إعراب العطف 152
إعراب عطف البيان 153
إعراب العطف التابع لمرفوع 157
إعراب التوكيد 159
إعراب التوكيد التابع لمرفوع 162
إعراب العلم 165
إعراب اسم الإشارة 169
إعراب الاسم الموصول 171
التمييز 173
إعراب الحال 176
إعراب المضاف والمضاف إليه 178
إعراب الإضافة المعنوية واللفظية 179
إعراب الجار والمجرور 181
الممنوع من الصرف وإعرابه 182
إعراب خبر إنّ وأخواتها 184
إعراب كف (إنّ) وأخواتها عن العمل 188
تخفيف إنّ وأنّ وكأن ولكن (وإعرابها) 189
كسر همزة (إنّ) وفتحها 190
المشبهات بـ (ليس) وإعرابها 191
اسم (ما، ولا، ولات، وإن) المشبهات بـ (ليس) وإعرابها 192
إعراب خبر (لا) التي لنفي الجنس 195
إعراب الاسم الذي يقع بعد (إذا) الشرطية و(إذا) الفجائية 197
إعراب (لا) النافية للجنس 200
إعراب المستثنى بـ (إلا) 201
المستثنى بـ (غير وسوى وعدا وخلا وحاشا) وإعرابه 203
أسماء الشرط ورحوفه 204
اقتران جواب الشرط بالفاء 207
المصدر الصريح 210

النسب 217
الفعل 219
المبني من الأفعال 226
الفعل الماضي وحالات بنائه 228
بناء المضارع وإعرابه 231
إعراب فعل الأمر 247
الفعل المعتل الآخر والفعل الصحيح الآخر 251
إعراب الجملة الفعلية 256
الفعل الصحيح والفعل المعتل 260
الفعل المبني للمجهول 261
إعراب الأفعال الخمسة 263
لا النافية للجنس 264
الأفعال الناقصة 267
أفعال المقاربة والرجاء والشروع 269
الأحرف المشبهة بالفعل 273
تقديم خبر الحرف المشبهة بالفعل ودخول لام التوكيد على اسمها أو خبرها 275
أسماء الأفعال 276
تعريف العدد 277

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

AL-MOYASSAR: THE BASICS OF ARABIC GRAMMAR

الميسّر في قواعد الإعراب

إنّ الغاية من هذا الكتاب هي تسهيل معرفة اللغة العربيّة على الراغبين في فهم قواعد الإعراب .. هذا الإعراب الّذي عرفه النحاة بأنّه بيان ما للكلمة أو الجملة من دور لغويّ وقيمة نحويّة تؤدّيها الكلمات ضمن الجمل، وما تؤدّيه تلك الجمل ضمن الكلام.

وقد توخّينا أن يكون الكتاب سهلاً بطريقة تعليم قواعد الإعراب، دون الحاجة إلى شرح معقّد، وأن يكون بسيط العرض، كثير الأمثلة، وأن توضع جمل أو أبيات شعر أو سور من القرآن الكريم ذات صلة بموضوع الدرس لإعرابها كنماذج يقاس عليها.

لقد استعرضنا العناصر الأساس في تكوين الجملة المفيدة وعمليّة إعرابها، وهي:

العامل: وهو ما يحدث الرفع أوالنصب أو الجزم أو الجرّ.

المعمول: وهو ما يتغيّر آخره برفع أو نصب أو جزم أو جرّ بتأثير العامل فيه.

العمل (الإعراب) : وهو الأثر الحاصل بتأثير العامل من رفع أو نصب أو جزم أو جرّ.

المؤلّف

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ISBN 978-6589-09-899-9

الأهلية
الأردن ، ص.ب 7855 ، عمّان ، 11118 ، وسط البلد ، بناية 12 ، وبناية 34
هاتف 4638688 6 00962 فاكس 4657445 6 00962 ◆ منشورات العام 2011
الغلاف : ستوديو ® ، هاتف 95297109 7 00962